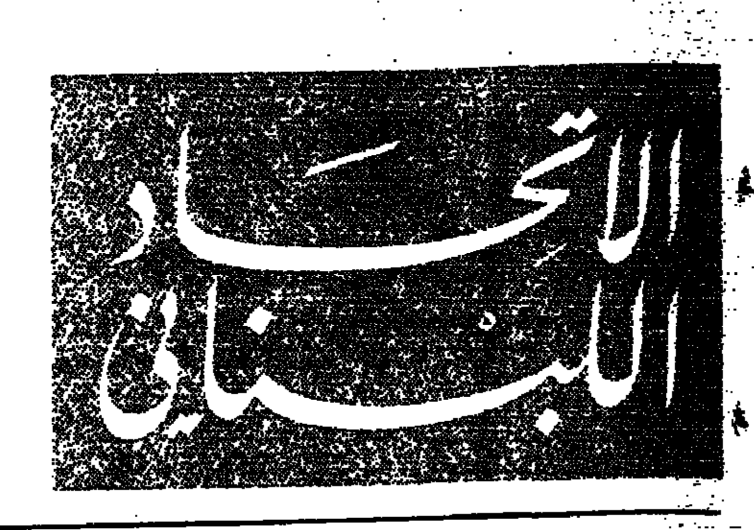




AN-NAHAR 7 Février 1986 — 53e Année

المنظمة قررت خفض انفاقها

صرح امس السيد جويد الغصين رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني لوكالة "رويتر" ان منظمة التحرير الفلسطينية ستخفض انفاقها بسبب عجز مقداره ١٠٠ مليون دولار.

وعزا هذا العجز الى تأخير دفع مساهمات عربية مقدارها ٢٥٠ مليون دولار خصصت بالمنظمة في القمة العربية التي انعقدت في بغداد عام ١٩٧٨. وقال: "اننا نسعى الى جمع مساهمات الدول العربية من اجل سد العجز".

وجاء كلام الغصين بعد افتتاح اجتماع عادي للصندوق يحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة و٣٣ من اعضاء مجلس ادارة الصندوق الثلاثين. واوضح ان السعودية هي الدولة الوحيدة التي تفي بالتزاماتها حيال المنظمة وحيال اللجنة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود اهالي الاراضي المحتلة.

الجميل: سأتحمل مسؤوليتي حتى نهاية ولايتي ولست أنا المشكلة بل أحاول حل المشكلة

بري: مطلوب إزالة العائق الذي عطل الاتفاق إقفال معبر المتحف بساتر اعتبرته المعارضة سياسياً



الوزير جنبلاط يتحدث الى الصحافيين. وبدا الوزير بري الى يمينه. (دالاتي ونهرا)

غداة الاتصال الهاتفي بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد، وهو الاتصال الذي رأى فيه مراقبون مؤشرا لاحتمال معاودة الحوار، استمر التجاذب السياسي على الساح اللبنانية، بل عرف مزيدا من التصعيد الكلامي من جهة، والميداني من جهة اخرى، فيما استمرت المساعي على غير صعيد لتنفيس الاحتقان واعادة ترميم الجسور، او اقله التمهيد لتسوية تخرج لبنان من النفق المظلم.

حديث الجميل

واكد الرئيس الجميل في لقاء مع مجموعة من الصحافيين يمثلون وكالات انباء وصحفا اجنبية انه "لن يتخلى عن منصبه قبل انتهاء ولايته". وقال في اللقاء الذي تم اول من امس: "لست انا المشكلة، بل اني احاول حل المشكلة"، مشددا على ان "المسألة ليست مسألة طموح شخصي اذ اني مقتنع بان وجودي هنا واجب وطني كما انه ضروري من اجل مستقبل البلاد". واضاف: "سأبقى متحملا مسؤوليتي الى ان تنتهي مدة ولايتي".

وسئل عن مخاوفه من التعرض لمحاولة اغتيال، فاجاب:

"لست خائفا. وعلى كل سياسي في لبنان ان يواجه دائما هذا الخطر. اني اواجه مسؤولياتي كما هي. ان الله يعطي الحياة والله يأخذها". وتحدث عن "ثلاث محاولات جدية على الاقل لاغتياله".

وفي تعليق نادر للرئيس اللبناني تناول عائلته قال: "ليست لنا طموحات شخصية. لقد ولدت في عائلة كان عليها ان تمارس دورا وطنيا ومصيريا في تاريخ لبنان. اننا لا نفكر في انفسنا. ان الشيء المهم هو الوطن..كنت اعرف منذ البداية ان الرئاسة ليست قطعة حلوى. لقد كنت مستعدا لمواجهة مثل هذا الوضع، واني مصمم على متابعة جهودي لان البلد يحتاج الى مثل هذا التصميم. اني مصمم على انقاذ بلدي".

وتحدث الرئيس الجميل الى الصحافيين زهاء نصف ساعة مقوما الوضع العام في البلاد، وكان الانطباع الذي خرج به هؤلاء من اللقاء انه واثق من قوة موقعه السياسي، وواثق ايضا من تأييد معظم اللبنانيين له ايا تكن الطوائف التي ينتمون اليها.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الساتر الترابي الذي اعيد رفعه امس في محلة "الاوليفتي". (جورج سمرجيان)

آسف! النمرة غلط

الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس امين الجميل مساء الاربعاء بالرئيس حافظ الاسد مستنكرا القرصنة الاسرائيلية الجوية ضد طائرة ليبية تنقل قيادات سورية، فاجأ بعض الاوساط. واذا كان هذا الاتصال اعاد شيئا من الحرارة الى الخط الاحمر بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، فانه اضفى على الجو التصعيدي في الصراع اللبناني - اللبناني نسمة من البرودة توقع الكثيرون ان تخفف حدة الاحتقان والتشنج. بل توقع البعض ان تكون هذه الخطوة بداية جديدة تبشر بامكان معاودة الحوار الذي انقطع بين بيروت ودمشق على اثر القمة الحادية عشرة بين الرئيسين اللبناني والسوري. او على الاقل تبشر بامكان نقل المعركة السياسية الدائرة الى جبهة الاتفاق الثلاثي، ما دامت المعركة لاسقاط رأس الحكم في لبنان دونها عقبات وصعوبات، وخيارات صعبة ومتداخلة. وفي اي حال ان الاتصال المفاجىء، في نظر البعض، سيكبح جماح الصراع، ويدفع بالاطراف اللبنانيين الى التوقف قليلا واعادة النظر في ما وصل اليه الوضع، ودرس ابعاد المعركة الدائرة ونتائجها المحتملة على الصعيدين اللبناني والسوري.

ولا شك في ان للاتصال الهاتفي بين الرئيسين اهمية. لانه يرمز الى الكثير في خضم هذا الوضع الذي يتخبط فيه الجميع والذي يكاد يهدد مصير الوضع اللبناني. الا انه يظل اتصالا طبيعيا. لان اقل ما يطلب من رئيس جمهورية لبنان هو ان يقف الى جانب دمشق في مواجهة هذه القرصنة الاسرائيلية. وليست في ذلك منة. اذ ليس امام اي لبناني، كما ليس امام اي عربي، مجال للاختيار في الصراع العربي - الاسرائيلي. فالخيار الوحيد الآن وغدا، كما في الماضي، هو الوقوف في صف المواجهة ضد اسرائيل، في ساحة المعركة في الجنوب وكل الجبهات. وفي الساحة الدولية والامم المتحدة. والاتصال الهاتفي اقل ما يطلب من الرئيس الجميل الذي ليس بينه وبين القيادة السورية ما بين هذه القيادة وبعض الاشقاء المستنكرين من بغداد الى القاهرة وغيرهما.

بل ان هذا هو عنوان العلاقات المميزة بين البلدين التوأمين، سواء تكرست هذه العلاقات في نصوص او اتفاقات او معاهدات، او رفض البعض هذا التكريس لالف سبب وسبب والف مبرر ومبرر. فان ما تريد سوريا من لبنان هو الا يكون ساحة لاستنزافها واستنزاف دورها في الصراع العربي - الاسرائيلي. او مستنقعا تغرق في وحوله فيصرفها عن اهدافها الاقليمية ويحد من دورها في الحرب او السلم.

قد يقال الكثير عن هذا الاتصال وتأثيراته على المعركة اللبنانية الداخلية، وسيجد المجتهدون والمحللون قراءات كثيرة لابعاده لكنها تظل قراءات بلا ارض او معلقة عن الواقع. او تكون فعلا حقائق [illegible] المقبلة او [illegible] الا ان الحقيقة التي لا جدال [illegible] مجال للاجتهادات فيها، هي ان [illegible] الاميركي هو الذي [illegible] اسرائيل ويمكنها من ممارسة عنجهيتها وقرصنتها على الدول العربية، في المشرق والمغرب وجنوب لبنان. وان العطاء الاميركي هو الذي يجعل اسرائيل تطمئن الى [illegible] وعضويتها في الامم المتحدة [illegible] الانظمة والمحافل الدولية. [illegible] الاميركي هو الذي [illegible] ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وما يتفرع عنها من ازمات من المحيط الى الخليج مرورا بلبنان.

انها الحقيقة في الصراع الاقليمي، بما فيه من مفارقات صارخة لعل ابرزها هذه الحملة الاميركية الاولى من نوعها على بعض الدول العربية، بحجة ان هذه الدول ترعى او تساعد افرادا او مجموعات او منظمات ارهابية تكافح من اجل قضايا تخدم اهدافها الوطنية في حين ان الولايات المتحدة لا تملك سوى بعض عبارات الاسف تطلقها حيال اعمال ارهابية وقرصنات ترتكبها او تمارسها حليفتها اسرائيل. يبقى بعد كل ذلك الا يكون الاتصال الهاتفي بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بسبب القرصنة الاسرائيلية من باب "رب ضارة نافعة" بل ان يكون في سياق ما اصطلح اللبنانيون والسوريون على تسميته "العلاقات المميزة" التي تترجمها الاخوة والتوأمة ومع الاتفاق الثلاثي اذا امكن. وفي اي حال لو حدث اتصال هاتفي على التلفون الاحمر بين ريغان وغورباتشيوف ولو من اجل تهنئة او تعزية لكان العالم كله استنتج ان هذا الاتصال قد يكون بداية لكسر الجليد بين البلدين. كما ان لا شيء يمنع العالم من ان يقول ان التلفون الاحمر ستتبعه الحرب العالمية الثالثة. وكما ان الذي بين ريغان وغورباتشيوف يراوح بين الخصومة الكبيرة حول حرب النجوم والمجاملة الانسانية بعد انفجار المكوك الفضائي، فان الذي بين الرئيسين الجميل والاسد يراوح ايضا بين معركة استقالة الرئيس اللبناني ووقوفه الوطني والقومي مع الرئيس السوري ضد القرصنة الاسرائيلية.

ميشال ابو جوده

مشروع قرار سوري في مجلس الأمن: الموقف الأميركي غير معروف والغربيون تحفظوا

دمشق: سنرد في الوقت المناسب

شمعون بيريز يحذر امس من ان اسرائيل يمكن ان تضرب في البر والبحر والجو. (رويتر تيليفوتو)

قدمت سوريا الى مجلس الامن مشروع قرار يدين اسرائيل لخطفها طائرة الركاب المدنية الليبية التي كانت تنقل الثلثاء الماضي وفدا رسميا سوريا على رأسه السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في رحلة من طرابلس الى دمشق.

ولم يتضح بعد الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة من المشروع الذي لا يتسم بالتشدد. وكذلك يبدو ان بلدانا غربية عدة ابدت تحفظات عن بنود معينة فيه.

● في دمشق وجهت القيادة القومية لحزب البعث مذكرة الى الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية العربية والعالمية تحيطها علما بـ"فصل جديد من فصول الارهاب الاسرائيلي المنظم والمتمثل بعملية القرصنة الارهابية التي اقدمت عليها اسرائيل (...)".

واكدت المذكرة ان سوريا سترد على العمل الاسرائيلي. ومما جاء فيها: "(...) ان سوريا العربية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية عندما وضعت فورا مجلس الامن وكل الهيئات الدولية والمنظمات الاقليمية في صورة ما حدث طالبة منها التحرك المباشر للمحافظة على سلامة الطائرة وركابها واعادتها وادانة هذا العمل ووضع حد نهائي له، انما كانت تريد تحركا عالميا مشتركا للدفاع عن حرية الملاحة الدولية وسلامة الركاب وردع المجرمين، لكنها في الوقت نفسه اكدت عزمها على الدفاع عن مواطنيها وعن حدودها وحقوقها في مواجهة ممارسات اسرائيل الارهابية في الشكل المناسب وفي الوقت المناسب كي لا يؤدي الارهاب الدولي المنظم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عبد المجيد إجتمع بمساعد مورفي

عمّان: عرفات التقى الرفاعي والمنظمة قدمت إقتراحات جديدة

افادت مصادر فلسطينية في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتمع ليل امس برئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم، بعد ٢٤ ساعة فقط من لقائه الملك حسين والذي كان الاول منذ توقف المحادثات الاردنية - الفلسطينية في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

وكشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن ان المنظمة قدمت الى العاهل الاردني "ثلاثة اقتراحات جديدة" تتعلق بسبل ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ضوء احتمال عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط. واوضح ان عرفات ابلغ هذه الاقتراحات الى الملك حسين في اجتماعهما اول من امس.

واضاف: "اننا نريد نصوصا واضحة تؤكد ان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون على اساس القرار ٢٤٢ فقط وانما يجب ان يكون هناك اقرار اميركي بان التعامل ليس على اساس لاجئين والاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني".

واكد ان الاتصالات الاردنية - الفلسطينية مستمرة وان حوارا جرى في الساعات الاخيرة في شأن تخوف منظمة التحرير الفلسطينية من كون القرار ٢٤٢ يعالج قضية فلسطين كقضية لاجئين فقط.

وعن محادثات الملك حسين مع عرفات قال انها "لم تفشل ولم تنجح"، مشيرا الى ان الامور لا تزال في طور "الاخذ والرد".

ولاحظ ان اي عملية سياسية تحتاج الى ثلاثة امور هي اطار العملية السياسية واطرافها والاساس الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مكسيكو: ابعاد اربعة ليبيين قدموا من بيروت

مكسيكو - ا ب - اعلنت امس سلطات مطار مكسيكو انها ابعدت ٤ ليبيين وصلوا اول من امس من بناما بعدما عجزوا عن ايضاح سبب نقلهم مبلغا كبيرا من الدولارات والغاية من مجيئهم الى المكسيك.

وقال احد مسؤولي دائرة الهجرة المكسيكية في المطار: "ما داموا لم يتمكنوا من ايضاح ما اذا كان قدومهم للسياحة او للقيام باعمال تجارية (...) او ربما لمحاولة دخول الولايات المتحدة من الحدود الشمالية، قررنا ابعادهم".

واوضح ان الاربعة، الذين كانوا يحملون كمية كبيرة من الدولارات وراوحت اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما، قدموا من بيروت عبر جنيف فامستردام ثم بناما ببطاقات سفر ثمن كل منها ٦ الاف دولار.

كانت متجهة فارغة إلى الكويت

مقتل أربعة بحارة هنود في هجوم إيراني على ناقلة

الناقلة "افوسيت" بعد تعرضها للهجوم الايراني. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس اربعة بحارة هنود واصيب اثنان اخران بجروح في هجوم شنته هليكوبتر ايرانية على ناقلة النفط القبرصية "افوسيت" قبالة شواطىء قطر فيما كانت متجهة فارغة الى الكويت.

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان الهليكوبتر الايرانية اطلقت صاروخا في اتجاه الناقلة فاصيبت وشب فيها حريق كبير على رغم انها كانت فارغة.

وتزن "افوسيت" ٢٤٦٤٣ طنا وقد غادرها افراد طاقمها في زوارق النجاة، فيما نجحت طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو القطري في انتشال بحارين فيليبينيين من وسط الحريق.

واوضح مصدر في الكويت ان الهجوم على الناقلة القبرصية حصل في

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الأسد استقبل علي ناصر وتلقى اتصال الأمين العطاس

عدن: علي سالم البيض أميناً للحزب

موسكو: اليمن الجنوبية مريض يتماثل الى الشفاء



الرئيس حافظ الاسد مستقبلا الرئيس المعزول علي ناصر محمد.

الرئيس المعزول كما بدا في اللقاء. (مايك ميناسيان عن التلفزيون السوري)

وصل امس الى دمشق من الجزائر الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد. واذيع رسميا ان الرئيس حافظ الاسد استقبله، مع الاشارة الى لقبه كرئيس لليمن الجنوبية، الامر الذي يشير الى ان سوريا ما زالت تعترف بشرعيته ولكن من غير ان تشكك في شرعية خصومه.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "البحث تناول الاحداث التي وقعت في جمهورية اليمن الديموقراطية".

وكان علي ناصر زار قبل دمشق كلا من الجزائر وليبيا واجرى محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي الذي التقاه اربع ساعات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: سعي أميركي واسرائيلي الى النيل من سوريا اقتصادياً

قالت امس صحيفة "الثورة" السورية الرسمية ان "واشنطن وتل ابيب تسعيان الان الى النيل من سوريا بواسطة اضعاف سوريا اقتصاديا عبر ممارسة الضغط الاقتصادي الخارجي المباشر والمخفي وذلك بعدما عجزتا عن تحقيق مآربهما العدوانية وبقيت الجبهة الداخلية لسوريا قوية متماسكة وقوتها العسكرية مرهوبة الجانب في المنطقة".

واضافت في مقال افتتاحي عنوانه "بناؤنا الاقتصادي ... والمهمة الكبرى": "على رغم تعقيد المعركة الاقتصادية وصعوبتها، الا اننا قادرون على كسبها ولدينا المقومات الموضوعية لذلك (...) اننا من اجل ان نكسب المعركة الاقتصادية في حاجة الى تضافر الجهود الرسمية والشعبية لزيادة الانتاج في الصناعة والزراعة والخدمات اذ لا صمود اقتصاديا من دون زيادة في الانتاج".

ورأت "ان الظروف الاستثنائية التي نمر بها تتطلب جهودا استثنائية اضافية لاستغلال الموارد والامكانات المتوافرة في القطر. وهذه المهمة الوطنية الكبيرة في حاجة الى تكاتف مؤسسات الدولة والمواطنين خصوصا في المجال الزراعي. وفي هذا الخصوص فتح قانون الاستثمار الزراعي المشترك الذي اقره مجلس الوزراء الباب واسعا امام المواطنين القادرين على المساهمة في تطوير الزراعة في سوريا (...) ان الامر نفسه يقال في مجال الصناعة حيث فتحت الدولة مجالات كثيرة لاستثمار رأس المال

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: تحذيرات جبريل غير مسؤولة

وصف امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان التحذيرات التي وجهها السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الى الركاب الذين يسافرون في طائرات اميركية واسرائيلية بانها "غير مسؤولة".

وقال: "ان التعليق الوحيد على هذه التهديدات غير المسؤولة هو انه اذا شنت اي مجموعة هجمات ارهابية على الولايات المتحدة ستتخذ كل الاجراءات التي نعتبرها مناسبة للرد على ذلك".

(و ص ف)

هل يلتقي البابا وغورباتشيوف؟

صرح امس السيد يواكيم نافارو الناطق باسم الفاتيكان ان الزيارة التي ينوي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف القيام بها لايطاليا "يمكن ان تشكل مناسبة للقاء بينه وبين البابا يوحنا بولس الثاني". الا انه قال انه لا يزال مبكرا الحديث عن لقاء كهذا.

والمعروف ان غورباتشيوف سيزور ايطاليا في الربيع المقبل. ولم يتحدد بعد الموعد النهائي للزيارة.

(و ص ف)

وزير الخارجية المصري استقبل الوفد الاسرائيلي

مفاوضات طابا حققت تقدماً وتعاود الأسبوع المقبل في إسرائيل



وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد - الى اليسار - يتحدث الى ابراهام تامير - في الوسط - وديفيد كيمحي. (رويتر تيليفوتو)

اختتمت مساء امس في فندق "مينا هاوس" في القاهرة المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا واعلن رسميا انها ستعاود الاسبوع المقبل في اسرائيل.

وتلا الناطق باسم الوفد المصري السفير محمود عثمان بيانا عن النتائج جاء فيه:

" - بدأ العمل جديا في المشارطة الخاصة بالتحكيم.

- تمت الموافقة في صورة مبدئية على النقاط التي تتضمنها المشارطة.

- تم اجراء مناقشات تفصيلية لبعض هذه النقاط وظهر خلاف في وجهات النظر حول مضمون بعض العناصر الاساسية للمشارطة.

- تعاود المفاوضات في اسرائيل ويحدد الطرفان في بداية الاسبوع المقبل موعد الجولة المقبلة من المفاوضات".

واكد ان النقاط الـ١٤ الواردة في قرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم لم تطرح للبحث. لكنه اشار الى ان اجتماعات جانبية عقدت واتفق فيها الجانبان المصري والاسرائيلي على بعض الاجراءات.

ورأى المراقبون ان الجانب المصري يسعى الى تأكيد عدم وجود رابط بين المفاوضات المتعلقة بطابا وتلك التي تتناول العلاقات الثنائية.

ويذكر ان الوفود الثلاثة المصري والاسرائيلي والاميركي كانت توزعت اول من امس على مجموعتي عمل تعنى الاولى بشؤون التحكيم والثانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس تعيش هاجس العبوات

٢٥٠٠ شرطي لتشديد الاجراءات

رجال امن يفتشون حقائب في مكتبة "فناك" حيث وقع انفجار اول من امس (رويتر تيليفوتو)

عاشت باريس امس هاجس العبوات الموقوتة بعد الانفجار الذي وقع مساء اول من امس في جناح الادوات الرياضية في مكتبة "فناك" الضخمة في مجمع "فوروم دي هال" وهو اكبر مجمع تجاري في باريس وادى الى اصابة عشرة اشخاص بجروح.

وافادت مصادر الشرطة انها تلقت ٨٠ مكالمة هاتفية عن وجود عبوات في اماكن عامة وان دار الاوبرا في العاصمة الفرنسية اخليت مساء فيما كان ١٥٠٠ شخص يحضرون عرضا اخرجه فرنكو زفيريللي. وكذلك اخلي مركز بومبيدو مرتين و"دراغستور" الشانزيليزيه.

ونشر الالاف من رجال الشرطة في الشوارع والاماكن العامة ومحطات القطارات. وصرح السيد بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي خلال جولة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

بين السياسة والعسكرية

العمل لتغيير ما حصل في المناطق الشرقية في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي او لازالة النتائج التي اسفر عنها مستمر سواء من قبل الذين استهدفهم مباشرة او مداورة او من حلفاء هؤلاء من لبنانيين وغير لبنانيين. واذا كانت الاولوية في العمل من نصيب السياسة والسياسيين لاعتبارات عدة محلية وخارجية، فان هذه الاولوية قد تتحول لمصلحة العسكرية والعسكريين، خصوصا اذا لم تفلح اساطين السياسة في تحقيق الغاية التي يريدون.

وهذا الكلام ليس تهويلا ولا تنظيرا كما قد يظن البعض، بل هو خلاصة معطيات ومعلومات يملكها معظم الذين يتعاطون الشأن العام في البلد سواء كانوا من مؤيدي ما حصل قبل اسابيع او من معارضيه، وعلى رغم ان فرصة العمل السياسي لم تنته بعد، وعلى رغم ان الامل في توصله الى نتيجة ايجابية لا يزال موفورا عند الكثيرين، فان المطلعين يعتقدون ان المعنيين بالامر قد لا يستطيعون الانتظار طويلا او الى ما لا نهاية، وذلك لئلا تنقلب الامور في غير مصلحتهم. اما طريقة هذا العمل العسكري، فانها لا تزال مجهولة حتى من الذين يقرعون طبول الحرب، ربما حرصا من المعنيين الاساسيين على انجاحه وتفاديا لاي ارتجال او خطأ غير محسوب من شأنه توجيه ضربة لهم اقسى بكثير وامر من تلك التي تلقوا في ١٥ كانون الثاني الماضي. لكن المتداول والشائع على عدم دقته يشير الى خروقات عسكرية على غير جبهة من شأنها خلخلة الوضع الداخلي الشعبي والعسكري للمسيطرين في "الشرقية"، وبالتالي دفع الجميع الى سكة الحلول التي قطعت قبل مدة.

هل يدرك الفاعلون في "الشرقية" هذا الواقع؟ وما هي نظرتهم اليه؟ وكيف سيتصرفون حياله؟

مصادر قريبة منهم تقول انهم يعون دقة المرحلة وحرج الوضع، وانهم يتمنون الا تتطور الامور الى صدام عسكري واسع، لسببين اثنين، اولهما تعب الناس من الحرب ورغبتها في السلام، وتعب المقاتلين كذلك سواء في الميليشيات او في الجيش، وثانيهما الخسائر الكبيرة في الارواح والارزاق والممتلكات التي لا بد ان تنجم عن الحرب. علما انها لن تحقق المطلوب منها نظرا الى تماسك الجميع في مواجهة "الاعتداء" واستعدادهم الكامل للحؤول دون اي خرق لاية جبهة.

وفي هذا المجال، تضيف المصادر نفسها، ان الوضع ليس يائسا كما يحاول البعض ان يصور، وذلك لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - ان الوضع في لبنان وخصوصا في المناطق الشرقية يعتبر سواء اراد الفاعلون فيها او لم يريدوا قوتين كبيرتين، واحدة اقليمية هي اسرائيل واخرى دولية هي الولايات المتحدة الاميركية، وذلك لاعتبارات عدة معروفة لم يعد مفيدا تكرار ذكرها. ومن شأن ذلك وضع سياج معنوي حولها يحول دون سقوطها او ربما خرقها. واذا لم يفد هذا السياج المعنوي في ذلك، فان وسائل عسكرية خارجية كثيرة قد تستعمل لتحقيق الغاية نفسها. وقد تحدث عن ذلك مصدر ديبلوماسي غربي قبل ايام في اثناء تحليله الوضع مع شخصيات سياسية لبنانية. وذلك عندما قال ان الطائرات الاسرائيلية قد لا تكتفي في هذه الحال بخرق جدار الصوت.

٢ - الترابط الحكمي بين الاوضاع في المنطقة الشرقية ومناطق لبنانية اخرى بعضها في الجنوب. وفي هذا المجال، تتحدث المصادر نفسها عن عمل عسكري يقوم به جيش لحد ضد صيدا ومنطقتها ويكون الهدف منه ارباك الجميع وتخفيف الضغط عن المناطق الشرقية.

٣ - اقتناع الفاعلين في الشرقية بان بعض جبهاتهم قد يبقى باردا لاعتبارات عدة، وذلك نتيجة مواقف وضمانات يؤكدون انهم حصلوا عليها.

هل هذه الاعتبارات واقعية؟

لا يمكن اعطاء حكم جازم في هذا الخصوص لان المعطيات المتوافرة تبقى على كثرتها اقل بكثير من المعطيات الغائبة سواء كانت محلية او اقليمية او دولية. لكن هذا المتوافر على قلته يشير الى الاتي:

١ - ان ما قد تشهده جبهة الجنوب لن يتعدى في حال حصوله القصف المدفعي وان عنيفا، وذلك لاعتبارات دولية بحتة. علما ان بعض قيادات جيش لحد قد تكون متحمسة لاكثر من ذلك.

٢ - ان موقف اسرائيل كما يعرفه مصدر ديبلوماسي مطلع يدعو "الشرقية" الى الصمود شهرين على الاقل. لكنه لا يحدد طريقة الصمود ووسائله. وهذا يعني امورا كثيرة.

٣ - ان فتح الجبهات العسكرية في لبنان قرار كبير مفتاحه ليس فقط عند القيادات اللبنانية. وفي اي حال، ان هذا الكلام لا يرمي الى اتهام فريق معين بالتعامل مع اسرائيل. فهذا الامر يحتاج اثباته الى امور قد لا تكون متوافرة. فضلا عن ان اسرائيل بخبرتها قد تكون المبادرة الى مد جسور او الى محاولة مد جسور وهذا امر طبيعي بالنسبة اليها. وانما يرمي الكلام الى تذكير المسيحيين، الى اي فريق سياسي انتموا، بما جرته اسرائيل عليهم في الماضي، والى دعوتهم الى عدم الوقوع في شباكها من جديد، اذ انهم لم يعودوا يستطيعون تحمل اية خسارة.

سركيس نعوم

الحلول السياسية تراوح مكانها وللحلول العسكرية محاذير

الجيش محايد في النزاعات السياسية الداخلية وغير محايد عند الاعتداء عليه أو على المؤسسات

معركة تنحية رئيس الجمهورية ومعركة الاتفاق على "الاتفاق الثلاثي" مستمرتان وان لم يربحها احد حتى الان، وكلا المعركتين تراوحان مكانهما بسبب توازن القوى والمعادلات. ففريق مع الاتفاق الثلاثي ومع الاستقالة. وفريق مع الاستقالة ومع تعديل الاتفاق، وفريق مع تعديل الاتفاق وضد الاستقالة.

ويرى قريبون من الحكم في معرض تقويم هاتين المعركتين ان الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية اذا وضعت في اطار الاستفتاء على مستوى القيادات، يتبين حتى الان ان الاكثرية المسيحية ترفض ان تتم الاستقالة بالقوة بل بالوسائل المشروعة ومن ضمن المؤسسات الدستورية. وان قيادات اسلامية ترى ان المسألة لا تحل بالاستقالة. لان الازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ عام ١٩٧٥ الى الان هي اعمق من ذلك وقيادات اخرى التزمت الصمت ولم تعلن موقفا.

وفي ما يتعلق بالاتفاق الثلاثي، يرى القريبون من الحكم ايضا ان الاكثرية النيابية غير متوافرة لاقراره من دون تعديل.

وهذا يدل على ان الحل السياسي او الحسم السياسي ليس ممكنا، لان لا الاكثرية النيابية متوافرة لتقرير تنحية رئيس الجمهورية ولا هي متوافرة لاقرار الاتفاق الثلاثي من دون ادخال تعديلات عليه. فيبقى هذا الحل السياسي امام طريق مسدود.

فهل يمكن الخروج منها بحل عسكري او بحسم عسكري!

يقول الرئيس تقي الدين الصلح ان الكلام على الحسم العسكري قد تكرر طوال سني الحرب من دون ان يتحقق، لانه على ما يبدو غير ممكن، فيعود المتقاتلون كل مرة بعد التسبب في مزيد من الخسائر البشرية والمادية، الى طاولة الحوار. فالحسم عندما يكون ممكنا، فانه يتم خلال ايام، ولا يكون حسما عندما يستمر سنوات ويبقى حربا سجالا، وقد سئم الشعب مثل هذه الحرب.

ومنظمة العمل الشيوعي نفسها اعلنت في بيان اخير لها، رفضها تجديد الحرب لانها اصبحت في نظرها "حربا انتحارية عبثية تنتج خسائر صافية في جميع الميادين".

الحل العسكري: اوجهه ومحاذيره

وسئل مصدر عسكري عن رأيه في امكان اللجوء الى الحل العسكري للخروج من الطريق المسدود اذا ما تعذر الخروج منه بحل سياسي، فقال ان اللجوء الى الحل العسكري على امل الحسم له اوجه عدة منها:

اولا - القيام بهجوم واسع على كل الجبهات، او التركيز على جبهات معينة بقصد خرقها والتقدم لاجتياح مناطق استراتيجية او حساسة او احتلال مواقع تعتبر رموزا.

ان القيام بمثل هذا الهجوم، ان لم يكن صعبا، فهو ممنوع، لانه يثير محاذير اقليمية وردود فعل دولية، وينقل اللبنانيين ولاسيما المسيحيين، في اخر ما تبقى لهم من مناطق آمنة، من مرحلة التهجير الى مرحلة الهجرة...

ثانيا - حصر المواجهة بالاطراف اللبنانيين المتقاتلين. وهذا يعيد الحرب الى ما كانت عليه طوال ١١ عاما، اي حرب مواقع. بعض التقدم من هنا، وبعض التقدم من هناك، او صمود في مواقع، وهذا لا يشكل حسما عسكريا، بل معارك عسكرية فيها كر وفر.

ثالثا - العودة الى لغة القصف العشوائي علها تشكل وسيلة ضغط من اجل تحريك الشعب ضد الحكم وحمله على المطالبة باسقاطه. وقد اثبت القصف انه لا يحقق اي غاية سوى انه يلحق الاذى بالمواطنين الآمنين والمسالمين في كل المناطق. وتركيز القصف على المؤسسات الرسمية او حيث يكون رئيس الجمهورية، قد لا يحقق هو الاخر الغاية المطلوبة، اذ في استطاعة الرئيس ان يلجأ الى اي مكان يستطيع ان يصمد فيه.

رابعا - ان يتركز الهجوم على قصر الرئاسة في بعبدا او في بكفيا، او على اي مكان يلجأ اليه الرئيس. ان الجيش ملزم في هذه الحال الدفاع عن المؤسسات الرسمية وتأمين الحماية اللازمة لها. وكانت القيادة قد ابلغت ذلك الى التنظيمات المسلحة في المناطق الشرقية عندما كان مثل هذا الهجوم موضع بحث. وقد احترمت هذه التنظيمات موقف قيادة الجيش. والموقف هو نفسه مع تنظيمات اخرى، وهو ان مثلث سوق الغرب - بعبدا - بكفيا خط احمر.

وسئل المصدر العسكري عن امكان تحييد الجيش في الصراع السياسي الدائر، فاجاب أن الجيش لا يستطيع ان يكون محايداً عندما يعتدى على المؤسسات الرسمية، وان من واجبه الدفاع عنها، او عندما يعتدى على افراده. فالقيادة تتحمل مسؤولية الحفاظ على سلامة الجندي وعلى تنفيذ "امر المهمة"، ولا حياد او تحييد في ذلك.

الرهان على انقسام الجيش خاطىء

لقد راهن البعض على حصول انقسام داخل الجيش وهو يواجه الحوادث في الشرقية كأن تنحاز فئة منه مع طرف وفئة مع طرف اخر. لكن الجيش لم يتدخل في هذه الحوادث وحافظ على وحدته وتماسكه. واخطأ المراهنون في رهانهم، وانهم يخطئون مرة اخرى اذا راهنوا على احتمال انقسام على نفسه في مواجهة عمل عسكري، او انه سيكون ضعيفا في هذه المواجهة ولن يصمد. ويجهل هؤلاء ان صمود الشعب والجيش معا يصبح محتوما عندما يصبح للصمود قضية وتصبح المسألة مسألة مصير.

اما حياد الجيش او تحييده، فيكون في الصراعات بين تنظيمات او بين تنظيم واحد كما حصل غير مرة.

وعندما سئل المصدر لماذا لا يتسلم الجيش مسؤولية حفظ الامن في المناطق الشرقية مثلا ويبدأ منها امن الشرعية، اجاب انه لا يمكن تجزئة مثل هذا الامن. ففي بيروت مثلا لا يمكن ان يكون الجيش في الشرقية ويتعامل مع ميليشيات في الغربية، انما على الجيش ان يتعامل مع الجيش في كلا المنطقتين.

وهكذا يبدو ان الحل السياسي يواجه الطريق المسدود، وكذلك الحل العسكري.

الا ان اوساطا سياسية ونيابية ترى ان في الامكان التوصل الى تحييد الجيش و"القوات اللبنانية" اذا ما صار خوض المعركة السياسية حتى النهاية وتجنب خوض معارك عسكرية تخرجهما عن هذا الحياد. فالمعركة السياسية يمكن خوضها، وان مع شيء من النفس الطويل، داخل المجلس النيابي وخارجه، توصلا الى تنحية رئيس الجمهورية. ففي المجلس النيابي يمكن تحت ضغط الظروف المعيشية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة واصطدام كل الحلول بالحائط، التأثير على النواب والتوصل معهم الى تأمين الاكثرية التي تطالب بالاستقالة، وذلك اما بوضع عريضة يكون لها اثرها المعنوي في الداخل والخارج، واما باقتراح اختصار الولاية وان تطلب ذلك بعض الوقت عملا بالاصول الدستورية.

ويمكن خارج المجلس التحرك في تظاهرات ومسيرات واضرابات ومهرجانات تكون ضاغطة ايضا في اتجاه حسم معركة التنحية.

اميل خوري

تجرى اتصالات من اجل اعادة احياء "الجبهة اللبنانية" وامكان توسيعها على امل ان تكون المحاولة الجديدة بعد التطورات الاخيرة افضل من السابقة.

تقول مصادر مطلعة ان ما سمعه سفراء دول قابلوا قيادات في "الغربية" عن رأيها في القضايا المطروحة يختلف عما يجهر به بعض هذه القيادات.

لم يتم حتى الان لقاء بين الرئيس سليمان فرنجيه والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

الجميل عرض الوضع مع قائد الجيش

رابطة الارثوذكس: الاستقالة هرطقة
بوهيغاس: جزين على الهامش



اركان رابطة الروم الارثوذكس في قصر بعبدا.

الاب بوهيغاس. (دالاتي ونهرا)

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس التطورات السياسية، وعرض مع زواره الجهود المبذولة لمعاودة مسيرة الحوار وحل الازمة.

قائد الجيش

استهل الرئيس الجميل لقاءاته صباحا باستقبال قائد الجيش العماد ميشال عون الذي اطلعه على الوضع الامني عموما في المناطق اللبنانية المختلفة.

"رابطة الارثوذكس"

واستقبل في الحادية عشرة قبل الظهر وفد "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" برئاسة الدكتور ديمتري بيطار وعضوية الدكتور نزار ابو حبيب والدكتور سامي نصيري والسيدين غندور حايك ونقولا غلام.

بعد اللقاء الذي دام ساعة قال الدكتور بيطار: "ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، ومن منطلق الايمان بلبنان الواحد ارضا وشعبا ومؤسسات حيث الديانات السماوية تتعايش وتتفاعل ضمن نظام ديموقراطي يؤمن اتاحة الفرص للمواطنين كافة، ويقدس الكلمة ويحترم الانسان ضمن اطار من المساواة والعدالة بحيث لا هيمنة ولا اجحاف ولا غبن ولا خوف. من هذا المفهوم جئنا لزيارة فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل للتشاور والتأكيد على اللعبة الديموقراطية ضمن اطار الشرعية التي لها وحدها حق الفصل في كل الامور الصغيرة والكبيرة، خصوصا ان التطاول على مقام رئاسة الجمهورية وعلى اي مؤسسة شرعية اخرى، وباسلوب لا يخلو من التهديد والوعيد يشكل سابقة خطرة نرفضها من شتى جوانبها. ونعتبر ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية واقالته هرطقة مر عليها الزمن. علما ان اكثرية المطالبين يختبئون وراء تيارات دينية متطرفة تعمل على اطاحة جوهر الوجود اللبناني تاريخا وحضارة".

وسئل هل من اتصالات ستقوم بها الرابطة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، فاجاب: "الرابطة لم تتوقف عن اتصالاتها والعمل في هذه الظروف الصعبة. وبالامس زرنا سيادة المطران متروبوليت بيروت (الياس عودة) وبحثنا في المواضيع، وعند سيادته مشاريع مهمة جدا ستنفذ قريبا. ونتمنى ذلك في سرعة حتى يكون هناك رأي عام ارثوذكسي وموقف ارثوذكسي في هذه الظروف التي يمر بها لبنان اليوم".

وسئل هل من تنسيق معين مع بكركي في اطار الموقف المسيحي الموحد؟ أجاب: "ان الرابطة تقوم، ضمن اطار اتحاد الرابطات المسيحية كما تعلمون، باتصالات واسعة تشمل كل الاطراف ومنها بالطبع بكركي. ونحن على عمل دائم ودؤوب في هذه المجالات".

وعلم ان الرابطة في صدد اجراء اتصالات مع الفاعليات والمؤسسات الارثوذكسية المختلفة لعقد اجتماع ارثوذكسي موسع يصدر عنه موقف موحد.

الموفد البابوي

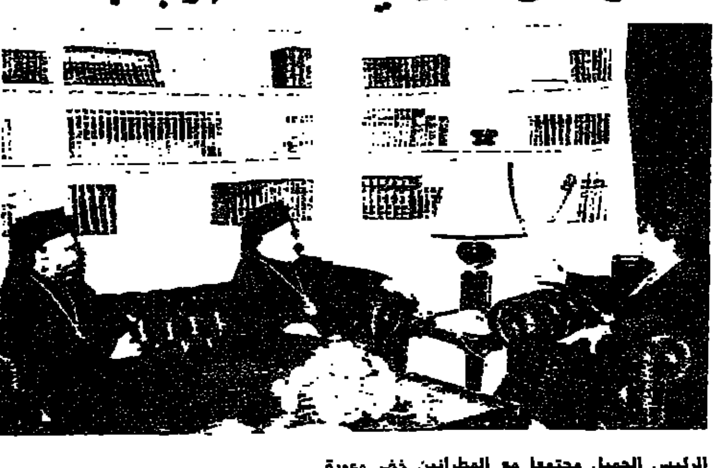
واستقبل الرئيس الجميل بعد ذلك الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس الذي اطلعه على الوضع السائد في المنطقة.

بعد اللقاء قال الاب بوهيغاس: "في اطار مهمتي البابوية في جزين والجنوب، من الطبيعي ان اطلع من وقت الى آخر رأس السلطة المركزية رئيس الجمهورية الذي يهتم كثيرا بالوضع في هذه المنطقة. ان لقائي والرئيس امين الجميل يندرج في اطار المهمة التي اقوم بها وفي اطار الاهتمام بابلاغ كل المناطق اللبنانية بما يجري في هذه المنطقة التي تبدو الى حد ما على الهامش من دون ان تكون مذنبة في اي شيء يؤدي الى هذه الهامشية.

واعتقد ان لقاءاتي تتم في مناخ من التفهم والتقدير للجهود التي تبذل. في انتظار ان تتطور الامور نحو الافضل، وتتمثل ذات يوم بعودة الذين اضطروا الى مغادرة المنطقة وشرق صيدا".

وكيف يرى الوضع في جزين؟ اجاب: "الوضع في جزين هادىء وآمن، ويسير في هدوء لان الوضع الاقتصادي لا يسمح بعمل مستمر. وهذا يتطلب مساعدات للصمود خصوصا في فصل الشتاء، اذ ان عدد المهجرين في جزين وحدها يزيد على ٢٥٠٠ شخص".

عودة وخضر في قصر بعبدا



الرئيس الجميل مجتمعا مع المطرانين خضر وعودة.

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس، متروبوليت بيروت لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومتروبوليت جبل لبنان للطائفة المطران جورج خضر.

وبعد اللقاء استبقى الرئيس المطرانين لتناول طعام الغداء الى مائدته، ولم يدل اي منهما عند مغادرتهما قصر بعبدا بتصريحات.

درسا سبل مواجهة التدهور الاقتصادي

بري: لن نسمح بمؤامرة في المخيمات
جنبلاط: لا بديل من الاتفاق الثلاثي



الوزيران بري وجنبلاط والسيد دلول في لقائهم امس. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان القوى الوطنية اتفقت على اجراءات لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور والغلاء". وشدد على عدم السماح بتمرير مؤامرة جديدة في المخيمات الفلسطينية، وقال "ان لدى الحركة والقوى الوطنية من جهة والقوى الفلسطينية من جهة اخرى، الوعي التام للتنبه الى الاصابع التي تحاول الدس في ما بيننا، خصوصاً اصابع الحكم اللبناني".

وابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تمسكه بالاتفاق الثلاثي، معتبراً ان بقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في سدة الرئاسة "سيخرب البلد ويزيد الكوارث الاقتصادية والاجتماعية".

استقبل بري امس جنبلاط في مكتبه في محلة بربور، وحضر اللقاء السيدان محسن دلول وعبدالله الامين. وعلم ان الحديث تناول التطورات الجارية على الساحة اللبنانية وسبل مواجهتها، وتطرق الى الوضع الاقتصادي المتدهور وسبل معالجته.

جنبلاط

وبعد الاجتماع سئل الوزير جنبلاط اين وصل التحرك للرد على الانقلاب على الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "عرضنا مع الاستاذ نبيه بري كل الامكانات. وطبعا لا بد من المثابرة في قضية تثبيت الاتفاق الثلاثي ولا نقبل الا بهذا الاتفاق".

وقيل له ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن الرئيس الجميل انه مستمر في الرئاسة حتى آخر يوم من ولايته، فعلق: "يعني اذا اصر وهذا امر معروف وليس بغريب عنه وعن عناده، فانه سيخرب البلد وستزداد الكوارث الاقتصادية والاجتماعية ونحن نلحظ هذا في كل يوم".

وسئل هل هناك خطوات سياسية جديدة في اطار محاصرة المنقلبين على الاتفاق؟ اجاب: "جرت مناقشة هذا الموضوع مع الاستاذ نبيه لكن هذا ليس للنشر".

ولمناسبة "انتفاضة السادس من شباط" قال: "انها الانتفاضة التي حررت بيروت من الجزمة الكتائبية والانعزالية، على أمل ان نحرر كل لبنان من هذه الجزمة".

وكان بري استقبل سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه الاوضاع في لبنان والموقف الايطالي.

وقال السفير بعد اللقاء: "بحثنا كان وديا لاننا لم نلتق الوزير بري منذ مدة طويلة، وقد تناول كل مواضيع الساعة".

ثم استقبل بري سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيون تشين كيم، وتناول البحث قضية خطف السكرتير الثاني في السفارة السيد دوتشاي سونغ.

كذلك التقى القائم باعمال سفارة اليونان السيد نيقولاوس اسنادوس، وتلقى اتصالات هاتفيا من كل من المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج واتصالا من المفتش التربوي العام الدكتور عباس فرحات.

وعن لقاءاته بالديبلوماسيين قال بري انها "تركزت على الوضع في الجنوب في ضوء ما تقوم به اسرائيل من اقتطاع للاراضي اضافة الى الاوضاع القائمة في لبنان".

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذها "القوى الوطنية" لمواجهة الوضع القائم، فاجاب: "ان الاهتمام اليوم يتركز على الوضع الاقتصادي المتدهور والغلاء. وقد اتفقنا على الاجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا المجال".

وسئل عن الوضع في بيروت الغربية والمخيمات فاجاب: "لا فارق على الاطلاق بين المخيمات ومحيطها، وبيننا وبين الاخوة الفلسطينيين وما نعانيه نحن من الاحتلال الاسرائيلي عانوه هم قبلنا منذ عام ١٩٤٨. وبالتالي لا يمكن ان نسمح على الاطلاق بان تعاد الكرة ويحصل بيننا ما حصل في الصيف الماضي. واعتقد ان تلك المؤامرة مرت وفي شكل مفاجىء ومن دون ان يتمكن احد من وقفها.

اما الآن، فلدى الحركة والقوى الوطنية من جهة والقوى الفلسطينية من جهة اخرى، الوعي التام للتنبه الى الاصابع التي تحاول الدس في ما بيننا خصوصاً اصابع الحكم اللبناني. وقد عقدت اجتماعات عدة مع القيادات الفلسطينية وسوف تحصل اجتماعات اخرى الاسبوع المقبل، ليس فقط لتأكيد التحالف وانما لتنظيمه وتحقيقه".

وعما نقل عن اوساط القصر الجمهوري ان الرئيس الجميل ابلغ الى الرئيس الاسد وضع ثقل لبنان في الامم المتحدة لدعم الشكوى السورية، علق بري متسائلا: "لماذا هذا الثقل لا يوضع لمنع اقتطاع الاراضي من الجنوب ووقف تهجير السكان؟ ولماذا لا يضع الرئيس الجميل رصيده مع السفير الاميركي لمنع الفيتو الاميركي؟"

كرامي قوم وعسيران "الاجواء الملبدة"

قوم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي زاره في الثانية بعد الظهر، مجمل التطورات والاتصالات السياسية الجارية على غير صعيد داخليا ومع دمشق.

ورأت مصادر رئاسة الحكومة ان الاجواء السياسية والامنية ملبدة، ووصفت الاوضاع السياسية الراهنة بانها غير مريحة، وربما انعكست على الوضع الامني.

وكان كرامي اجتمع قبل الظهر بالمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وبحث معه في الاوضاع.

واجتمع ايضا بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على نتيجة الاتصالات التي يجريها مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في شأن كشف نيات اسرائيل التوسعية في الاراضي اللبنانية. وابلغ اليه البابا ان مندوب فرنسا الدائم في الامم المتحدة السيد كلود دو كامولايا سيصل الى لبنان الثلثاء المقبل على باخرة فرنسية يرافقه مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد بيريه لتقويم وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب قبل التجديد لها في نيسان المقبل.

شبكة الخطوط الحمر

المراقب للشؤون اللبنانية يحس نفسه هذه الايام كالاسير، في سجن.

لا، ليس في سجن.

محبوس في شبكة كثيفة الخيوط وتتكاثر.

شبكة حمراء، من فرط ما يرسمون - هؤلاء واولئك، واولئك وهؤلاء - من خطوط...

خطوط حمر على الارض.

وخطوط حمر في السماء.

وفي الضمائر خطوط حمر. وفي العقول، ناهيك بالكلام، المقول والمكتوب خصوصا... ولعل خطوط الكلام الحمر هي الامتن حياكة، ولو لم تحم حياة انسان.

* * *

ما هي الخطوط الحمر؟

اولا في علم السياسة: "الخط الاحمر" خط وهمي - بمعنى انه غير معلن رسميا وغير مرسوم فيزيكيا على ارض، او خريطة، وغير مكتوب في نص - يحد او يحدد التصرف السياسي، او العسكري، بحيث يكون ما هو دونه مسموحا به، وما يتجاوزه ممنوعا. ويرسم الخط الاحمر اما في السر، بين فريقين متكافئين في المصداقية والمسؤولية انما ينكران الاتفاق... او يرسمه للفريقين فريق ثالث لأن الفريقين لا يتخاطبان مباشرة، فيبلغ واحدهما الى الاخر اقتراحه او رغبته او الزامه بالواسطة... ويسكت الاخر اشعارا بالقبول، وفي احسن الحالات يرسل "اشارة" تفيد انه موافق.

واستطرادا: شرط نجاح الاتفاق على خط احمر واحترامه ان يكون الفريقان متساويين في القوة كما في الرغبة في عدم تجاوز الخط. ثم ان تكون للاثنين مصلحة او مصالح متكاملة في الالتزام. واخيرا ان تكون "واسطة" التبليغ، اي الفريق الثالث ناقل "الاشارة" او حامل الرسالة - ان يكون هذا الفريق اقوى من الاثنين، فيصبح بمثابة الكفيل والحكم اذا وقعت مخالفة.

* * *

هذا في العلم.

ثانيا في التاريخ: الخط الاحمر مفهوم الحديث من حيث العبارة، ولو كان قديما قدم العلوم السياسية والفنون الاستراتيجية من حيث التفكير. ولعل اقدم خط احمر هو الذي تحدث عنه بعض حكماء الصين في كتبهم عن الحرب بما معناه: عندما تكون دولة ضعيفة وسط دول قوية، اجعل حدودك حدود مقدرتك على الدفاع، واعقد اتفاقات السلم ولو سرية بدل اتفاقات الحرب، واحترمها دائما.

وعند ماكيافيلي من قواعد الخطوط الحمر ما يطول حديثه.

اما في العالم الحديث، فاثقل الخطوط الحمر على العالم هي تلك التي رسمت في مؤتمر "يالطا" بين ستالين وروزفلت وتشرشل، ولا تزال سارية المفعول بحيث لم يتدخل الغرب في تشيكوسلوفاكيا والمجر، ولن يتدخل المسكوب في ايطاليا او فرنسا او ايرلندا وحتى برلين الغربية.

ولعل اكثر دولة مسيجة بالخطوط الحمر هي كوبا. ولكن ما بالنا؟

* * *

في لبنان، اول خط احمر سمعنا به بهذا الاسم كان عام ١٩٧٦، عندما دخل الجيش السوري، وقيل آنذاك همسا، ويتردد منذئذ علنا، ان الدخول تم بموافقة اميركا التي ابلغت سوريا - واستطرادا، نعم استطرادا لبنان - ان ثمة "خطا احمر" للانتشار السوري هو جنوب الجنوب، بحيث لا يهدد الوجود العسكري السوري امن اسرائيل، ولا يتعرض الجيش السوري، في المقابل، لأي خطر من جراء العمليات التي كانت تقوم بها اسرائيل في الجنوب ضد الفلسطينيين.

وظل الخط الاحمر هنا ساري المفعول، شديد الوطأة، بدليل ما حدث عام ١٩٨٢، وما كان قد حدث عام ١٩٧٨ مما تطول مناقشته.

والخطوط الحمر في هذه الحالات كان يتم تحديدها احيانا في ظل قرارات وقف اطلاق نار بريئة الصياغة فلا تبوح بشيء انما قوية تلزم الفرقاء. مثالا على ذلك ما قيل عن ان الصواريخ السورية كانت محمية بشبكة من "الخطوط الحمر". ثم ما قيل عن ان التحليق الجوي فوق زحلة كان يحده خط احمر... ثم ما قيل بعد ذلك: ان بيروت كانت ممنوعة على الاسرائيليين بموجب خط احمر، ولذلك انسحبوا بعد "المخالفة"... وان بعبدا كانت "محمية" من العدوان الاسرائيلي فاحترم خطها الاحمر.

* * *

الا ترى معي ايها القارىء، قياسا على الماضي، كم يمكن ان تكون كثيرة الخطوط الحمر المرسومة اليوم - اذا صدق القائلون بها - حتى بتنا - انت وانا، نحتاج الى خريطة لنعرف اي طريق نسلك لنزور سوق الغرب مثلا، ومن ومتى نحيي هذا الرجل او ذاك في هذا الجانب من بيروت او ذاك.

المفارقة - الطريفة، على ما ترتب من اخطار - ان الخطوط التي تأسر شباكها لبنان، او لعلها تحميه، تعلن من دون اتفاق... فكل يدعي وجودها والمعرفة بها، بل يدعيها من غير ان يكلف نفسه عناء التأكد من انها "ابلغت" الى الفريق الآخر، بل الفرقاء لاحترامها والارتداع عنها...

وغالبا ما تعلن هذه الخطوط من غير ان تكون لمعلنيها الرغبة او القدرة على فرض احترامها.

وفرض الاحترام، كما قلنا، لا يكون بالقوة (لأن ذلك ينقل المسألة من حالة سلم الى حالة حرب) بل بالتلويح بعقاب على نحو فيه حد كاف من المصداقية، فيرتدع المخالف قبل ان يخالف.

* * *

هل طال حديثنا؟

حبذا لو يدرك شهرزادنا صباح ما. فيظل لشبكة الخطوط الحمر سحر جمالها، او الرهبة!

لأن سر نجاح اللعبة في... سرية الرسم!

اي في ان لا يبوح صاحب خط احمر بالخط الا عندما ينشأ خطر تجاوزه.

حسبنا من ذلك كله قاعدة يمكن كثيري الفضول اعتمادها: اذا كهجنا ايها القارىء الشبكة المنسوجة حولنا، حتى نفك الاسر ونتنفس، نصبح نحن الاقوى...

لأن الاقوياء، اصحاب الخطوط الحمر، اذا تكاثروا في رقعة ضيقة، تلغي قوة الواحد منهم قوة الآخر دونما حاجة الى اللجوء الى القوة.

هذا كذلك خط احمر.

أ. ي.

فيما الاهتمام بموضوع القضم مستمر

الجميل وكرامي طلبا من الترك دعم الشكوى السورية ضد اسرائيل

بناء على توجيهات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، ابرق الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري بوجوب تقديم كل دعم ومؤازرة من ضمن الامكانات المتوافرة، للشكوى التي قدمتها سوريا ضد اسرائيل في مجلس الامن بسبب حادث خطف الطائرة الليبية وهي في طريقها الى دمشق.

وكان الرئيس الجميل استدعى الترك وبحث معه في وضع الجنوب في ضوء المعلومات المتوافرة عن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والسكان، فضلا عن قضم ٢٥ كيلومتر مربع من الاراضي اللبنانية وسبل مواجهة الموضوع في مجلس الامن ومع الدول الكبرى. وطلب منه دعوة ممثلي الدول الكبرى المعتمدين في لبنان وسفراء الدول الصديقة لاطلاعهم على موقف لبنان من هذه التطورات. كذلك طلب منه الاستمرار في الاتصالات بمجلس الامن لدعم الشكوى السورية.

وفي هذا الاطار، تشاور الترك هاتفيا مع الرئيس كرامي في المواضيع الحاضرة، وتلقى منه التوجيهات اللازمة.

وتبين للوزارة من خلال تركيز اهتمامها على قضية الشكوى السورية ان مشاورات تجرى في مجلس الامن لايجاد مخرج لهذه القضية. فالدول الغربية تقترح ان يصدر مجلس الامن بيانا بالادانة بدلا من قرار الدول العربية ودول حركة عدم الانحياز التي تصر على الادانة.

وعلى الصعيد اللبناني، اطلع السفير فاخوري السفير الترك على نتائج التحرك الذي قام به في شأن اقتطاع اسرائيل الاراضي اللبنانية، والطلب الذي تقدم به لبنان لتأليف لجنة لتقصي الحقائق حول الموضوع.

واكد فاخوري ان الامين العام للامم المتحدة، السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب الكونغو السيد مارتن ادوكو، ابديا كل اهتمام وهما يجريان الاتصالات اللازمة مع اعضاء مجلس الامن لتأليف اللجنة.

واتصل الترك برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في التطورات واحتمالات زيارة وفد برلماني اوروبي لبيروت في الايام القريبة.

● وصل الى بيروت امس سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن في زيارة تستمر بضعة ايام يجري خلالها مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين في شأن الاوضاع الراهنة.

● غادر بيروت امس سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب متوجها الى الجزائر عن طريق باريس لاجراء مشاورات مع حكومة بلاده تتعلق بالتطورات في المنطقة.

شؤون لبنانية

نحـو جماهـيريـة لبـنانيــة!

نظام الحكم الليبي هو نظام فريد من نوعه، لانه يسند الى الجماهير الممثلة بهيئات شعبية ادارة شؤون البلاد وتوفير اسباب العيش الكريم لليبيين كافة.

في لبنان نظام الحكم ديموقراطي برلماني، وهذا يعني ان الشعب يحكم ذاته عبر مؤسسات دستورية معينة. لكن الحرب شلت نشاط هذه المؤسسات وجعلت الحكم "شورى" بين امراء الحرب الذين اقتطع كل منهم جزءا من السلطة وحيزا من الارض.

وفي غياب الحكم وانتقال الديموقراطية الى رحمة الله، استأثر "المجهود الحربي" باهتمام امراء الحرب، فلم يعد للشعب من يُعنى بشؤونه ويحصنه ضد مستغلي الويلات من انتهازيين ومغامرين وذوي ضمائر عفنة ـ لم يعد للشعب من يحميه من جشع الراغبين في الاثراء السريع سوى هيئات شعبية تحاول اقامة سدود منيعة في وجه الآفات التي قصمت ظهر المواطن، وقد بدأت هذه الجهود تؤتي ثمارها لان الهيئات الشعبية جادة في محاربة الاحتكار والتلاعب والتهريب والغلاء، وذلك باسم الشعب ولمصلحة الشعب الذي لم يعد يمثله سواها.

لويس الحاج

سكاف بحث في امكانات مساعدة لبنان

وزراء الداخلية العرب اختتموا مؤتمرهم وأقروا خطة امنية ودانوا القرصنة

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الدار البيضاء في المغرب ان مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب اختتم اعماله باصدار سلسلة قرارات ذات طابع امني عربي مشترك، تتعلق بتعزيز التعاون العربي امنيا واعداد برامج لرفع مستوى العاملين في اجهزة الامن العربية.

وفي الجلسة الختامية القى رئيس الدورة السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي كلمة اشاد فيها بالاجواء الايجابية التي سادت اعمال المؤتمر، واكد اهمية التعاون الامني العربي لضمان امن الدول العربية وسلامتها. والقى الامين العام للمجلس الدكتور اكرم نشأت ابرهيم كلمة مماثلة.

القرارات

وعلى صعيد القرارات المتخذة اصدر المؤتمر قرارا باعتماد الخطة الامنية العربية التي سبق ان وضعتها لجنة خاصة شارك لبنان في اعمالها، وتتضمن برنامجين اساسيين: الاول يتعلق بتعزيز التعاون العربي في المجال الامني. والثاني يتعلق باعداد برامج لرفع مستوى الاداء لدى العاملين في اجهزة الامن العربية.

واقر المؤتمر مشاريع توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب عام ١٩٨٥، وهي صادرة عن اجتماعات مديري المباحث الجنائية ورؤساء اجهزة مكافحة المخدرات ومديري المرور ومديري الهجرة والجوازات والجنسية ومديري العلاقات العامة في وزارات الداخلية وقادة الشرطة والامن ورؤساء المؤسسات العقارية. وهذه التوصيات تتمحور بمجملها حول السبل الكفيلة بتحقيق التعاون والتنسيق بين اجهزة الامن العربية، وتتطرق الى التفاصيل العملية بما يحد من الجريمة والاضطراب الامني، وذلك تحت عنوان رئيسي هو: "الامن العربي كل لا يتجزأ".

وقرر المؤتمر اعتماد مشروع القانون العربي الموحد للمخدرات الذي وضعه الدكتور عبود السراج نموذجا لتستهدي به الدول العربية. عند وضعها قانونا جديدا ينظم شؤون المخدرات او عند تعديل مثل هذا القانون في حال وجوده.

اما في شأن الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات فقد تأجل بتها ريثما تبدي الدول الاعضاء ملاحظاتها في شأنها، كي يتم اعداد الاستراتيجية بصيغتها النهائية بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب القائم في الرياض (المملكة العربية السعودية) لكي تعرض بعد ذلك على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته المقبلة.

وقرر المؤتمر تجديد تعيين أمينه العام الدكتور ابرهيم لمدة ثلاث سنوات، وتعيين اربعة امناء عامين مساعدين من البحرين وتونس والمغرب وموريتانيا، وتعيين العقيد المغربي حسن الحجوي مديرا للمكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ ومقره الدار البيضاء، والعميد محمد احمد الحريري من سوريا مديرا للمكتب العربي للشرطة الجنائية اي "الانتربول العربي" ومقره دمشق.

ادانة القرصنة

واصدر المجلس بيانا دان فيه القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل بخطف طائرة ليبية مدنية في الاجواء الدولية، وهي تنقل وفدا سوريا، وجاء في البيان: "ان مجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في الدار البيضاء في ٤ فبراير ١٩٨٦ يستنكر بشدة هذا العمل الارهابي الاجرامي، وينكر العالم اجمع بأن الكيان الصهيوني الذي يمثل قمة الارهاب والمصدر الوحيد للتوتر في المنطقة وعدم استقرارها، قد اضاف بعمله الشنيع هذا جريمة جديدة الى جرائمه السابقة. كذلك يناشد المجلس دول العالم والهيئات الدولية التي تسعى الى السلام ادانة هذا العمل الاجرامي الذي يعتبر خرقا فاضحا لجميع القوانين والاعراف الدولية".

واصدر المؤتمر بيانين آخرين، الاول يتعلق بالتهديدات الاميركية ضد ليبيا وفيه تأكيد اهمية بيان مجلس جامعة الدول العربية الصادر اخيرا عن الموضوع.

والثاني يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، وفيه تنويه بموقف العراق في جهوده لتحقيق السلام ودعوة الدول المختلفة الى مزيد من العمل من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

ومما يجدر ذكره ان المجلس اقر بالاجماع الموافقة على اعفاء لبنان من تسديد قيمة مساهمته في موازنة الامانة العامة للمجلس لعامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وذلك تقديرا منه للاوضاع التي يعانيها.

وكان رئيس وفد لبنان وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اجرى سلسلة لقاءات واتصالات جانبية مع وزراء الداخلية المشاركين في الدورة وبحث معهم في التطورات العربية، والاوضاع الامنية اللبنانية وضرورة مساهمة الاشقاء العرب في التخفيف من الام اللبنانيين والسعي الى انقاذ لبنان واحلال السلام فيه.

واجتمع سكاف مع الدكتور ادريس الضحاك الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، وبحث معه في امكان مساهمة المنظمة في تخفيف وطأة الوضع الاجتماعي الذي يعانيه لبنان من جراء حربه المدمرة.

وزار مع الوفود العربية الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش. والقى العاهل المغربي في الوفود كلمة تطرق فيها الى مجمل المواضيع التي عالجها المؤتمرون، واكد "الدور الكبير الملقى على وزراء الداخلية العرب والمسؤولية التي يتحملونها في مناحي الحياة الاجتماعية للدول العربية".

كذلك التقى المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح والعقيد سمير الشعراني عددا من اعضاء الوفود العربية، خصوصا مدير المكتب العربي للحماية والانقاذ. وتم الاتفاق على ان يزور وفد من المكتب لبنان للاطلاع على الاوضاع فيه ودرس امكان تقديم المساعدات المطلوبة.

توقع ثورة شعبية ولم يستبعد اللجوء الى الحسم العسكري

بري: نطالب بالاتفاق الثلاثي وباقالة الرئيس والذين يعتمدون الخطوط الحمر سيرون ان هناك تحركا احمر

اعلن رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "اننا الآن امام طريق مقفل". وان المطلوب هو العودة الى الاتفاق الثلاثي، وان التعديل الوحيد المقبول انما هو الغاء الطائفية السياسية فورا، والمطلوب ايضا "ازالة العائق الاساسي الذي حال دون وصول اللبنانيين الى هذا الاتفاق عنيت به الشيخ امين الجميل". واكد انه "لا يمكن ان نقبل بابدال موضوع الاتفاق برئيس الجمهورية او العكس بالعكس". ولم يستبعد الحسم العسكري نهائيا، وتوقع الثورة قادمة. لكنه استبعد استقالة رئيس الجمهورية، مشيرا انه لا يوجد في المنطقة الشرقية محاور. واعرب عن اعتقاده "ان الشعب هناك هو المحاور". وحذر الذين "يعتمدون الخطوط الحمر". من انهم "سيرون ايضا ان هناك تحركا احمر يمكن ان يتجاوز الخطوط الحمر".

انجازات ومهمات

تحدث الوزير بري مساء امس في مقابلة تلفزيونية بثتها القناتان ٧ و٩، واستهلها بعرض "انجازات تاريخية" للسادس من شباط ومنها ان هذا اليوم "جعل المقاومة الوطنية اللبنانية على مساحة الوطن كله، ولم تعد كأنها ملك لفئة معينة من الناس"، و"قطع دابر الهيمنة (...) ووجه ضربة قاضية الى هذه الهيمنة المستمرة منذ عام ١٩٤٣ بل قبل عام ١٩٤٣ والتي حكمت لبنان واوصلته الى ما اوصلت اليه".

والسادس من شباط كان ايضا "صاحب الفضل الاساسي في اخراج لبنان من لعبة الهيمنة الدولية (...) وكان المفصل الحقيقي الذي ادى الى الغاء السابع عشر من ايار، وبالتالي اجبر رئيس الجمهورية اللبنانية على ان يترك الاتجاه والبوصلة التي كان يسير بها في اتجاه آخر، وان كان حصل اخيرا ما يعيده الى تلك البوصلة الاولى".

وتساءل: "ما الذي يجب ان نفعله في ذكرى السادس من شباط؟ ما الذي يجب ان نستوحيه في ذكرى السادس من شباط عنيت بذلك طريقة الرجوع الى روحية السادس من شباط؟ السادس من شباط كان فعلا شعبيا، كان عملا وطنيا عاما، كان عملا وحدويا يصطف في سبيل وحدة لبنان ووحدة مصيره والعدالة فيه، طريقة الرجوع والاستفادة من الاخطاء التي حصلت بين ٦ شباط ١٩٨٤ و٦ شباط ١٩٨٦. هناك اخطاء وممارسات عدة حصلت لا يمكن ان نصححها الا بالعودة الى روحية السادس من شباط".

وشدد اولا على "الوحدة بين الوطنيين" لان "المخاطر لا تزال هي هي، واسرائيل لا تزال على الساحة اللبنانية من خلال الشريط الحدودي وغيره، وما حصل في الشرقية اخيرا ينذر بعواقب وخيمة لجهة المنحى الاسرائيلي الامر الذي يوجب اعادة الوحدة بين الوطنيين والمسلمين في لبنان".

وشدد ثانيا على الوحدة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وقال: "لا ننسى ان هناك جامعا مشتركا اساسيا وهو عدونا الوحيد الاوحد والذي يأتي في رأس القائمة وهو اسرائيل، واعوان اسرائيل في الداخل هم اعداء للقوى الوطنية واعداء للفلسطينيين في آن". ودعا ثالثا الى "التوجه صوب المقاومة الوطنية في الجنوب".

التعديل الوحيد

وتناول بري الازمة الراهنة، قال: "نحن الآن امام طريق مقفل، ما حصل في الشرقية بدد، ولا اقول الامل الاخير، ولكن اكبر الآمال في اعادة وحدة اللبنانيين. هل نيأس؟ هذا الامر غير مسموح به. الامر المطلوب فعلا هو العودة على الاقل الى الاتفاق الثلاثي.

ومن يطالب بتعديل الاتفاق الثلاثي عليه فعلا ان يعلم بأن التعديل الوحيد المقبول انما هو الغاء الطائفية السياسية فورا. وعندئذ لسنا في حاجة الى اي اتفاق. اما غير ذلك فلا يمكن القبول بمنتهى الصراحة ـ بادنى مما ورد في الاتفاق الثلاثي في المسائل الجوهرية. بمعنى انه لا يمكن القبول بتميز طائفة على اخرى. ان هذا الاتفاق الثلاثي هو عدالة بين الطوائف موقتا وصولا الى عدالة بين المواطنين عنيت بذلك الغاء الطائفية السياسية.

فمن يحاول ان يلعب ويلف ويدور ويقول اننا قد نفدي موضوع رئيس الجمهورية بتعديلات في الاتفاق الثلاثي نقول له لا، المطلوب بقاء الاتفاق الثلاثي على الاقل على ما هو. والمطلوب ازاحة العائق الاساسي الذي حال دون وصول اللبنانيين الى هذا الاتفاق عنيت به الشيخ امين الجميل. بمعنى آخر لا يمكن ان نقبل بابدال موضوع الاتفاق برئيس الجمهورية او العكس بالعكس.

الاتفاق بين اللبنانيين هو الاساس، والعائق الذي كان دون ذلك الاتفاق ليس من الآن بل منذ لوزان وجنيف وحتى اليوم هو الذي في سدة الرئاسة الاولى. وعلى هذا الاساس يجب تغيير ذلك. من يحاول ان يراهن على الزمن دون ان ينسى في الوقت نفسه ان يلعب بالدولار ويحاول ان يصل بالبلاد الى الحضيض والى وضع اقتصادي متدهور جدا ـ وهذا الامر خطير وهو اخطر لعبة تلعب في لبنان منذ ١١ سنة حتى اليوم، اذ ان ما يجمع بين اللبنانيين حتى الآن على الاقل هو الليرة اللبنانية والاقتصاد اللبناني وانهم يحاولون الآن ان ينهوروا آخر مقومات هذه الوحدة ـ نقول اننا سنتصدى لهذا الامر. واذا كنا لا نريد حسما عسكريا فهذا لا يعني اننا على استعداد لاستبعاده نهائيا اذا كان الخيار العسكري هو الخيار الاخير فسوف نسلكه. وفي كل الاحوال اذا بقي الوضع على ما هو فاني اتنبأ بثورة شعبية، هذه الثورة الشعبية سوف تكون ثورة من المسلمين ومن المسيحيين وليست لها طائفة لان الجوع ليست له طائفة، ولان مصلحة البلاد ليست لها طائفة. وعندئذ على هذه الثورة الشعبية فعلا ان تحدد مسارها. واعتقد ان المسار لن يكون لمصلحة هؤلاء الحاكمين وهؤلاء المتسلطين على رقاب الشعب".

انتهى النظام

وتناول المعركة على الاتفاق الثلاثي، فاشار الى ان الذين قادوا الحملة في الشرقية "كانت لديهم ضمانات اميركية وبالتالي ضمانات اسرائيلية لما جرى". وقال: "نحن نعلم ان اميركا واسرائيل تطلبان في مقابل الاتفاق ولو على نحو ضمني وغير معلن ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني. الموضوع لا يزال موضوع الجنوب، اساس المعركة هناك. وكانت لدينا فكرتان: اما ان نحرر الجنوب في البدء ونؤخر كل الموضوع الداخلي اللبناني حتى التحرير ثم نعود الى الاصلاح، واما ان نحاول ان نقيم وحدة بين اللبنانيين ونتوجه بيد واحدة وبقلب واحد الى التحرير. واعتقدنا ان الاسلوب الثاني هو الافضل وهو الاسهل وكنا على قاب قوسين او ادنى من الوصول اليه، لاننا عندما وقعنا الاتفاق كنا نحسب حسابا للتنفيذ (...) وكنا متحسبين ليس فقط لجعجع او لبقرادوني او لغيره، كنا متحسبين للرأس الحقيقي الذي يريد ان يلعب بكل هؤلاء جميعا وهو رأس الحكم الذي لا يريد على الاطلاق اي تطوير في النظام اللبناني، ولا يريد من باب اولى تغيير النظام".

واضاف: "نحاول الان عبر الوسائل السياسية وعبر الزجر السياسي ان نعيد الامور الى نصابها حتى اذا لم نقدر على ان نصل اليه، فان الحل العسكري، كما قلت ليس مستبعدا. ومن يحاول ان يطيل عمر الازمة فليعلم ان هذا النظام قد انتهى وان آخر مستخرجات هذا النظام كان الاتفاق الثلاثي. وليعلم من يحاول ان يهيمن على لبنان ان اي مركز لا يمكن الوصول اليه من دون ان يسبقه اتفاق جميع اللبنانيين، لان اللعبة الطائفية ليست لمصلحة من يتحدث عن احتكار المنصب الاول او غيره. هذا الكلام يجب ان يكون واضحا: بعد الان ليس من منصب حكرا على طائفة على الاطلاق، الا من منطلقات ومن مندرجات الاتفاق الثلاثي. ومن يريد ان يتمسك بالنظام الطائفي بمعناه الحرفي انما يعمل ضد طائفته، ونحن بروحية ٦ شباط نريد ان نخرج من لعبة المذهبية ونخرج من لعبة الطائفية. ومن يتحدث عن المقاومة الوطنية في الجنوب وانها الهدف، لا يمكن ان يتمسك باهداف الطائفية الداخلية وما الت اليه".

معلومات خاطئة

ونفى رئيس حركة "امل" ان يكون الاتفاق حرم الطائفة المارونية خصوصا والمسيحيين عموما من امتيازات كثيرة، بل "كان يهدف الى اعادة لبنان الى الاصطفاف الذي كان عليه قبل الغاء السابع عشر من ايار". واشار الى ان رئيس الجمهورية ارسل "معلومات مغلوطة" عن الاتفاق الى الفاتيكان، ومن هذه المعلومات "ان المثالثة في عدد النواب بين الطوائف الثلاث الكبرى في المرحلة الانتقالية تعطي الطائفة المارونية ثلث حصة المسيحيين، وهذا الكلام غير صحيح". ومنها ايضا "ان المجلس الوزاري يعني ان اي عضو فيه يمكنه ان يستخدم الفيتو وبالتالي يوقف العمل. وهذا الكلام غير صحيح ايضا. ان اي خلاف في المجلس الوزاري يعرض على مجلس الوزراء الذي يتمثل فيه الجميع، وهو يحل اي اشكال بالنسبة الى هذا الامر. الغريب انهم لا يريدون لغيرهم ما يريدونه لانفسهم. اي انهم يريدون احتكار كل شيء فلا يشارك غيرهم. وهذا الامر لم يعد مسموحا به في لبنان. المعلومات الخاطئة التي اعطوها للمحافل الدولية تبين مدى الاهتمام بالايحاء بان لبنان سيصبح محمية لسوريا، بينما المطلوب علائق حقيقية بين سوريا ولبنان، وهذا ما ورد في الاتفاق وليس كلاما انشائيا. بينما الانعكاسات كانت دائما سيئة منذ استقلال البلدين حتى اليوم. الاهداف هي احتكار في الداخل وحكر للبنان في ان يكون في معسكر معين على الصعيد الخارجي، هذه هي اهداف الانقلاب الذي حصل في ١٥ كانون الثاني".

لن يستقيل

ورأى "ان امين الجميل لن يستقيل في الصورة الرضائية حتى لو شاهد لبنان كله مدمرا اكثر مما دمره. هذا هو اقتناعي، لن يستقيل تحت تأثير اي ضغط سياسي على الاطلاق، وبالتالي ما دام هو موجودا فان الاتفاق الثلاثي لن ينفذ. يعني ان العمل على اختصار ولاية رئيس الجمهورية او اقالته او استقالته انما يؤدي الى تنفيذ الاتفاق، وتنفيذ الاتفاق يعني فعلا اقالة رئيس الجمهورية. امين الجميل، بمنتهى الصراحة، يعتبر هذا الاتفاق، خيانة، وهذا الكلام قاله بالحرف الواحد وما الكلام الذي يقوله للناس وللجرائد ومحاولات ارسال الاتفاق الى المجلس النيابي الا محاولة رمي الكرة في مرمى الآخرين. وحسنا فعل الرئيس حسين الحسيني البارحة عندما حسم هذا الموضوع سريعا فلم يترك مجالا للعب في هذا الموضوع لا سياسيا ولا دستوريا لان امين الجميل يريد ان يجعل من عرقلة الاتفاق عملية عامة وليست عملية خاصة به وينفرد بها".

واعلن انه "لا يوجد محاور الان. كان دائما هناك محاور بطريقة ما الا الان. الان لا يوجد محاور على الاطلاق في الضفة الشرقية ولا يزال المحاور حتى الان هو ما ورد في الاتفاق الثلاثي، مضمون الاتفاق الثلاثي (...) الجبهة اللبنانية ليست هي التي تعبر عن المحاور لان امين الجميل تجاوزها. امين الجميل لم يعد المحاور لانه لم يعد الحكم واصبح هو الهدف، هو احد الاهداف لانه استهدف الاتفاق الثلاثي. في رأيي ان الشعب هناك هو المحاور، وان كانت هناك محاولات استقطاب لجعل البطريركية المارونية الناطقة باسم المسيحيين. يعني اللجوء الى المركز الديني، ولكن من زاوية تعصبية وليس من زاوية اقتناع. بعد قليل سوف يرون ان الشعب هو المحاور الوحيد. وهذا الامر سيتأكد نتيجة التدهور الاقتصادي والثورة الشعبية العارمة ليست ببعيدة على الاطلاق".

اخطر المراحل

وفي عودة الى ما جرى في الشرقية، قال بري: "(...) لو كان الامر داخليا كان تغير حبيقة، وكان اي شخص جديد غير حبيقة ملزما الاتفاق، وكان الاتفاق ساري المفعول. هذا لو كان الامر مجرد امر داخلي. الحقيقة كانت عملية انتقام للسابع عشر من ايار. وما نمنا نحن الان في مناسبة السادس من شباط فان امين الجميل عاد الان الى السابع عشر من ايار ولم يعد امامه الا السادس من شباط وسيحاول بأي طريقة ان ينتقم، وها هو يحاول ان يحرك في صفوفنا وفي صفوف المخيمات والاخوة الفلسطينيين لايقاع الواقعة هنا كي ينتقم من السادس من شباط وعندئذ يكون فعلا انهى كل المنجزات التي حققناها بعد السادس من شباط سواء كان في الجبل ام في الضاحية ام في بيروت الغربية. من هنا التنبه ومن هنا يجب ان نعمل في سرعة سياسيا وغير سياسي في سبيل حفظ البقية الباقية من لبنان. اننا نمر في اخطر المراحل من دون مبالغة".

واضاف: "لسنا الذين رفضوا، العزل هذه المرة اتى من الطرف الحاكم نحن لم نرفض على الاطلاق التعامل مع رئيس الجمهورية او الحوار معه (...) نحن نرفض التعامل مع شخص لكن امين الجميل رفض التعامل مع لبنان (...) امين الجميل الذي كان ضد التطوير في البيان الوزاري فمن باب اولى ان يكون ايضا ضد التغيير الموجود في الاتفاق الثلاثي. هو كارثة من ضمن الكوارث التي مني بها لبنان (...) لا يجوز ان نبقى ساكتين على السمسرات والرشوات والسدولارات واللعب بالدولار والممتلكات التي باتت في الخارج، وعلى الذين باتوا يعدون من اغنى اغنياء العالم، وعلى الصفقات. لا يجوز السكوت ولبنان في مثل هذا الوضع. حتى وصوله الى رئاسة الجمهورية كان احد افرازات الحرب، وكان نتيجة الفرز الحقيقي للاجتياح الاسرائيلي للبنان. لكننا كنا نأمل بعد الغاء السابع عشر من ايار ان يحصل تغيير حقيقي بالنسبة الى هذا الامر، وصدقنا واحببنا ان نتعامل معه، وبعدما كنا نطالب باستقالته اصبحنا وزراء عنده، وقدمنا كل المرونة اللازمة في سبيل خلاص البلد، لكنه ويا للاسف عاد وحكم على نفسه بالعزلة، وهو الذي يعزل الجميع الان من مسيحيين ومن مسلمين ولا احد يعزله، هو موقف ضد لبنان كما قلت".

الثورة قادمة

واعرب عن اعتقاده "ان الثورة قادمة والثورة لا تتعرف الى فريق، الثورة حقيقة موجودة على نحو ملموس وعملاقي بارز في الجنوب اللبناني عبر المقاومة الوطنية في الجنوب. هناك تتصدى للعدو الخارجي والذي يحتل قسما من الداخل، وهنا هذه الثورة لا بد ان تنطلق ضد الاعداء الداخليين. يقول ابو ذر الغفاري "عجبت للجوعان كيف لا يشهر سيفه ويخرج ضاربا رقاب الناس". وصل الان الحرمان الى كل بيت، هناك مسائل عدة لست راضيا عنها في بيروت الغربية، خصوصا موضوع خطف الاجانب واللبنانيين لكن ما يحصل في الشرقية امرّ وادهى". واتهم الجميل بانه "لا يريد لا مصلحة طائفته ولا مصلحة بلده، كل الذي يريده ان يسجل انه: "انا امين ابن الشيخ بيار الجميل لم اعط اي شيء للمسلمين"، كأن الامر مطلب المسلمين، وهذا غير صحيح على الاطلاق".

وتناول وزير العدل موضوع سياسة التوازن والخطوط الحمر، قال: "دائما هناك معادلات دولية ونسمع بالخطوط الحمر، لكن اكثر مثال على ان الخطوط الحمر لا يمكن ان توقف ارادة الشعب هو السادس من شباط (...) هؤلاء الذين يعتمدون الخطوط الحمر سوف يرون ايضا ان هناك تحركا احمر يمكن ان يتجاوز الخطوط الحمر".

وتحدث عن الدور السوري في لبنان فرآه "دورا ليس اساسيا فقط باعتراف العالم كل العالم من دون استثناء، بل الدور الوحيد الذي يمكن ان ينقذ لبنان (...) في لبنان خياران لا ثالث لهما اما الخيار العربي واما الخيار الاسرائيلي، هذا على المستوى الاقليمي. انا اعتقد ان كل من يريد ان يعرقل الخيار العربي السوري في الوقت الحاضر انما هو عن قصد او عن غير قصد يخدم الخيار الاسرائيلي. تحدثوا من خلال الاتفاق السياسي عن هيمنة سورية على لبنان، وان سوريا ابتلعت لبنان او تكاد تبتلعه. وهذا الموقف اوصلوه الى كل الاوساط العالمية. الحقيقة ان الاتفاق تحدث عن علائق بين لبنان وسوريا يجب ان تقترن بعد ذلك باتفاقات ثنائية بين البلدين. ما ورد في الاتفاق الثلاثي لهذه الجهة لا يساوي عشر العلائق القائمة بين اي بلد اوروبي وبلد اوروبي اخر ضمن السوق الاوروبية المشتركة (...) الدور السوري دور مطلوب سوريا قدمت الكثير في هذا المضمار. وهناك دوائر مختصة فقط بالشأن اللبناني في سوريا، وهناك مراكز عليا من بينها مركز نائب الرئيس الاول للجمهورية السورية الذي ليس لديه اي شيء غير الشأن اللبناني، وهو متفرغ فعلا لهذا الامر. ولحسن الحظ ان نفس اخواننا السوريين طويل في هذا الموضوع. ولا اخفي سرا على ان الانقلاب الذي حصل في ١٥ كانون الثاني كان ضربة قاسية وقاسية جدا للمسعى السوري. ولكن لا بد من ان يتابع اخواننا السوريون وان نتابع نحن كقوى وطنية النضال من اجل تجاوز هذا الامر".

الاتفاق والاستقالة

واضاف بري: "هناك اتفاق على مسائل عدة، ولكن هناك تباينا حول مسائل اخرى. يعني لا يمكننا القول ان النظرة موحدة الى مسألة. مثلا بالنسبة الى ان الاتفاق الثلاثي هو دون طموحاتي لان طموحاتي هي الغاء الطائفية السياسية فورا، وهذه طموحات اكثر اللبنانيين. لكن هذا الاتفاق مع ذلك شكل قاسما مشتركا بين عدد من القيادات اللبنانية، وجعلنا نتفق على بعض المسائل ومن بينها الاتفاق الثلاثي، لكن ذلك لا يعني ان اتفاقنا في كل الرؤى قائم. مثلا قد يكون بعض القيادات المسيحية وحتى من المسلمين يريد تغيير رئيس الجمهورية والابقاء على النظام، لا ليس هذا المطلوب ابدا، المطلوب النظام اولا ورئيس الجمهورية كملحق به لا اكثر ولا اقل. وهذا الكلام يجب ان يكون صريحا وواضحا منذ الان. يعني موضوع اقالة رئيس الجمهورية او اختصار مدة ولايته او استقالته يجب الا يقدم كرأس ثمن للاتفاق الثلاثي. ابدا الاتفاق الثلاثي كما قلنا هو الحد الادنى المقبول، وعلينا ان نطالب بالاتفاق الثلاثي وباقالة الرئيس على اعتبار ان الرئيس هو الذي لا يريد هذا الاتفاق الثلاثي. ان سبب المطالبة باقالة الرئيس بعد الغاء اتفاق السابع عشر من ايار هو انه وقف ضد الاتفاق الثلاثي ونحن لا نستطيع ان نأخذ النتيجة ونترك السبب".

واكد انه "لا بد من اختيار احد امرين: اما نظام طائفي وهذا غير مقبول وليس من مصلحتهم، واما نظام الغاء الطائفية السياسية وهنا فيه مصلحة اللبنانيين ولكل فرد منهم. لقد حرنا في امرهم وماذا يريدون فعلا. هل يريدون ان يعيدوا التاريخ الى الوراء؟ التاريخ لا يرجع الى الوراء. القصة ليست قصة هيمنة، القصة هي قصة هيمنة العدالة على الجميع وليست هيمنة حزب او طائفة على الاخرين".

واعتبر "ان الحرب في الداخل جزء لا يتجزأ من حرب المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني". وقال: "لا نملك امام اسرائيل اية ورقة غير ورقة تقوية المقاومة الوطنية". واشار الى ان الفيتو الاميركي الذي تواجه به شكاوى لبنان امام مجلس الامن، وقال: "يوجد ارهاب سياسي حقيقي على مجلس الامن في ما يتعلق بمثل هذا الامر. لاحظوا القرصنة التي تجرى على كل المستويات برا وبحرا وجوا، ومن بينها اقتطاع ٣٥ كيلومترا مربعا من اراضي الجنوب. لا نعول على اية اتصالات مع عدم توقفها، لكن هذه الاتصالات هي لرفع الكلفة ومنها موضوع لجان التحقيق التي ستكون فقط من باب القيام بواجباتنا ولها فائدة وقيمة اعلامية امام الرأي العام العالمي، اكثر مما لها من نتائج ملموسة مادية على الارض. العمل الحقيقي هو المقاومة وتصعيد المقاومة. وما اخذ بالقوة لا يسترد فعلا الا بالقوة ويا للاسف الشديد. وهذا الشعار يجب ان يوضع على باب مجلس الامن حتى يعرف كل شخص يدخل مجلس الامن مدى النتيجة التي سيحصل عليها. ما حصل في كونين وفي حانين وفي الخيام شبيه بما حصل في فلسطين ولم يؤد الى نتيجة على الاطلاق. ليس غير المقاومة عملا حقيقيا لاسترداد الارض".

وشدد بري اخيرا على وحدة الصفوف، قال: "المخاطر كبيرة، والخوف من عدم التضامن وتفكيك الاوصال (...) انا لا اعتقد ان هناك خوفا على الاطلاق من عدم النصر. اما اذا حصل تفكك، واذا حصل اقتتال كما حصل في بعض الاحيان. سواء بيننا وبين الحزب، او بيننا وبين القوى الوطنية، او بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين، ان مجرد الاقتتال وحده من دون ان يتحرك العدو على الاطلاق هو نصر له ونهاية لنا".

واضاف: "لن يخسر شعبنا، يخسر كلما استأخر ثورته، يعني الشعب واصل الى ثورة حقيقية والرئيس كرامي يقول "اشتدي ازمة تنفرجي". انا اقول كلما اشتدت الازمة اقتربت ساعة الصفر بالنسبة الى الثورة الشعبية التي هي على الابواب وعندئذ تنتهي الطائفية من ضمن القضايا التي يجب ان تنتهي، ومن بينها جذور العدو ووجوده في الداخل. العدو الاسرائيلي لم يأت الى لبنان الا لحماية هذه الهيمنة التي يتمسكون بها (...) الشعب لن ينهزم لكنه يدفع الثمن وهو يدفع الثمن. فعلينا ان نحصن الوضع الوطني وان نرتفع فوق المذهبيات وفوق الطائفيات وعندئذ ننتصر بلبنان ولا ننتصر بتقسيم لبنان".

الهاشم استقبل ابليغتيان العائد من دمشق

استقبل وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم امس النائب ملكون ابليغتيان الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق ولقائه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

كبي الى باريس

غادر امس النائب جميل كبي بيروت الى باريس في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

المرعبي وحميد عرضا التطورات

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، النائب طلال المرعبي وعرضا التطورات.

الحسيني استقبل رشيد الصلح وابو فاضل اطلعه على محادثات دمشق

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله مساء امس الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع عموما.

وكان الرئيس الحسيني استقبل نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي اطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق على رأس وفد ارثوذكسي ولقائه عددا من المسؤولين السوريين وما دار من حديث في شأن الاوضاع الحاضرة في لبنان.

واستقبل بعد ذلك النائبين ميشال معلولي ويوسف حمود. وتلقى برقية من رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري، هنا نصها: "لا يسعني الا ان اتقدم من دولتكم بالشكر والامتنان لاهتمامكم الدائم بمؤسسة الصليب الاحمر اللبناني. واكرر شكري لكم وانا اتسلم منكم الشيك الذي قدمه الينا الصليب الاحمر الصيني مساعدة".

واستقبل ايضا قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات.

المدبر الرسولي وسفير تشيلي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو قبل ظهر امس في بكركي، سفير تشيلي في لبنان السيد فلورانسو زامبرانو وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك مطران الكلدان روفائيل بيداويد وبحث معه في الاوضاع.

"تجمع النواب الموارنة" زار زغرتا

الهراوي: نظرتنا وفرنجيه متوافقة الى كثير من المواضيع



الرئيس فرنجيه والنواب الهراوي ـ الى اليمين ـ باخوس، كيروز، طوق. (حسان عصافيري)

زغرتا ـ "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس، وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي ضم السادة: اوغست باخوس، الياس الهراوي، حبيب كيروز، جبران طوق، وقد وصل الى زغرتا عن الطريق الساحلية.

وعقد اجتماع طويل حضره النائب الدكتور عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجيه، والسيد جان عبيد، واستمر حتى الثانية، ثم تناول الجميع طعام الغداء واستكمل بعد ذلك البحث الذي وصفته اذاعة "لبنان الحر الموحد" الناطقة باسم الرئيس فرنجيه بانه "انصب على السبل الكفيلة بفتح طريق الانقاذ".

الهراوي

وانتهى اللقاء في الرابعة والربع بعد الظهر، وادلى النائب الهراوي بالتصريح الآتي: "ان زيارة فخامة الرئيس فرنجيه واجبة في كل حين، خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه لبنان. وبعد زيارتنا الاخيرة لدمشق، وبعدما اقفلت الابواب على اثر ما جرى في ١٥ كانون الثاني الماضي، وضعنا فخامته في جو كل الاحاديث التي دارت، وفي اجواء المجلس النيابي الفعلية، وما جرى في دمشق من ابحاث تناولت الاتفاق الثلاثي الذي شكل عقبة اساسية في ما وصل اليه لبنان. ولكن بعد زيارتنا لدمشق، رأينا واقتنعنا بان الاتفاق في كثير من بنوده وليس بروحيته، ليس منزلا ويمكن المجلس النيابي عندما يضع يده عليه ان تكون هنالك بعض التعديلات، لا لمصلحة فريق بل لمصلحة الوطن كي تسير عجلة الحكم في المستقبل كما يريده اللبنانيون.

وتحدثنا عن الازمة الاقتصادية الخانقة والازمة التي يعيش في هاجسها كل اللبنانيين، خصوصا التوتر الامني الذي عادت طوافته تتنقل من منطقة الى اخرى، وهي تصيب في اكثر الاحيان الابرياء والعزل الذين يتطلعون الى يوم يرون فيه السلام والفرج يعمان لبنان.

ومثلما عودنا فخامة الرئيس فرنجيه في كل زيارة، اقتبسنا منه، اذا كان ينقصنا وطنية، وطنية صادقة وصمودا في سبيل لبنان واستقلاله والنظرة المتوافقة معه الى كثير من المواضيع. واظن ان فخامته سيكون العامل الاول في ابعاد شبح التوتر الامني عن كثير من المناطق اللبنانية، لان كل المواطنين هم ابناؤه".

وسئل هل تحدد موعد الزيارة التالية لدمشق، فاجاب: "لم يحدد موعد الزيارة المقبلة، لكنها قائمة حتما. وسنتابع اتصالاتنا لننقل الصورة الواضحة في زيارتنا المقبلة، علنا نصل الى بعض الحلول التي نتصورها مع كل الاطراف، الذين سنزورهم. وستكون لنا زيارة غدا (اليوم) للوزير وليد جنبلاط وبعد غد للرئيس كرامي، والاثنين للوزير نبيه بري، وعندما انكر هذه الزيارات الثلاث، لا ننسى ان هناك كثيرا من الفاعليات يجب الاتصال بها اذا مكننا الله من الوقت لنطلعهم ونأخذ رأيهم حول مجرى الامور وننقل صورة واضحة، وذلك ليس بصفتنا وسطاء بل كنواب مسؤولين في الحكم والمجلس النيابي اكثر من غيرنا من المواطنين".

واكد اخيرا: "سننقل الصورة التي ستتكون لدينا، علنا نجد مخرجا من الازمة الخانقة التي نتخبط فيها، رحمة بلبنان وكل اللبنانيين".

كرامه: الانفتاح تحكمه خطوط حمر

الكتائب مرتاحة الى دعم الجميل: للمواقف المسيحية منحى ايجابي

ابدى حزب الكتائب ارتياحه الى "المنحى الايجابي الذي اتسمت به مواقف الاطراف اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيين" بالنسبة الى تأييد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

عقد المكتب السياسي للحزب ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه وحضور رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول التطورات والتحركات السياسية على الساحة اللبنانية.

وعرض المجتمعون "مواقف الاطراف اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم بالنسبة الى تأييد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مواقفه الوطنية الهادفة الى الحفاظ على مقومات الوطن، اضافة الى مواقفهم من المؤسسات الشرعية وضرورة قيامها بمسؤولياتها على الصعيد الوطني". وابدوا ارتياحهم الى "المنحى الايجابي الذي اتسمت به مواقفهم".

ووضع جعجع اعضاء المكتب السياسي في صورة الوضع العسكري والامني واطلعهم على الاجراءات والتدابير المتخذة و"التي من شأنها ان تشيع اجواء الاطمئنان".

وتطرق المجتمعون الى الشأن الاقتصادي والاجتماعي في ظل الظروف المعيشية القائمة ودعوا الاجهزة المختصة الى التنسيق في ما بينها واتخاذ التدابير التي من شأنها المساعدة وتخفيف حدة الغلاء المستشري. واستمعوا الى تقارير عن الوضع الاقتصادي من رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي ورئيس مصلحة التعاونيات في الحزب واتخذوا قرارات على الصعيدين السياسي والعسكري لم تعلن.

اقليم البترون

وفي لقاء والمسؤولين الحزبيين في اقليم البترون في حضور نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، قال الدكتور كرامه "ان الخط السياسي للحزب ثابت لا يتغير وهو لن يتغير، وان الانفتاح على الجميع تحكمه خطوط حمر تهدف الى المحافظة على اللبنانيين كرامة ووجودا وحرية".

وعن الحوار بين الحزب و"القوات اللبنانية" قال: "ان العمل مستمر والحوار قائم بروح كتائبية، وهو قادر على تذليل كل الصعاب والعقبات. لقد اثبتت الاحداث انه كلما تفرق شمل العائلة الكتائبية ضعف الحزب وضعف لبنان، وكلما قويت الكتائب وتوحد المجتمع المسيحي قوي لبنان وتوحد اللبنانيون".

وقال سعادة: "ان الحزب مع انهاء حال الحرب ومع اعادة المهجرين الى مناطقهم ونحن منهم، ومع الاصلاحات الدستورية والسياسية، والحزب حمل لواء الاصلاحات منذ فترة بعيدة، ومع العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. لكن الاتفاق تخطى الخطوط الحمر، مسيحيا ولبنانيا، على صعيد الاصلاحات السياسية والدستورية الملحوظة فيه، وهذا يؤدي الى الغاء دور لبنان التاريخي وزعزعة كيانه الداخلي".

وشدد على "ان مصير المسيحيين متوقف على اتحادهم في هيئة مسيحية جامعة تشرف عليها بكركي. والقرار المسيحي يجب ان يكون بمنأى عن التفرد والاستئثار، بل هو قرار جماعي ملزم لانه يتسم بصفة الانقاذ المسيحي واللبناني الشامل".

واوضح "ان الكتائب درع واقية لرئاسة الجمهورية"، منكرا موقف المرحوم الشيخ بيار الجميل عندما انتفض وقال لا لـ ٦٦ نائبا طالبوا بترحيل الرئيس فرنجيه. و"هكذا كان موقف الكتائب مع كل الرؤساء في كل العهود، اذ ان هذا السلاح شهر في وجه جميع الرؤساء. واليوم اذ تتصدى الكتائب للحملة التي تشن على الرئيس امين الجميل، فليس لانه من صفوفها انطلق فحسب، بل لانه في مواقفه اللبنانية يعبر عن الثوابت التي تؤمن بها الكتائب والاكثرية الساحقة من المسيحيين واللبنانيين".

واكد "ان مهمة القوات اللبنانية الاساسية هي الدفاع عن لبنان الكيان والانسان. وجدير ان تتمثل القوات في مفاوضات الحل السياسي، لان من يستشهد في سبيل القضية، يجب ان يعطى دورا وان يكون له رأي في الحل".

وتطرق الى اجتماعات "هيئة الطوارئ" فاوضح "ان الهيئة كتائبية بكل اعضائها، فلا كتائب ولا قوات في داخل الهيئة، بل كلنا كتائب لخدمة لبنان وكلنا قوات للدفاع والذود عن الوطن. وقرار الهيئة النهائي هو ان الخلاف ممنوع ايا كانت الظروف والاجواء. وانا من المتفائلين بل من الواثقين بالوصول في سرعة الى النتائج المتوخاة، والقرارات التي ستصدر عن الهيئة ستشكل صفعة قاسية لمن يراهن على الخلاف الكتائبي ـ القواتي".

كرامي يدرس شؤون البلديات وحاجة مشاريعها الى تمويل

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، مع المدير العام بالوكالة لوزارة الداخلية السيد سامي شعيب.

بعد الاجتماع قال شعيب: "كانت الزيارة للرئيس كرامي تتمة لما سبق ان عقدناه هذا الاسبوع من اجتماعات مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وهي اجتماعات تناول فيها البحث موضوع انشاء معامل لحرق النفايات في مراكز المحافظات والذي اصبح ضرورة ملحة للاماكن التي فيها كثافة سكانية.

وبحثنا ايضا موضوع تأمين شاحنات هيدروليك وآليات للبلديات الكبرى بواسطة البروتوكول الذي عقده مجلس الانماء والاعمار مع الحكومة الايطالية.

وتمنيت على الرئيس كرامي دعم هذه المشاريع واطلعته على اوضاع البلديات المالية المتردية وعدم قدرتها على القيام بمشاريع مهمة نظرا الى قلة مداخيلها من الرسوم المشتركة والموارد، وكذلك من الرسوم التي تجبى محليا. وتمنيت عليه دعم اقتراح وزارة الداخلية القاضي برفع حصة الاتحادات البلدية في الموازنة لهذه السنة من ٣٠ مليون ليرة الى ١٠٠ مليون لنتمكن من متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة التي بدأت بها. واطلعته على مشروع تمديد وضع اموال البلديات والاتحادات البلدية في المصارف الخاصة. واستمعت الى ملاحظاته تمهيدا لعرض المشروع عليه في صيغته النهائية واخذ موافقته قبل الشروع في التنفيذ".

اشاد بشمعون وبتحرك "تجمع الموارنة"
حنين حض رجال القانون على ايجاد مخارج دستورية

حض امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين رجال القانون الدستوري الكبار على ايجاد المخارج الدستورية من المأزق الدستوري المتحكم بالبلاد والعباد، واكد ان الدستور "وضع لخدمة الوطن والمواطن ويجب الا يكون الطريق الى هلاكهما".

قال حنين: "في ساحة النقاش اليوم وثيقة، هي الاتفاق الثلاثي. المتدخلون في النقاش افرقاء عديدون يقف كل واحد منهم في جانب. وفي سياق النقاش بقيت الآراء متباعدة، لكن الاتجاهات باتت تجتمع على واحد، او تكاد. فالاتجاه الواحد يمكن ان يعبر عنه هكذا:

ان قسما من بنود الاتفاق مقبول، وقسما اخر مرفوض. وان القابلين والرافضين متفقون على ان يطرح الاتفاق على المجلس النيابي الذي يختار من بنوده البنود الجديرة بالقبول، والذي يعين المرفوض منها. اما القابلون والرافضون، فتوافقوا على ان يقبلوا في النتيجة ما قبل به المجلس، وعلى ان يرفضوا ما رفضه. ونظر القابلون والرافضون فاذا الطريق الدستوري الى المجلس النيابي مسدود في وجه الاتفاق (...)".

وتطرق الى التعثر الذي اعترض احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي وقال: "ان الدساتير قد وضعت لتعلن حقوق المواطنين، ولايصالهم الى تلك الحقوق. فاذا تبين ان دستورا من هذه الدساتير، بدل ان يسهل طريق المواطنين للوصول الى حقوقهم، يصعب طريقهم، فهذا يعني ان الدستور غير صالح ويقتضي تعديله. واذا تبين ان طريق التعديل المنصوص عليها في الدستور نفسه لا يمكن سلوكها في الوقت الحاضر، فهذا يعني ان لا بد من ابتداع طريق توصل. فبات المفروض، في وقتنا الحاضر، ان نلجأ الى الخلق والابداع لنقهر الصعاب، محاذرين ان نقهر الدستور. حتى اذا كان لا بد من قهر الدستور لكي لا نقهر الوطن والمواطنين لجأنا الى قهر الدستور، بخاصة في زمن يداس فيه الدستور، ويقهر الوطن، ويموت المواطن على يد ميليشيات لا عمل لها سوى ذلك".

ودعا علماء القانون الدستوري والضالعين فيه، وبينهم النائب عبده عويدات والسادة: عبدالله لحود وادمون رباط وانطوان خير وانطوان بارود وروبير عبده غانم، الى "الانصباب على وضع المخارج الدستورية من المأزق الدستوري المتحكم بالبلاد والعباد" وقال: "الدستور وضع لخدمة الوطن والمواطن، والدستور يجب الا يكون الطريق الى هلاك الوطن والمواطن بخاصة عندما يكون للخلاص طريق، وانه لكائن".

واشاد بتحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين وبالنتائج التي عاد بها من دمشق واوضح "ان اصدقاء دمشق يمكن ان يبقوا اصدقاء دمشق من دون ان يبصموا على الاتفاق الثلاثي بصما يكرسه كلا".

واثنى على مواقف الرئيس كميل شمعون، وابدى ارتياحه الى ما تضمنه تصريحه بعد خروجه من القصر الجمهوري يوم الثلثاء، وقال: "الرئيس كميل شمعون كان امس، على عادته في كل يوم اخر، مطمئنا الى مصير لبنان، وهو يطمئن اللبنانيين اجمعين الى هذا المصير المنتظر. الرئيس كميل شمعون كلما تقدم في العمر نضجت روحه، نضج فكره، ونضج كلامه. وفي هذا ما يشهد على اصالة لم يستطع ان يمحوها الزمن، ولا استطاع الدهر اضعافها.

رئيسنا الحبيب، سلمت وابقاك الله طويلا في وقار النسور".

نعيم يعارض المطالبة بالاستقالة ويرى الحل في الحوار العقلاني

عارض النائب نديم نعيم المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، معتبرا ان حصولها بالقوة "طعن في حقوق الطائفة المسيحية"، وحض على اعتماد الحوار العقلاني البناء للحل.

تعليقا على رفض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان يضع المجلس يده على الاتفاق الثلاثي، قال نعيم: "ان تصرف الرئيس الحسيني كان من ضمن الاطر الدستورية والقانونية. فهو لا يستطيع كرئيس للمجلس طلب احالة الاتفاق عليه من اجل مناقشته، وعلى الحكومة احالته من خلال بيان حكومي تقترح فيه ما يتطلب التعديل.

الى ذلك، صحيح ان من حق ١٠ نواب دستوريا طلب مناقشة الاتفاق، ولكن لو حظي الاتفاق باجماع نيابي كامل لاقراره فان الامر لا يصبح دستوريا الا بعد ان يحال على الحكومة للنظر فيه وابداء الرأي، ثم احالته مجددا على المجلس.

والجدير ذكره ان تخويل المجلس وزيري المال والعمل حق زيادة الرواتب كما حصل اخيرا هو عمل غير دستوري، انما تم التجاوز لمصلحة المواطنين الذين عادوا لا يستطيعون تحمل الاعباء المعيشية الفاحشة. ان كل العراقيل التي وضعها المشترع كانت من اجل حماية الدستور كونه شيئا مقدسا. وهو كذلك في رأي الغالبية الساحقة من اللبنانيين، اذ لا يعلو عليه دستور اخر في العالم. والعلة ليست في الدستور انما في العرف المتبع الذي لحظ تفاوتا بين حقوق الطوائف والمواطنين".

وعن المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية قال: "نحن في نظام ديموقراطي ولكل حق الرأي والقول، لكن الامور لم تعد ممارسة ديموقراطية بل تعدتها الى خلاف حزبي وطائفي وسياسي. والرئيس الجميل ليس ملاكا منزلا من السماء انما هو كبقية البشر معرض للخطأ في كل لحظة. ومع ذلك ليس من السهل حمل الرئيس على الاستقالة ولو اجمع على ذلك ٩٩ نائبا. انما في استطاعته ذلك اذا شاء هو. والاستقالة بالقوة طعن في حقوق الطائفة المسيحية. لذلك فالمطلوب العودة الى الحوار العقلاني البناء الذي من خلاله وحده نستطيع تحقيق كل مطالبنا".

وكيف السبيل الى الخروج من المأزق؟ اجاب: "اما ان تجتمع الحكومة لدرس المسائل المتنازع عليها او استقالتها وتأليف حكومة جديدة. ومن الممكن عقد اجتماع لمجلس الوزراء بفعل بعض الضغوط السورية على حلفاء دمشق. ومجرد اجتماع المجلس مؤشر الى عودة الحوار والوفاق بين الافرقاء المتنازعين".

وهل يتوقع عودة التفجيرات الكبيرة؟ اجاب: "اتمنى الا تصل الى هذه الحال التي ستصيب نتائجها الجميع من دون استثناء. علما ان الغالبية الساحقة من اللبنانيين ترفض العودة الى التخاطب بالمدفع. يجب نبذ لغة العنف الى غير رجعة، لان العنف لم يحل مشكلة حتى الان. علينا ان نتعظ من تجاربنا السابقة التي لم تؤد الا الى الخراب والدمار والانهيار الذي نحن سائرون اليه من دون ادنى شك".

قبلان: نمر في أدق المراحل واخطرها والحل بالتخلي عن الهيمنة والاستئثار

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان انه "اذا كانت المصلحة الوطنية تقتضي استقالة رئيس الجمهورية فيجب ان يستقيل". ولاحظ "اننا في ادق المراحل واخطرها"، مؤكدا "ان الخروج من المأزق يكون بتغليب مصلحة الوطن على الطوائف، وبالتخلي عن منطق الهيمنة والاستئثار وبالعودة الى تنفيذ جوهر الاتفاق الثلاثي".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ قبلان عن نظرته الى مستقبل الازمة اللبنانية، فاجاب: "لا شك في اننا نعيش حالا من الارباك على كل الصعد. ونحن في مرحلة تعتبر من ادق المراحل واخطرها. ومواجهة هذه المرحلة يجب ان تكون بعيدا عن حال التشنج والصراعات العسكرية التي قد تعيد خلط الاوراق، والابتعاد عن منطق الغالب والمغلوب ومنطق الاستئثار والتسلط والهيمنة، لانه يجب ان نكون قد ادركنا ان احدا لا يستطيع ان يحسم ضد احد. وبالتالي فان اي استمرار للتناحر العسكري قد يؤدي الى ضياع البقية الباقية من الوطن.

من هنا يجب ان نعود الى الاتفاق الثلاثي الذي لم يحقق طموحاتنا، لكننا وجدنا فيه حلا معقولا لحال التخبط والضياع التي نعيش. واذا تخلى البعض عن الاستئثار والتسلط والامتيازات مغلبا مصلحة الوطن على مصلحة الطوائف والمناطق، واذا وضعنا شرعة حقوق الانسان في هذا البلد فوق شرعة حقوق الطوائف وتخلينا عن المكاسب الانانية والشخصية، استطعنا الخروج من المأزق الخطير. وبالطبع يكون ذلك من خلال التعاون الوثيق مع الشقيقة سوريا".

وهل هو مع المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية؟ اجاب: "اذا كانت المصلحة الوطنية العليا تقتضي استقالة رئيس الجمهورية فيجب ان يستقيل، ولكن يجب دائما ان نكون حكماء في مواقفنا ولا يجب ان نتسرع في اطلاق الاحكام والتصريحات والمواقف. من هنا انا مع كل ما من شأنه اعادة الامن والاطمئنان للمواطن، ولا اتوقف كثيرا عند الاشخاص بقدر ما اتوقف عندما يقدمه اي شخص مسؤول لهذا الشعب ولهذا الوطن".

وكيف ينظر الى مستقبل الوضع الاسلامي بعد التطورات السياسية لجهة تنفيذ الاتفاق الثلاثي والانقلاب الذي حصل عليه؟ فاجاب: "نحن كمسلمين لدينا قناعة ثابتة واكيدة بان للبنان وضعا حساسا ودقيقا لا يمكننا الخروج من دائرته حاليا، وما دعونا يوما من الايام الى تغليب طائفة على طائفة، بل كنا وما زلنا ندعو الى تفاعل الجميع وانصهارهم في هذا الوطن لمصلحة التيار الوطني العام، لمصلحة الانسان اللبناني ايا كان انتماؤه الطائفي او المذهبي على اساس من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع.

وهنا لا اظن ان التطورات والمغيرات التي تحصل بين الحين والاخر من صنع هذا التيار او ذاك، بل هي وليدة متغيرات دولية واقليمية، واسرائيل لها الباع الطويلة تحت شعارات مختلفة، ومما لا شك فيه ان الاسلام ما كان يوما ضد المسيحية ولا المسيحية كدين ضد الاسلام وما جرى في لبنان مرفوض اسلاميا ومسيحيا".

وهل ما زال يعتبر ان الاتفاق الثلاثي هو الصيغة المناسبة لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "لا نزال نرى في الاتفاق الثلاثي مدخلا صالحا وحقيقيا لاي وفاق في لبنان. اما اذا كان هناك من مآخذ عليها في نظر البعض، فكان الاجدر بهم ان يسعوا الى تقديمها بوسائل ديموقراطية وسليمة بعيدين كل البعد عن العنف ومسالكه لما له من ردات سلبية وخسائر مادية وبشرية. ونحن من منطلقنا الديني ومبدأنا الانساني لا يمكننا الا ان نحزن ونتأثر للارواح التي تزهق في الغربية او في الشرقية على السواء".

وكان الشيخ قبلان استقبل امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا وعرض معه الوضع السائد في الجنوب نتيجة الممارسات التعسفية الاسرائيلية.

دعا "التغييريين" الى اسقاط الجميل
زاهر الخطيب: انقلاب الشرقية حاصر الاتفاق ولم يسقطه

اعرب النائب زاهر الخطيب عن اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي لم يسقط بفعل الاحداث الاخيرة في المناطق الشرقية التي عمدت الى محاصرته، معتبرا انه حدد الصراع بين "قوى التغيير والتحرير والقوى الرجعية والانعزالية". ودعا "القوى الهادفة الى انهاء حال الحرب الى خوض معركة السلام التي تفترض في ما تفترض اسقاط رئيس الجمهورية".

في حديث اجرته "وكالة اخبار المشرق" مع النائب الخطيب سئل عن الواقع السياسي الحاضر للازمة اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة، فاجاب: "بات يقينا ان الانقلاب الدموي الذي نفذه حلف الحكم - جعجع لم يستهدف رمزا معينا في الساحة الشرقية او ركنا من الاركان الموقعين الاتفاق الثلاثي، بل استهدف جوهر الاتفاق كميثاق شكل بمضمونه وثيقة سلام داخلي تضع حدا للحرب التي طالت، وتفتح افقا لصيرورة سلام داخلي (...) لكن السؤال المطروح هل ان ما جرى في الشرقية يعتبر اسقاطا لاتفاق دمشق ام اننا امام مرحلة ومفترق؟

ان ما يصح قوله عن اتفاق ١٧ ايار لا يصح عن اتفاق دمشق من زاوية ان اتفاق ١٧ ايار سقط والى الابد، في حين ان اتفاق دمشق لم يسقط لان ما جرى في المنطقة الشرقية هو محاصرة لموقع عسكري لاحد اطراف الاتفاق، هذا الطرف لم يسقط من المعادلة السياسية وكل ما في الامر انه بفعل مناورة وتعبئة اقدم عليها حلف الحكم - جعجع تمكن هذا الحلف من محاصرة احد اطراف الاتفاق واضطراره الى تبديل موقعه من دون ان يسقط من المعادلة السياسية. في حين ان اتفاق ١٧ ايار هو ثمرة هزيمة استراتيجية بفعل انقلاب في موازين القوى المحلية والاقليمية".

ورأى "ان قوى التحرير والتغيير التي اجمعت على ان الاتفاق الثلاثي يشكل مضمون وثيقة سلام، مدعوة الى تصعيد تحركها السياسي مع حشد كل الطاقات واعتماد كل سبل لتعبئة الدعوية والتحريضية في المستويات الشعبية والعسكرية المختلفة من اجل توفير سبل امكان الاخلال بميزان القوى في المنطقة الشرقية لمصلحة قوى الاتفاق".

وعن الحسم العسكري قال انه "لا يعني حسما عشوائيا يستهدف هجوم منطقة على منطقة اخرى، خصوصا ان الاتفاق جاء بعد عشر سنين ليوضح ان الصراع في لبنان لم يكن في لحظة من نهار صراعا طائفيا بين المسلمين والمسيحيين. بل ان الاصطفافات الاخيرة التي حددها الاتفاق الثلاثي اكدت ان هناك صراعا في اساسه سياسي واجتماعي وطبقي ووطني وقومي. انه صراع بين قوى التغيير والتحرير في مقابل اصطفاف رجعي انعزالي، اعاد مضمون الصراع الى حقيقته وصحح مساره.

اننا نقصد بالحسم الوسائل المختلفة، ونقصد بالحسم او بالخيار العسكري في شكل محدد، ان يكون خيارا عسكريا محسوبا، ذلك اننا على يقين ان المنطقة الشرقية تضم اخوانا لنا يشاركوننا في رأينا واقتناعاتنا بأن لبنان لا يجوز ان يبقى قائما على صيغة القرون الوسطى، على صيغة طائفية شاخت".

واعتبر "ان المقاطعة السياسية لرئيس الجمهورية واتساع نطاق الحملة التي تنادي باستقالته او تنحيته او اقالته، تؤكد انه في موقف اضعف بكثير منه في السابق، على عكس المحاولات المضحكة التي يلجأ اليها اعلام حزب الكتائب والذي من خلالها يحاول ان يصور ان كل البلاد هي مع رئيس الجمهورية، علما اننا اذا رصدنا التصريحات والبيانات والمواقف التي تعلن لا نجد سوى كميل شمعون ومنابر اعلام الكتائب الى جانب (الرئيس) امين الجميل.

ان الوساطات التي يحاول رئيس الجمهورية عبرها فتح باب الحوار مع سوريا او القوى الوطنية هي مناورة والتفاف لفك العزلة، وهو يفيد من عنصر الوقت والزمن. والمطلوب في المقابل من سائر القوى الهادفة الى انهاء الحرب وتحقيق السلام الا تضيع الفرصة التاريخية فتقدم بخطوات سريعة على حشد الطاقات وانتظامها من اجل استكمال خوض معركة السلام التي تفترض في ما تفترض اسقاطه وهو الذي جلب الكوارث للبنان".

الاتحاد الماروني: المسيحيون مهددون ومطلوب درء خطر اقتلاعهم

لاحظ الاتحاد الماروني العالمي ان ما يتعرض له المسيحيون في لبنان يهدف الى "اجبارهم على القبول بالشروط التي تملى عليهم". ودعا الى استنفار كل الطاقات "لدرء الخطر الداهم".

اصدرت امس امانة الاعلام والتعبئة في الاتحاد بيانا اعتبرت فيه "ان شعبنا المسيحي في لبنان يتعرض لهجمة شرسة من اعدائه تستهدف في النهاية اقتلاعه من ارضه التاريخية او اجباره على العيش في الذمية. وليست التفجيرات التي تشهدها المناطق المسيحية اللبنانية والتهديدات بالقصف والاجتياح الا وجها من وجوه المؤامرة التي تحاك ضده لاجباره في النهاية على القبول بالشروط التي تملى عليه".

ورأت "ان اعداء مجتمعنا يصورون للرأي العام الوضع الحاضر في لبنان كأنه بين موال لرئيس الجمهورية او معارض له، او كأنه قضية سياسية داخلية بحتة تخص المسيحيين اللبنانيين فقط. ففي ربيع عام ١٩٨٥ كانوا يطالبون بانسحاب "القوات اللبنانية" من اقليم الخروب وشرق صيدا موهمين الرأي العام ان مجرد هذا الانسحاب يؤدي الى استئناف الحوار وتراجع الاحتقان والتوتر. وفي صيف ١٩٨٥ قصفوا في عنف كل المناطق المسيحية من اجل اجبار المسؤولين عن هذا المجتمع على التحاور معهم والقبول بشروطهم. وها هم اليوم انفسهم، يطالبون في الحاح باسقاط رئيس الجمهورية. هل ان حقوق الشعب المسيحي ستصان وتحترم اكثر والهجمة الشرسة عليه ستتوقف بعد اسقاط رئيس الجمهورية ام ان هذه حلقة من حلقات التآمر على مجتمعنا في لبنان لاجباره على الرضوخ نهائيا؟".

ودعت الى "استنفار كل طاقاتنا في الداخل وفي الخارج لدرء هذا الخطر الداهم. فالاخطار التي تحدق بشعبنا كثيرة اقلها الابادة والتهجير".

احتفالات موحدة في ذكرى ٢٢ شباط
٢٧ شخصية في "الرابطة الوحدوية" اقترحت وخططت والحصيلة السبت

بدعوة من "الهيئة التأسيسية لرابطة الدراسات الوحدوية "عقد لقاء في مقر مجلة "المنابر" ضم ٢٧ شخصية فكرية وثقافية وحزبية تمثل غالبية التيارات والاتجاهات الوحدوية في لبنان. وقرر المجتمعون اقامة احتفالات موحدة مضمونا وشكلا في ذكرى ٢٢ شباط والدعوة الى عمل نوعي وحدوي بين اقطار المواجهة في ذكرى انشاء الجمهورية العربية المتحدة.

شارك في اللقاء بحسب التسلسل الابجدي السادة: احمد حمود، المحامي احمد سويد، امين مصطفى، توفيق بكار، جهاد الخطيب، جهاد زبيب، حسن حيال، حسين العبدالله، خالد الحلاق، المحامي خليل بركات، راجي حكيم، رحاب مكحل، سمير كبريت، شوكت اشتي، عاطف الغضبان، عبدالله عبد الحميد، عبد العزيز مجبور، عبد الكريم عيتاني، المحامي عصام نعمان، عماد حسامي، الدكتور محمد ميشال غريب، محمود بركات، الحاج محمود زين الدين، معن بشور، نبيل حلاق، الدكتور هاني سليمان، وفيق صبرا.

افتتح اللقاء باسم الهيئة التأسيسية لرابطة الدراسات الوحدوية السيد معن بشور الذي رحب بالحضور، واوضح مبررات الدعوة وهي وضع خطة متكاملة لاحياء الذكرى الثامنة والعشرين لميلاد الجمهورية العربية المتحدة على نحو وحدوي في المضمون والشكل على السواء. واكد "ان عودة الفكرة الوحدوية العربية الى دورها الطليعي والمؤثر بين الاجيال الجديدة مرهونة بقدرة الوحدويين على صوغ عمل موحد بينهم". وقال: "اننا كرابطة للدراسات الوحدوية نعتبر ان مهمتنا في هذا اللقاء انتهت بعقده ونعتبر انه سيد نفسه ومالك قراراته".

وجرى الاتفاق على ان يدير جلسات اللقاء السيد احمد سويد الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين.

ثم تحدث الدكتور عصام نعمان، فلفت الى وجود تحرك آخر في هذه المناسبة على مستوى عدد من رجال الفكر والعاملين في الحقل العام على المستوى العربي "الذين رأوا انه لا يجوز بعد ما جرى في المنطقة العربية اثر وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ان يكون التيار الوحدوي ثانويا بينما اثبتت الاحداث انه هو الحل. وارتأى هؤلاء القيام بعمل غير تقليدي في هذه المناسبة يكون بمثابة نداء للعمل الوحدوي والفكرة الوحدوية يوقعه نحو خمسين او ستين شخصية معروفة على مستوى الوطن العربي، وينشر في كل الصحف العربية صبيحة ٢٢ شباط ويتلوه وفد يضم اعضاء من كل البلدان العربية صبيحة ذلك اليوم من امام ضريح جمال عبد الناصر في القاهرة. ثم يقام مؤتمر صحافي ومهرجان في مقر نقابة المحامين في القاهرة يكون مناسبة لدفع قضية الوحدة الى الواجهة، خصوصا بين دول المواجهة التي في غالبها ليست دول مواجهة".

وقال: "ان هذا التحرك العربي الواسع يحتاج الى تحرك على مستوى كل قطر في هذه المناسبة ايضا".

وتم تقويم سلسلة اقتراحات لاحياء هذه الذكرى في لبنان بندوة فكرية ومهرجان كبير، وندوات في المناطق والمحافظات، ومطالبة وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بتخصيص مساحات خاصة لهذه الذكرى.

ثم تكلم المحامي احمد سويد الذي قال: "ان الاحباطات التي واجهتها الامة العربية احدثت نكسة في تيار الوحدة العربية، لكن هذا التيار الذي هو في مرحلة تشبه الانكفاء بسبب السلوك القطري للانظمة هو تيار راسخ في ضمير الامة العربية". وطالب بمضاعفة الجهد "لكي نستطيع في هذه الفترة الزمنية القصيرة ان نحضر لهذه الذكرى ما يليق بها من احتفالات". وطالب بعمل يتجاوز المناسبة "ليضع اسس تحرك ثابت ومستمر لاحياء الجو الوحدوي".

وركز المحامي خليل بركات على "اهمية عقد ندوة فكرية في جلسات عدة تكون بمثابة خطوة نوعية في هذه المناسبة تتجاوز ما كان يحصل سابقا من "احتفالات فلوية خاصة في المناسبة(...) ونكون بذلك قد ترجمنا فكرة الوحدة على ساحتنا في هذه المرحلة(...) لأن الوحدة هي خشبة الخلاص لامتنا من عمليات الاذلال التي تتعرض لها".

وقال احمد حمود: "ان الاحداث التي عرت بها الامة اكدت صحة الخط القومي والعربي، على رغم التشرذم الذي حل بالتيار الناصري والوحدوي". واشار الى "ان حال التفتيت المذهبي لم تبرز الا بعد دخول اسرائيل اذ جرى حجب مدروس للفكرة الوحدوية نظرا الى مخاطرها الكبرى على اسرائيل".

وابدى تفاؤله "بخط سير الوحدة العربية نتيجة توصل كل القيادات الاخرى الى طريق مسدود". وقال: "ان هذا اللقاء يمكن تسميته ندوة الوعي مع ترحيبي بالمقترحات المقدمة"، لافتا الى "ضرورة ان تبدأ سلسلة مقالات قبل اسبوع من الذكرى في الصحف والمجلات حتى نصل الى يوم الذكرى فنقول: لماذا ٢٢ شباط". واقترح "اللقاء وكل الاحزاب والحركات على الساحة الوطنية".

واقترح الدكتور هاني سليمان "تحديد جملة من الشعارات التي تتوجه الى الجمهور الوحدوي في لبنان، وتركيز الجهد على الاعمال التي تتجاوز المفكرين والمثقفين لنشر الحال على اوسع قطاعات الجماهير واعطاء فكرة الوحدة مضمونها العلمي لئلا نقع في مطبات سابقة، كما نؤكد على مخاطر القطريات".

وقال: "في غياب الجو الوحدوي الكبير ستبقى كل الحركات والتيارات في جو حصار خانق يقودها نحو الانتحار". وتساءل: "لماذا لا نناضل لاستعادة مصر عبد الناصر؟ لماذا لا نجاهر بالدعوة لوقف الحرب العراقية - الايرانية؟ لماذا لا ندعو الى وحدة بين دمشق وبغداد في مواجهة الصلف الاسرائيلي؟ لماذا لا نؤكد على اهمية وحدة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير؟".

اما الدكتور محمد ميشال غريب فابدى اعجابه بالجو الذي ساد الاجتماع وبالافكار والمفاهيم التي طرحت "بعدما كدنا ان ننساها في اجواء التعصب الذميم الذي نعيشه" وطالب باعطاء هذا الاجتماع "طابع الاستمرارية وان يكون عمله منظما" واكد "ان العروبة وحدها هي الحل، وان علينا ان نحيا العروبة في كل جوانب حياتنا (...) وان اعداء العروبة والوحدة كثر والقوى التي تدعمهم قوى كبرى ودول كبرى".

وقال سمير كبريت: "اننا نتحمل مسؤولية تقهقر العمل الوحدوي ونخشى ان يكون هناك اشخاص مزروعون لضرب التيار الوحدوي. ومن هنا فلا عمل الا بالقول السليم والفعل السليم، كما كان الامر زمن النبي محمد، ونحن نمثل عملية وحدوية لها خصومها على الساحة، ومن هنا يجب ان تكون ممارستنا صحيحة ونؤكد مصداقية عملنا".

وركز على "العمل المدروس والفكري من خلال ندوة ودراسات تنشر وتوزع على الاجيال الطالعة تفيد الذاكرة اضافة الى، خطابات عبد الناصر واقواله، وتساءل "ما هو البديل، والا نحن مقبلون على التفتيت والتقسيم".

واقترح شوكت اشتي "ان يتضمن برنامج الاحتفالات بذكرى الوحدة معرضا للكتاب الوحدوي العربي"، وطالب بان توزع في المدارس والجامعات بيانات تشرح المناسبة، وتعقد جمعيات عمومية لاعطاء الفكرة الوحدوية بعدها الصحيح. كذلك اقترح "ان يوجه هذا اللقاء نداء من لبنان المعاناة والموقع النضالي لاحياء ذكرى الوحدة العربية في كل قطر عربي وليعود هذا البلد رائدا للوحدة العربية كما كان على الدوام".

وقال معن بشور: "مرت بنا فترة كان فيها الكلام عن الوحدة العربية او عن عبد الناصر نوعا من العناد والاصرار الاخلاقي والفكري والنضالي، وكان المتمسكين بالوحدة مثلوا في تلك المرحلة المسلمين الاوائل الذين كانوا يصرخون تحت التعذيب والسياط احد(...) احد. لكن زيارة وفد الحزب الناصري المصري، والتفاعلات الشعبية التي اطلقتها اظهرت ان هناك تعطشا كبيرا الى الوحدة والعروبة وعبد الناصر، مما يفرض علينا كوحدويين مسؤولية خاصة حيال هذه المناسبة وحيال العمل الوحدوي والناصري عموما".

واضاف: "ان مأزقنا كوحدويين هو في الممارسة فقط وليس في الفكر، اما الاخرون من غير الوحدويين فمأزقهم في الفكر والبرامج، كما في العمل والممارسة. وعلينا ان نقدم الوحدة العربية كاطار جامع واسع ليست معادية لاحد، بل ان البعض هو الذي يعتبر نفسه عدوا لها".

واقترح احمد سويد ان تنبثق من اللقاء لجنتان واحدة للاحتفالات نفسها، واخرى لوضع برنامج لتطوير العمل الوحدوي على المدى الزمني الطويل، من خلال برنامج لكل المناسبات الوحدوية المماثلة.

واكد عاطف الغضبان "على ضرورة فهم طبيعة هذا الاجتماع هل هو مشروع جبهة ام مجرد لقاء"، مشيرا الى ضرورة "الا ينحصر عملنا كناصريين في هذا الاطار، بل يجب التركيز على برنامج يكون لجبهة موحدة لاحياء المناسبات الوحدوية وكل المناسبات ذات الطابع القومي وتتجمع كل الامكانات لهذا العمل بكامله".

واقترح "فتح الباب على الاخوة في مصر الشعب وفي سوريا ايضا وفي كل الساحات التي تنتفض وحدويا".

واقترح امين مصطفى "ان تقام في ٢٢ شباط مسيرة متواضعة لتكون بمثابة قرع الجرس ايذانا بعودة التيار الوحدوي".

وبعد مشاورات اتفق على تكليف عدد من الاعضاء صوغ الاقتراحات التي طرحت على شكل برنامج عمل متكامل يطرح في الجلسة الثانية للقاء الوحدوي التي تقرر عقدها الرابعة بعد ظهر غد السبت في مقر "المنابر"، خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية، بناية الروضة.

واكد المجتمعون على ضرورة اعتبار الدعوة مفتوحة لكل شخصية او مناضل ملتزم الفكر الوحدوي العربي للمشاركة في النقاش والتحضير لاحياء الذكرى لـ٢٨ لميلاد الجمهورية العربية المتحدة.

الحص تشاور مع معلولي وتمام سلام

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس النائب ميشال معلولي وتشاور معه في التطورات. ثم استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام.

وقال سلام بعد اللقاء: "لا بد في هذه الظروف الحرجة والدقيقة التي نمر بها من ان يكون هناك تشاور في امورنا مع المسؤولين ومع الدكتور سليم الحص بالذات، لما له من مواقف موضوعية ومسؤولة في هذه المرحلة وما يتخذه باسم المواطنين من قرارات ومواقف لها علاقة وثيقة بما يعانيه الشعب اليوم من محنة خطيرة اخرجنا الله منها جميعا في وقت قريب واتصالاتنا دائما مستمرة مع الجميع للتحاور".

وفي المساء استقبل الحص عضو المكتب السياسي لحركة "امل" ومستشارها السياسي الدكتور حسين يتيم، وعرض معه التطورات.

شخصيات دينية وسياسية وهيئات حزبية:
الرد على خطف الطائرة الليبية بمزيد من المقاومة لا الادانة الكلامية

استمرت امس ردود الفعل على حادث خطف الطائرة الليبية، ودعت شخصيات دينية وسياسية وهيئات حزبية الى الرد، بعيدا عن الادانة الكلامية، بالمزيد من المقاومة للوجود الاسرائيلي. واعتبرت ان السكوت على الحادث يعكس "واقع الذل العربي".

رعد

قال السيد رياض رعد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، وهو كان على متن الطائرة: "ان اسرائيل جن جنونها وهي ترى ان السلام مقبل على لبنان برعاية الشقيقة سوريا عموما والرئيس حافظ الاسد خصوصا. فهي لا تترك وسيلة الا وتستخدمها من اجل اسقاط هذا السلام غير عابئة بمصير لبنان واهله بعامة ومسيحييه بخاصة. فالكل عندها اداة لتحقيق اطماعها واهدافها وفي رأسها تدمير هذا البلد وتخريبه وتقسيمه، لانه استعصى على السلام الاميركي - الاسرائيلي، والحق الهزيمة المرة بالقوة المتعددة الجنسية، وبجيش الغزو الاسرائيلي الذي ما زال يعاني نتائج مدمرة لعدوانه.

ان الاتفاق الثلاثي يشكل الانتصار السياسي الكبير لسوريا الاسد، وهزيمة مرة للرهان الاسرائيلي على خلق اعوان وعملاء في لبنان. لذلك لن تدخر اسرائيل جهدا ولا وسيلة لتخريب الاتفاق الذي يعيد لبنان الى وضعه الطبيعي المعافى وطنيا وقوميا ويحوله الى بلد مواجهة مع العدو يتحمل مسؤوليته القومية في التصدي لهذا الكيان الاسرائيلي جنبا الى جنب مع شقيقته سوريا بلد المواجهة الاول ونكاد نقول الوحيد.

ان هذه العملية العدوانية المستهترة بكل القيم والاعراف فضيحة بكل معنى الكلمة للموساد الاسرائيلي والمخابرات المركزية الاميركية فقد توقع الاسرائيليون وجود قياديين فلسطينيين في الطائرة. ويستدل على ذلك من الاستعدادات العسكرية الضخمة التي كانت على ارض المطار، ومن عصب اعين جميع افراد الوفد لمنع رؤية كبار المسؤولين الاسرائيليين المدنيين والعسكريين الذين كانوا يتوقعون الصيد الثمين".

واشار الى ان قضم اسرائيل اراضي لبنانية، وقال: "ان رد شعبنا في الجنوب كان المزيد من الصمود والمقاومة والتصدي البطولي للوجود الاسرائيلي ولجيش لحد العميل. ان اسرائيل ستتصرف برعونة اشد وعنف اكبر حتى تنال مطليها بالامن على حدودها الشمالية. وشعبنا سيزيد من ضرباته حتى يجبر الدولة العدوانية على الانسحاب الكامل سياسيا وعسكريا من ارض لبنان، والنصر كان دائما حليف الشعوب المكافحة والمناضلة لانتزاع حقوقها وصون كرامتها".

الامين

واعتبر قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل تثبت في صورة جلية وواضحة للعالم ان كل ما تقوله عن الارهاب ودورها في مواجهته، انما هو العمر السياسي والانساني الذي بلغ ويبلغ ذروته عندما يتشدق الارهابي بالانسانية وبالعدل. واذا كان من فائدة لهذه العملية الارهابية الدراماتيكية فهي انما اعلان واضح وواسع الانتشار عن دور الكيان الصهيوني المغتصب في قمع حرية الشعوب وحقوقها المشروعة في الحياة.

واذا كان من فائدة اخرى فانها تتجلى في ان الموقف العربي الذي يشكل موضوعا مستمرا للارهاب الاسرائيلي، بات عليه ان يتلقى الدرس النهائي والحاسم تجاه الكيان الاسرائيلي المغتصب، فتتجه الفاعليات السياسية والجهود الى الجهمة القومية الكبرى التي هي ازالة هذا الكيان بدلا من ان تضيع الجهود والطاقات العربية في الصدام بعضها مع البعض الاخر وفي تكوين المحاور المتعددة والمتناقضة التي يحفل بها الآن الواقع السياسي العربي.

والقرصنة هي ايضا درس للمستسلمين الذين ما زالوا يعتقدون ان في وسعهم الحصول على الرضا الاميركي والاسرائيلي ليعلموا ان اسرائيل ما كانت لتكون لولا هذا الدور الذي تضطلع بممارسته والذي يشكل الارهاب وقمع حركات التحرر عنوانه وهدفه.

وعلى القادة الذين وجهت اليهم هذه العملية مباشرة خصوصا القيادة الليبية، ان ترد على النحو الذي يثبت مصداقيتها الوطنية، والا فان السكوت ازاء ما حصل لا يمكن ان يعكس الا واقع الذل العربي. فعندما يقام لقاء عربي على مستوى التفكير في المواجهة الانتحارية لمصالح اميركا وقوتها في المنطقة ويتعرض احد الوفود المشاركة في هذا اللقاء لعملية خطف جوي من قبل اسرائيل. فهذا رد عملي على هذا اللقاء. وهي تحاول ان تسخر من مقرراته بان تخطف مجموعة من اركانه في الجو لتعلن للعالم انها الاقوى والاقدر في المنطقة. لذلك فان الكرة الآن في مخرب القيادة الليبية التي اما ان تكون صادقة في ما تعلنه فتتوجه بضربة سريعة وقوية لاسترداد كرامتها واما ان يكون الجواب هو السكوت والصبر الذليل كما حصل قبل بضع سنوات عندما ضربت الطائرة الليبية المدنية بحجة مرورها في اجواء اسرائيل. ولن يجدي اي تبرير في مجال عدم الرد، كما لا يكفي ان تدان كلاميا وخطابيا، فانه بلت من الباعث للسخرية ان تكون اجوبتنا على الارهاب الاسرائيلي مزيدا من الصراخ الاعلامي المتسم بالذل والمسكنة كما هو حاصل منذ اقيمت اسرائيل في المنطقة ومنذ بدأت عدوانها على المنطقة العربية".

حمود

ورأى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان اسرائيل واميركا هما سيدتا الارهاب الدولي المنظم وليس جديدا على اسرائيل ان تقوم بمثل هذه القرصنة الجوية. ولا تزال ماثلة في اذهاننا حوادث ارهاب اسرائيلية متكررة. كما لا تزال ماثلة في اذهاننا قضية الباخرة الايطالية. واسرائيل تقوم بكل ذلك بدعم اميركي واضح وتستند ايضا الى ان معظم الدوائر الدولية تعيش تحت سيطرة الارهاب اليهودي.

ويجب ان تكون مواجهتنا للارهاب الاميركي والاسرائيلي على مستوى الشعب كما يحصل في انتفاضة القدس وكما حصل ويحصل في جنوب لبنان. فان المواجهة الشعبية العارمة كفيلة بردع اي ارهاب موجه ضدنا".

فقيه

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" والمسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه: "ان قمة التصعيد الاسرائيلي والممارسات العدوانية كانت عملية القرصنة الجوية، وهذا يندرج في سياسة اسرائيل التي تبدو قوتها من ضعف الموقف العربي والمواجهة العربية الموحدة لهذا الكيان وتخلي غالبية الدول العربية وانظمتها المرتبطة باميركا، وبالتالي باسرائيل، وهذا ما يسمح لاسرائيل باستفراد للقوى المناهضة لها وفي طليعتها الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد. ولا بد من انتفاضة للشعوب العربية لتصحيح مسار سياسات حكامها للعودة الى تأدية الدور كاملا في معركة مواجهة الكيان العنصري الاسرائيلي والنفوذ الاميركي في المنطقة".

واتهم الولايات المتحدة الاميركية بالتخطيط للعملية.

"المرابطون"

وقال مصدر مسؤول في لجنة الطوارئ المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون":

"ان الامبريالية الاميركية وربيبتها الصهيونية ارادت من عملية القرصنة الجوية التي مورست ضد الطائرة الليبية ان تعوض عن فشلها في محاصرة الدول العربية القومية التقدمية مثل الجماهيرية العربية الليبية وسوريا والثورة الفلسطينية، فقامت بخطف الطائرة في محاولة يائسة لارباك القرار القومي العربي وتهديده بحجة ان الكيان الصهيوني يمارس حقه في ملاحقة الارهاب. وكان ما جرى ضد طائرة مدنية في الاجواء الدولية ليس ارهابا وليس انتهاكا لابسط مبادئ القانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني!

ان هذه الغطرسة الاميركية والصهيونية التي تعبر عن ارهاب منظم مستمر يمارس ضد الشعب العربي من المحيط الى الخليج منذ اغتصاب ارض فلسطين وطرد شعبها، تؤكد ان المقصود هو امن كل مواطن عربي وحريته وكرامته، وتفرض على القوى الثورية القومية العربية ان تخرج عن اطار التضامن الكلامي وتمارس دورها في التضامن الفعلي مساهمة عملية عبر الرد الحاسم بتصعيد نهج النضال المسلح ضد الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني".

"الحزب العربي"

ودان "الحزب العربي الديموقراطي" في بيان له الحادث وقال: "سبق للطيران الاسرائيلي ان مارس القرصنة الجوية على الطيران المدني (...) وفي كل مرة كانت تخرج اسرائيل من فعلتها حاملة "وسام الشرف" في ممارسة الارهاب المنظم والمنسق تماما مع كل اجهزة المخابرات في المنطقة وابرزها المخابرات الاميركية التي تركز اتصالاتها على متن سفن الاساطيل الحربية في البحر الابيض المتوسط.

وهكذا يتجلى جوهر اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية في مجال القرصنة الجوية اضافة الى المجالات السياسية والعسكرية الاخرى.

انها قرصنة موصوفة اسرائيلية - اميركية، ولا بد من معاقبة اسرائيل لانها تنتهك الاجواء الدولية، ومن حق سوريا الشقيقة ان تدافع عن نفسها وعن سيادتها في الشكل الذي يناسبها.

والحزب يدين بقوة هذا العمل الارهابي الجبان ويضم صوته الى كل الاصوات الداعية الى مواجهة هذه الهجمة عن طريق توحيد كل القوى الوطنية والتقدمية والارتقاء الى مستوى المواجهة حتى تستطيع كسر ذراع الكاوبوي الاسرائيلي وعنفه. كما يعلن الحزب دعمه الكامل لصمود سوريا وليبيا في وجه المشاريع والتحديات الاميركية".

● حذر بيان اصدرته "الحركة الثورية العربية في لبنان - قوات الفاتح من ايلول" من "ان الرد على هذه العملية قريبا سيكون قويا جدا".

● وصفت "الحركة الاشتراكية الكردية" الحادث بانه "مخالفة للقانون الدولي وخرق صارخ لسلامة الملاحة الجوية".

ابو فاضل وابو حيدر التقيا حماده وبيضون

التقى امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، والوزير السابق السيد مروان حماده وممثل حركة "امل" في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون. واطلعاهما على نتائج محادثات الوفد الارثوذكسي مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

قانصوه عاد من دمشق

عاد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه من دمشق بعدما اجرى مشاورات مع عدد من المسؤولين السوريين في مقدمهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

وقوم قانصوه مع اركان القيادة القطرية للمنظمة التطورات الاخيرة

احتفالات ومحاضرات في بيروت في ذكرى انتصار الثورة الايرانية

حاضر امس الشيخ نعيم قاسم في ثانوية برج البراجنة في الذكرى السنوية السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران بدعوة من قسم التعبئة الطالبية في "حزب الله"، فاعتبر "ان هدف الثورة هو نشر الاسلام مهما تعرضت للاغراءات والضغوط".

وذكر بقول الامام الخميني انه "يجب ازالة اسرائيل من الوجود"، وقال: "ان العرب خافوا من هذا الشعار، وفاتهم ان المقاومة الاسلامية في الجنوب غيرت المعادلات بقوة الايمان والثبات وليس بقوة السلاح".

واعتبر "ان اقامة جمهورية اسلامية مسؤولية كل انسان منا، فلا تحاولوا التهرب من المسؤولية. وناقشوا الاسلام وادرسوه درسا صحيحا ولا تحكموا من خلال الظواهر (...)

ان الثورة لم تعتبر نفسها في يوم من الايام في حال من الصراع مع الاديان السماوية، ومع المسيحية واليهودية، وانما هي في صراع مع الغرب والشرق، مع الرأسمالية والشيوعية بما هما نهجان منحرفان في الفكر والحياة".

وفي بيان عن القسم الاعلامي في سفارة جمهورية ايران الاسلامية، ان المعرض الفني عن انجازات الثورة في مركز السيدة فاطمة الزهراء اختتم الاربعاء، وقد زاره في اليوم الاخير اعضاء "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج والشيخ علي خازم والشيخ عفيف النابلسي.

واوضح ان المعرض سينتقل السبت الى نادي الامام الصادق في صور، فيفتتح في الثانية بعد الظهر ويستمر حتى ١٢ من الجاري.

ووزعت "مؤسسة الشهيد" بيانا لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية، قالت فيه ان العاملين فيها يرافقهم مندوب من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت زاروا عائلات شهداء في بيروت والبقاع والجنوب وقدموا اليهم هدايا رمزية.

ودعا المكتب التربوي لحركة "امل" الى محاضرة عن "انعكاسات الثورة الاسلامية في ايران على الوضعين الاقليمي والدولي" لرئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر في الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة المحاضرات الطبقة الاولى، في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

ودعا المكتب ايضا الى معرض للصور يقام في اطار احتفالات "اسبوع الفجر" في ذكرى الثورة الاسلامية وذكرى ٦ شباط يفتتحه رئيس المكتب السيد علي الحسيني في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة في قاعة مدرسة المروج - خلف مستشفى عكا.

وفي المناسبة ذاتها، دعت الهيئة النسائية في لجنة مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى حضور مهرجان تقيمه الثانية والنصف من بعد ظهر غد السبت، ويتضمن تلاوة من القرآن ورسالة لزهراء فوج الامام الرضا وكلمة للسيد حسن نصرالله ونشيدا لدليلات فوج الامام الرضا ودعاء الفرج.

ويقيم "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" امسية شعرية مع الشيخ علي خاتون والسادة موسى فحص وبشار الزين وهاني شمس الدين الثالثة بعد ظهر غد السبت في قاعة الاتحاد في الغبيري قرب الحسينية.

ويقيم "تجمع العلماء المسلمين" احتفالا خطابيا العاشرة صباح الاحد المقبل في جامعة بيروت العربية.

"حركة ٦ شباط": استمرار المواجهة حتى إسقاط الجميّل بكل الوسائل

دعت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" الى الاستمرار في المواجهة مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لـ"تنحيته واسقاطه بكل الوسائل المتوافرة". وحضت على تنفيذ الاتفاق الثلاثي "لانه المدخل الوحيد والسبيل لانهاء الازمة والنهوض بالوطن".

أصدرت الحركة امس بيانا في الذكرى الثالثة لـ"انتفاضة ٦ شباط"، التي وصفتها بانها "كانت نقطة التحول التاريخي للمسار السياسي والشعبي للوطن". وقالت: "ان الجماهير الشعبية تحولت قوات انتفاضة اصدرت قرارها التاريخي في ٦ شباط بمواجهة الجيش الفئوي الفاشي وضرب رموز العمالة في المناطق الوطنية والعمل مع القوى الوطنية لاسقاط اتفاق الخيانة ١٧ ايار، واعادة الوطن الى وضعه الصحيح وتصحيح مساره السياسي الذي يكفل تحرير المناطق التي يحتلها العدو الصهيوني".

واكدت "ان حركة ٦ شباط ليست تنظيما كلاسيكيا يضاف الى جملة التنظيمات الموجودة في الساحة اللبنانية وليست وليدة انفعال مجموعة من الافراد او ردة فعل لاحداث او نداء عاطفيا، بل هي الظاهرة التي افرزها النضال الوطني والعربي (...) وتعتبر الحركة مشروع عمل وحدوي لكل القوى الوطنية والقومية الناصرية المخلصة في عملها الهادف الى اسقاط كل المستويات الاستسلامية الامبريالية والذي يفرض علينا في هذه المرحلة تحقيق القضايا الاستراتيجية الاتية:

١ - المواجهة المستمرة لرئاسة امين الجميل (...) والعمل على تنحيته واسقاطه بكل الوسائل المتوافرة.

٢ - متابعة التصدي للمشروع الفاشي للقوى الانعزالية (...).

٣ - وضع خطة سياسية وعسكرية متكاملة للقوى الوطنية في خصوص المعركة الاخيرة في القضاء على كل اعداء السلام للوطن.

٤ - تصعيد المقاومة المسلحة باعتبارها الاداة والخيار الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني وطرده من الجنوب (...).

٥ - العمل بكل الطاقات المتوافرة لتنفيذ الاتفاق الثلاثي الوطني".

طلاب أحيوا ذكرى ٦ شباط



الجمعية العمومية في "الانترناشونال كولدج". (سامي عياد)

في العاشرة قبل ظهر امس احيا الطلاب في الجامعة الاميركية الذكرى الثانية لـ"انتفاضة ٦ شباط" في جمعية عمومية تحدث فيها الطالب رمزي حمدان عن الحزب التقدمي الاشتراكي والطالب احمد عيسى عن حركة "امل". وشددا على "ان لا حل مع هذا النظام الا باسقاطه. ولا بديل منه الا القوى الوطنية". وطالبا بـ"العمل الديموقراطي في الجامعات والمدارس".

واقيمت جمعية عمومية مماثلة في "الانترناشونال كولدج" تحدث فيها عدد من الطلاب.

ويقيم طلاب ثانوية الوطني الرسمية جمعية عمومية في الثالثة بعد ظهر اليوم.

"التنظيم الناصري": الاتفاق الثلاثي مدخل إلى العروبة الحقيقية

اعتبر المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد" ان الاتفاق الثلاثي شكل المدخل للولوج الى العروبة الحقيقية في الهوية والانتماء والممارسة والعلاقات".

وقال "ان رأس الحكم هو المسؤول الاول عن عودة الازمة اللبنانية الى بداياتها، وهو المسؤول عما يمكن ان تعكسه هذه العودة من مآس على الشعب اللبناني، اضافة الى تحميله مسؤولية ما حصل في السابق من خلال تمييعه لكل الحلول المطروحة سواء اكان ذلك في جنيف ولوزان او في قمم دمشق".

وشدد على "ان المطلوب اليوم هو ان يصاغ هذا التيار الشعبي الرافض لممارسات الحكم ونهجه في اطار صيغة تنظيمية وطنية تسعى من اجل وقف عملية دفع البلاد نحو الهاوية، وحسم العلاقة مع الحكم في اقصر وقت ممكن. خصوصا ان اسرائيل ما زالت رابضة في الجنوب وشرق صيدا. وهذه الصيغة يجب ان تقوم على اساس اوسع جبهة وطنية تضم جميع القوى والشخصيات السياسية المناهضة لسياسة المقامرة بالوطن التي ينتهجها رأس الحكم وحزب الكتائب، وترتكز على برنامج سياسي وطني يكون في اولوياته المطالبة والعمل على استقالة رئيس الجمهورية بجميع الوسائل المتاحة وعدم اطالة الوقت".

المفتي رأس المجلس الشرعي

رأس امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في دار الافتاء، جلسة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، وتناول البحث التطورات الاخيرة وبعض الشؤون الادارية المتعلقة بالاوقاف والمؤسسات الاسلامية.

واستقبل المفتي مدير مصلحة مياه شمسين السيد احمد سعيد دلة في حضور مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، وبحث معه في سبل تأمين المياه لمنطقتي البقاع الغربي وراشيا، وبخاصة لبلدتي مرج الزهور وبكا.

ثم استقبل وفودا من مناطق صيدا واقليم الخروب والبقاع الغربي، اطلعته على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

"معكم خصوصاً عندما تسوء الأحوال"

السفير الفرنسي لاحق في طرابلس شؤون المساعدات والآثار والثقافة





السفير الفرنسي وزوجته مع المحافظ غبريل.





في مقابر الفرنسيين. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غريف امس مدينة طرابلس ترافقه زوجته والملحق الثقافي الفرنسي السيد موريس كانويه، والملحق التجاري السيد بيار شوارد والقنصل العام في لبنان السيد بيار ميستير والسيد ايلي نعيمي. واستقبلته عند جسر المدفون قوة من الامن العام وقوى الامن الداخلي رافقته الى سرايا طرابلس حيث كان في انتظاره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي.

واستمع السفير الى شرح للمحافظ عن وضع طرابلس اثر الاحداث الدامية التي شهدتها ومسيرة الاعمار القائمة، وتبادلا الرأي في موضوع المساعدات ودور فرنسا في هذا المجال.

بعد ذلك زار السفير الفرنسي ومرافقوه مركز بلدية طرابلس واستقبلته ثلة من رجال الاطفاء. ثم انتقل الى مكتب رئيس البلدية السيد عشير الداية، واستكمل معه البحث في وضع طرابلس في حضور رئيس بلدية البداوي السيد سليم حنوف والسادة اميل خلاط وصفوان عكاري ومنذر كباره ورئيس المجلس الثقافي الدكتور نزيه كبارة والمهندس عفيف الرمادي والسيدة بشرى حفار. وانصب الحديث على المعالم التاريخية والابنية الاثرية التي تضررت في الاحداث وقبل اعادة ترميمها.

وانتقل السفير ومرافقوه الى بلدية الميناء حيث استقبلهم رئيسها السيد عبد القادر علم الدين واعضاء المجلس البلدي.

وعند الظهر انتقل السفير الى مقابر الفرنسيين الذين قضوا في الحرب العالمية الثانية في الميناء، ووضع اكليلا وسط شبه احتفال نظمته الشرطة العسكرية اللبنانية وحضره كبار المسؤولين المحليين، وممثل لقيادة منطقة الشمال العسكرية النقيب عبد الرحيم اكومي.

وتوجه غريف بعد ذلك الى المركز الثقافي الفرنسي حيث اقيمت حفلة كوكتيل حضرها عدد كبير من الشخصيات التربوية والثقافية. واقيمت للسفير ومرافقيه مأدبة غداء حضرها عدد كبير من الفاعليات والمسؤولين الاداريين والعسكريين.

السفير الفرنسي

وكان السفير الفرنسي ادلى بعد لقائه محافظ الشمال بتصريح قال فيه: "هذه زيارتي الاولى خارج مدينة بيروت خصصتها للعاصمة الثانية طرابلس التي تبدو في حال طبيعية. وانا سعيد لانني وجدت المدينة في حال من الهدوء والسلام بعد كل ما جرى لها في الاشهر الماضية، ولان الاستقرار عاد اليها في سرعة. وقد استقبلني محافظ المدينة بحرارة وصداقة. وعرضنا المواضيع والمشاكل التي عقبت الاحداث والحاجات التي تتطلبها اعادة اعمار المدينة وجوارها. وتبين ان الحاجة ماسة الى عون من كل اصدقاء لبنان".

واضاف: "ان فرنسا، وسفارتها في لبنان مهتمتان بتلبية الطلبات المحددة للمساعدة. وتشاورت مع السلطة المحلية لمعرفة ماذا يمكن ان نقوم به في عملية الاعمار خصوصا في مجالات التحديث والتنمية عبر الوجود الثقافي والاقتصادي لفرنسا في المدينة".

وشدد على "ان وقوف فرنسا الى جانب لبنان هو تقليدي ومعروف خصوصا عندما تسوء الاحوال".

غبريل

وقال المحافظ غبريل: "ان زيارة السفير الفرنسي ومرافقيه مناسبة سعيدة تأكد منها الطابع الذي يميز العلاقة الفرنسية - اللبنانية في المجالات المختلفة وقد اكد سعادة السفير هذه الناحية وان فرنسا بموقفها التقليدي المعروف لن تبخل باية مساهمة او مساعدة او دعم. فكان لا بد من التركيز على العلاقات الثقافية وتعزيزها وتطويرها بالصيغة التي تراها السفارة، وعلى الدعم الاقتصادي خصوصا المساعدات التي يمكن ان تقدمها فرنسا كدولة صديقة الى مدينة طرابلس بعد محنتها، خصوصا في مجال اعادة ابراز الاماكن الاثرية والتاريخية".

الداية

وقال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية: "عبرت هذه الزيارة عن عاطفة صادقة من الشعب الفرنسي للشعب اللبناني ولطرابلس العاصمة الثانية. وابدى سعادة السفير بروح ايجابية استعداد بلاده لمساعدة لبنان والشمال، خصوصا ان طرابلس هي مدينة اثرية وتاريخية عريقة تستحق كل رعاية واهتمام.

وجرى البحث في موضوع توأمة طرابلس مع مدينة مونبليه وعرضت السيدة قرينة السفير موضوع التوأمة. وبما ان اكثر اطباء طرابلس والشمال تخرجوا من مونبليه، فقد جرى اتفاق على ان نبدأ عمليا بوضع التوأمة هذه موضع التنفيذ. وسنتولى مخابرة المسؤولين في المدينة. وبعدئذ سيتخذ المجلس البلدي قراره في هذا الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان سعادة السفير نوه بان الموازنة المخصصة للمراكز الثقافية في لبنان لم يطرأ عليها اي تغيير على رغم الظروف الامنية. وقد اقترح ان تشكل لجان لبنانية - فرنسية مشتركة تتولى توجيه المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان".

اما رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين فقال: "رحبنا بالسفير الفرنسي في مدينة الميناء وبحثنا في الشؤون التي تهم منطقة الشمال والميناء ولاسيما منها النواحي الثقافية والادارية والاقتصادية وموضوع الاثار وترميمها، وامكان توأمة مدينة الميناء واحدى المدن الفرنسية. ولمسنا الاهتمام من سعادة السفير ومن قرينته بهذا الامر".

وقدم رئيس المجلس الثقافي في الشمال الدكتور نزيه كبارة الى السفير الفرنسي مذكرة تتضمن عددا من المطالب الثقافية يمكن فرنسا ان تساعد فيها مدينة طرابلس.

البعلبكي يستنكر احتجاز احد اصحاب مجلة "المنابر"

استنكر نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي، احتجاز احد اصحاب مجلة "المنابر" السيد منصور هنود ودعا الى اطلاقه.

وكرر البعلبكي في بيان اصدره امس مناشدته جميع المعنيين "الاقلاع عن ممارسة الخطف والافراج عن جميع المحتجزين ولاسيما منهم الصحافيين سواء كانوا اجانب ام لبنانيين" وقال: "لا يجوز ان يبقى قيد الاحتجاز او يتعرض لمثله احد من الصحافيين او المواطنين. وذلك اعادة لاعتبار حقوق الانسان وكرامته وحقه في الحرية والامان في لبنان الذي يجب ان يعود بلد الحرية والامان وكرامة الانسان".

وكانت اسرة "المنابر" اصدرت بيانا اعلنت فيه ان هنود خطف منذ اربعة ايام مع صديقه السيد حسن الحسيني، وطالبت نقابتي الصحافة والمحررين ورجال الصحافة والرأي والفكر بالتحرك "لانهاء هذه المأساة الوطنية والاخلاقية لمناضل كرس حياته التي تجاوزت عقدها السادس لخدمة الحق والحقيقة والمبادئ والقيم".

واهابت اسرة "مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي في طرابلس" بالجهة الخاطفة الافراج عن هنود، وقالت ان خطفه "موجه ضد وحدة الصف الوطني والاسلامي".

وكان البعلبكي استقبل رئيس جمعية مراسلي الصحف العربية السيد محمد عنان يرافقه عدد من اعضاء الجمعية، واطلع على مراحل تأسيس الجمعية مؤكدا على العمل ضمن اطار اتحاد الصحافة اللبنانية.

القوات السورية اعتقلت عصابة لسرقة السيارات

قبضت القوات السورية في عكار على عصابة لسرقة السيارات، وضبطت معها سيارتين مسروقتين، الاولى "مرسيدس" حمراء رقمها ٨٤٦٠٩١، والثانية "فولفو" كحلية رقمها ١٠٠٨٠٨٢. والعصابة قوامها حسن السرغاني من الفاكهة - رياق مواليد ١٩٤٣، واحمد دلول من الفاكهة مواليد ١٩٥٦، وحسن زعيتر من بعلبك - الكنيسة مواليد ١٩٥٤. وعثر مع افراد العصابة على عدد كبير من المفاتيح تستعمل للسرقة.

وطلبت القوات السورية من صاحبي السيارتين الاتصال بمركز المخابرات في شتورة لتسلمهما.

شكوى من طريقة توزيع المساعدات

طرابلس: ٢٥ مليون ليرة ستبدأ لجنة الاغاثة بتوزيعها

طرابلس - "النهار":

قررت اللجنة العليا للاغاثة في الشمال البدء بتوزيع مبلغ ٢٥ مليون ليرة لبنانية وضع في تصرفها على المتضررين في طرابلس بنسب متساوية، في انتظار صرف مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة كان اقره مجلس الوزراء واوكل الى مجلس الانماء والاعمار مهمة اعادة بناء الابنية المهدمة من اصل هذا المبلغ.

وكانت اللجنة العليا عقدت اجتماعا مساء الاربعاء برئاسة السيد عشير الداية وناقشت موضوع بدء التنفيذ في عملية الاعمار وقضايا المساعدات للمتضررين.

ووصل امس الى طرابلس نائب رئيس مجلس الاعمار الدكتور الفرد دباس، واجتمع مع الداية في حضور اعضاء لجنة الاغاثة، وتناول البحث مواعيد البدء بالعمل.

وبعد الاجتماع اوضح الداية موضوع مساهمة مجلس الانماء والاعمار، فقال: "معلوم ان الدولة خصصت مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لمساعدة المتضررين في الاحداث الاخيرة، وقد اوكلت الى مجلس الانماء والاعمار مهمة البناء واعادة التأهيل. وعلى هذا، كانت اللجنة الشمالية عقدت اجتماعا في بيروت، ثم حضر الدكتور دباس اليوم الى طرابلس للبحث في الموضوع. وارتأينا الدعوة الى اجتماع يعقد السبت المقبل في مقر اتحاد بلديات الفيحاء لوضع الصيغة النهائية لاسس مباشرة التنفيذ".

وعن مبلغ الـ ٢٥ مليون ليرة الموضوع تحت تصرف الهيئة العليا للاغاثة، قال ان اللجنة "قررت امس توزيع المبلغ على المتضررين بنسب متساوية، واعتبرت ذلك بمثابة سلفة عاجلة على امل ان تصل في المستقبل مساعدات اخرى نتمكن معها من استكمال التوزيع".

واوضح الداية الى ان مجلس الانماء والاعمار هو الذي سيتولى تلزيم اعمال اعادة بناء العقارات المهدمة كليا بوسائله القانونية. وتوقع ان يباشر العمل قريبا، وان الفترة الماضية كانت كافية لوضع الدراسات موضع التنفيذ.

وذكر ان البلدية قدمت وستقدم كل المستندات عن الابنية المتضررة كليا وجزئيا. وان مؤسسة الحريري وضعت دراسة خاصة بالابنية المتضررة وسلمتها الى مجلس الانماء والاعمار، ويمكن اعتمادها واجراء التلزيم على اساسها.

وامام فرع بنك البحر المتوسط يتجمع يوميا مئات المتضررين لقبض حصصهم من المساعدة المالية التي تبرعت بها المجموعة الاوروبية، وتسير عملية دفع المبالغ في بطء مما دفع بالالاف من مستحقي المساعدات الى الانتظار تحت المطر على الرصيف.

وفي هذا المجال صدر بيان عن المسؤول في "جبهة التحرير العمالي" في الشمال السيد احمد خدام، فيه: "ان الاسلوب الذي توزع به المساعدات امام مصرف البحر المتوسط اقل ما يقال فيه انه غير لائق بالناس الذين دمرت بيوتهم واحرقت ممتلكاتهم، ويجب ان تقدم من دون ان يشعر احدهم بالمهانة والتمهل والتدافع والانتظار في الشارع تحت المطر وفي البرد".

واقترح تسليم البطاقات الى المتضررين قبل عشرة ايام من موعد تسليمهم المساعدة، وان يحدد فيها مكان التوزيع وزمانه وزيادة عدد مراكز التوزيع "اذا كان المقصود دفع المساعدات وليس المساس بالكرامات واضاعة اوقات الناس".

إبنة صاحب شركة تفريغ خطفها شاب فأضرب مرفأ طرابلس



الحركة مشلولة في المرفأ. (نعيم عصافيري) الفتاة جومانا صوالحي.

طرابلس - "النهار":

شكا السيد محمد صوالحي الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من المسؤولين الاداريين والامنيين في طرابلس، ان سليم بطرس كعدو معوض من زغرتا (١٧ عاما) خطف ابنته جومانا (١٦ عاما) لدى خروجها من مدرسة "روضة الفيحاء" في شارع عزمي بقوة السلاح وفر بها.

واجريت اتصالات لاعادة الفتاة الى ذويها. وفي هذه الاثناء بادر عمال شركة صوالحي وعصافيري للتفريغ في مرفأ طرابلس، الى تنفيذ اضراب احتجاجا على خطف الفتاة.

أما لزحف اللصوص من آخر؟

قوى الأمن اعتقلت اثنين أطلقا النار عليها قرب الروشة

الثالثة فجر امس اطلق مسلحان كانا في سيارة "مونتي كارلو" رقمها ٣١١٤١٦ النار على دورية لقوى الامن الداخلي قرب الحمام العسكري وفرا في اتجاه الروشة فتعقبتهما الدورية وقبضت عليهما وتبين انهما يدعيان حسن الموسى ومحمد عساف.

وورد امس في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية:

- ادعت خديجة طه الخولي لدى فصيلة البسطا ان مسلحين دخلوا منزلها في شارع عبدالله خالد وسلباها اموالا وحلى بـ٣٥ الف ليرة بعدما احتجزاها في احدى الغرف.
- ادعى نورالدين احمد البغدادي لدى مخفر باب الرمل، ان اربعة مسلحين يستقلون سيارة "فولفو" خضراء اعترضوه في بلدة القلمون وسلبوه سيارته الـ"تويوتا - ستايشن" الرقم ٧١٩٤٣٩ محملة اناناس بـ١٧ الف ليرة.
- ادعى دياب خليل محمد ان ستة مسلحين سلبوه في "السبينس" ١٦٧٠٠ ليرة.
- ادعى رئيس مصلحة الهاتف في الدكوانة سعد توفيق ابوفاضل ان مسلحين مجهولين دخلوا مبنى المصلحة واحتجزوا الحراس ثم سلبوا سيارة للمصلحة رقمها ٧٨٥٧٩٣.
- ادعى علي خواجة خواجة ومحيي الدين محمد دعبول ان ستة مسلحين دخلوا في اثناء وجودهما في مكتب دعبول للسفريات في شارع الراشدين واحتجزوهما في احدى الغرف وسلبوا الاول ٣٧٠٠ ليرة لبنانية و٥٠٠ ليرة سورية والثاني ٧٣٠٠ ليرة.
- ادعى حسن كامل شعيتو ان مجهولا دخل مستودعه في برج البراجنة، وسرق منه كمية من الادخنة بـ٨٠٠ الف ليرة.
- اوقف في برج حمود السارق جيرار جورج توتاكيان لسرقته بيت القربان من داخل دير القيامة للروم الكاثوليك في فاريا (كسروان)، وضبط المسروق واعيد الى الدير.
- ادعى كامل سليم وهبه ان مجهولا دخل محله في سوق القمح في طرابلس وسرق منه كمية من الحبوب والزيوت والمواد الغذائية قدرت بـ١٥ الف ليرة.
- ادعى سيفان اوسي تاتخيان ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في فاريا، وسلب منه اشياء قدرت بـ١٨ الف ليرة.
- ادعى يوسف الياس الراسي ان مسلحين اعترضاه في شارع مدام كوري امام فندق "البريستول" وسلباه سيارة "بيجو" رقمها ٤٥٧٦٧٥ وفي داخلها بعض الاوراق الخاصة.
- في جادة باريس قرب المنارة، اصيب جهاد جميل مروة برصاصة قنص في خاصرته، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

المتحف - البربير أقفل لم يقفل وانتكاستان في الجبل والمتن الشمالي

الساتر الترابي الجديد في محلة "اوليفيتي". (جورج سمرجيان)

امام العجة. (يوسف بدر الدين)

قرابة العاشرة الا خمس دقائق صباح امس تعرقل المرور على "بوابة" المتحف - البربير على اثر رمايات رشاشة اطلقت في اتجاهه اعقبها اطلاق قنيفة صاروخية في الفضاء. وسرعان ما غادر عدد من النواب وموظفي المجلس النيابي "قصر منصور" وتدافع الصحافيون كل في اتجاه و"اختلط الحابل بالنابل" قبل ان تسمع رشقات رشاشة اخرى. لكن المرور استؤنف في حدود قرابة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين ثم تعرقل مجددا قرابة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة.. وعادت الحركة بعد ذلك قرابة الحادية عشرة والنصف.

في هذه الاثناء ارتفع ساتر ترابي في منطقة "الاوليفيتي". واوضحت مصادر "القوات اللبنانية" ان هذا الساتر "رفع لحماية المنطقة من رصاص القنص وحفاظا على سلامة المواطنين". بينما نقلت مصادر لجنة الترتيبات الامنية عن الطرف الاخر قوله ان اطلاق النار حصل "بعدما ظهرت جرافة للقوات ترفع ساترا في محلة الاوليفيتي". وهدد هذا الطرف باقامة ساتر مماثل في منطقة "العجة" اذا لم تتم ازالة ساتر "الاوليفيتي".

ونشطت اتصالات عدة لحل هذه المشكلة واعادة الوضع الى ما كان.

اما معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة فشهدا حركة عادية في الاتجاهين.

انتكاستان

وقرابة الثالثة والنصف بعد الظهر انتكس الوضع الامني على محور بسابا - المعروفية، ودارت اشتباكات استمرت نحو ساعة لجمها اتفاق لوقف النار بعدما كانت قذائف متفرقة سقطت على المنطقتين وبلغ عدد منها اطراف الحازمية.

وكان الوضع الامني على المحاور التقليدية شهد رمايات رشاشة من الجبل حتى الاسواق القديمة، رافقتها انفجارات محدودة في منطقة المرفأ - النورماندي. اما محاور المتن الشمالي فكانت منذ الصباح هادئة الا ان انتكاسة حصلت بعد الظهر رافقها تراشق مدفعي متقطع على محور الدوار - العيرون - ضهور الشوير وعلى محور عين التفاحة - مار الياس شويا. واستمرت الانتكاسة نحو ساعة هدأ بعدها التراشق وساد رصاص قنص ورمايات رشاشة.

وادلى ناطق عسكري في الحزب السوري القومي الاجتماعي بما يأتي: "الساعة الثانية بعد ظهر اليوم (امس) حاولت دورية من ميليشيات امين الجميل التقدم الى احد مواقعنا في محور شرين - عين التفاحة فتصدت لها قواتنا ودارت اشتباكات عنيفة استعملت فيها كل انواع الاسلحة، واحبطت قواتنا الهجوم وقتل جميع افراد القوة المهاجمة وعلى رأسها الملازم جهاد ابو مرعي و٦ عسكريين لا تزال جثثهم في ارض المعركة".

نقابة المحامين رفعت اتعاب المحامي وراتبه التقاعدي

عقد مجلس نقابة المحامين جلسته الاسبوعية امس في دار النقابة برئاسة النقيب عصام كرم، ودرس بعض الشؤون المهنية. واصدر بيانا بالمقررات الاتية:

"١ - تحديد الاتعاب السنوية للمحامي بمبلغ ٢٤ الف ليرة لبنانية كحد ادنى، وذلك بعدما ارتفعت اعباء المعيشة على النحو المتصاعد في سرعة مخيفة آخذة ويا للاسف في التزايد المستمر.

٢ - متابعة درس المشاريع النقابية التي طرحت في الاجتماع الذي عقد في النقابة مع المحامين النواب في ٨ كانون الثاني الماضي، وذلك مع اللجنة النيابية المصغرة التي اتفق عليها في هذا الاجتماع المشار اليه على ان تتألف من النواب السادة: اوغست باخوس، عبده عويدات، بطرس حرب وخاتشيك بابكيان.

اما المشاريع فهي: مشروع الضمان الصحي، مشروع الزام توقيع المحامي كل العقود، مشروع رفع الراتب التقاعدي الى مبلغ ٢٥٠٠ ليرة لبنانية بدلا من الف ليرة كما هي اليوم.

- مشروع قروض للمحامين، مشروع التعاونية للمحامين".

"الجماعة الاسلامية"

طرابلس - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن في طرابلس، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر يرافقه الدكتور منذر ذلك رئيس الطبابة في المستشفى والشيخ مالك الشعار.

وتناول البحث المسؤولية الضخمة الملقاة على عاتق المستشفى الاسلامي.

فقيه عرض مع العقيد ضاهر اوضاع المهجرين من الشريط

النبطية - "النهار":

استقبل امس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في منزله في دير الزهراني، قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر وعرض معه اوضاع المهجرين من الشريط الحدودي في حضور المسؤول التنظيمي في النبطية السيد حسن فقيه.

بعد انتهاء الاجتماع قال العقيد ضاهر: "اننا كقوى امن داخلي نقر باننا مرتاحون ونقوم بدورنا كاملا في الاماكن التي توجد فيها حركة "امل"".

واكد فقيه وجوب "الافساح في المجال امام الشرعية، خصوصا قوى الامن لتاخذ دورها كاملا. ولدى الحركة قرار واضح بتقديم كل مساعدة في هذا المجال وتسليم المخلين بأمن المواطن الى المراجع المختصة واحالتهم على القضاء، لاننا لسنا بديلا من الشرعية ولن نكون كذلك. وبحثنا مع العقيد ضاهر في اوضاع مهجري كونين والطيري وبنت جبيل، ولا بد من ان نقدر دور قوى الامن في مساعدة المهجرين، في ظل غياب بقية الهيئات الانسانية الرسمية وغيرها".

وكان فقيه تفقد مقر جمعية تقدم المرأة في مدينة النبطية يرافقه حسن فقيه والحاج احمد ضيا. واستقبلتهم رئيستها السيدة سلمى علي احمد والمربية مديحة الحاج علي وسيدات. وجال فقيه وصحبه على اجنحة مركز الامومة وروضة الاطفال، وقال ان زيارته هي "بمثابة تشجيع ودعم لما تقوم به هذه الجمعية من عمل رائد في سبيل النهضة الاجتماعية ورعاية الطفل وتربيته تربية سليمة".

واوضحت السيدة علي احمد "ان الجمعية تحضن ١٧٥ طفلا وطفلة تراوح اعمارهم بين شهر وخمس سنوات، وتتقاضى بدلا رمزيا عن حضانة كل طفل باستثناء الاطفال المحتاجين والايتام. وتتولى حاضنات اختصاصيات رعاية الاطفال. وتبرع مجلس الجنوب للجمعية بخمسين الف ليرة، وننتظر مساعدة من الخيرين لمواصلة المسيرة".

اطلاق موظفي الريجي في صور يمهد للافراج عن ٢٠ رهينة



المونسنيور صادر يتوسط الموظفين الثلاثة بعد اطلاقهم. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اثمرت المساعي والاتصالات التي بذلت على غير صعيد عن اطلاق الموظفين في الريجي فيكتور العلم (٤٤ عاما) وجريس جبران (٥١ عاما) وفوزي الحداد (٦١ عاما) الذين خطفوا على طريق تبنين قبل ١٢٢ يوما.

وتسلمهم النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر في دار المطرانية في صور.

وقال صادر: "اننا نستنكر كل اعمال الخطف والخطف المضاد وندينها ونتمنى ان يعود كل مخطوف الى اهله ايا كانت طائفته وكان دينه. ونشكر جميع الذين سعوا وعملوا لاطلاق المخطوفين الثلاثة".

واكد العلم وجبران والحداد انهم "عوملوا معاملة حسنة وطيبة لدى الخاطفين، ولم نتعرض لاي اهانة. واطلاقنا مبادرة شخصية طيبة من محتجزينا، ونتمنى ان يطلق جميع المعتقلين في سجن الخيام وفي مرجعيون بمبادرة حسن نية مماثلة".

ويتوقع ان تدفع هذه المبادرة "جيش لبنان الجنوبي" الى الافراج عن ٢٠ رهينة كان احتجزها ردا على خطف الموظفين الثلاثة، فضلا عن ان اطلاقهم يفسح في المجال لشراء ما تبقى من محصول التبغ لعام ١٩٨٤، اذ توقف الشراء منذ حصول الخطف.

انباء عن اعتقال ١٦ مواطنا

"امل" صادرت صواريخ واسلحة ولقاء في دير الزهراني يبايعها



اللقاء في حسينية دير الزهراني.

صواريخ واسلحة صادرتها حركة "امل". (ادمون حنيد)

النبطية - "النهار":

على اثر الحملة التي شنتها حركة "امل" في دير الزهراني واسفرت عن مصادرة صواريخ واجهزة كاتمة للصوت، تداعى عدد من اهالي البلدة الى لقاء في النادي الحسيني حضره الشيخ كامل قنبر والسيد اسماعيل شكر ولفيف من العلماء و"ابو علي" جابر و"ابو حسن" فياض و"ابو علي" جمول من الحركة.

استهل اللقاء بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد اسماعيل كلمة شدد فيها على "رص الصفوف والوقوف في وجه كل من تسول له نفسه العبث بأمن الجنوب". ودعا الى "الالتفاف حول حركة "امل" وقيادتها والتجاوب مع اجراءاتها".

بيان

وتلا السيد محمد طفيلي بيانا باسم الاهالي جاء فيه: "هذه الارض الطاهرة المقدسة لا نريد لها التدنيس مرة اخرى لا من الاسرائيليين وعملائهم ولا من تلك الشرائح المتعاملة مع اولئك الذين عاثوا فيها فسادا ونشروا الفوضى فوق ربوعها. ان هذه الارض هي ارضنا، وهذا الشعب هو شعبنا والجنوب لنا لا لغيرنا ونريده قطعة نابضة من لبناننا الحبيب، ولكن لنجعل اهتمامنا الوحيد اليوم بقضيتنا المقدسة، قضية الجنوب لكي نحقق اهدافنا وننتصر على اعدائنا الاسرائيليين وعملائهم. واهتمامنا هذا ينبع من تصدينا لكل المؤامرات التي تحوكها شرائح جنوبية بالتعاون مع اولئك الذين باعوا قضاياهم ويريدون اليوم بيع قضيتنا بتلك الاعمال الشائنة التي يقومون بها. فها هم يريدون ان يقيموا خطوط تماس ومراكز مقابلة لهم يطلقون منها صواريخ كاتبة ورصاصات لا تصيب الا صميم قضيتنا. ها هم يدبرون المؤامرات ويحوكونها في السر ليدمروا قرانا وهم اصحاب مقولة: لندمر بيوتنا وبيوت غيرنا. وهم الذين يخزنون الاسلحة والمتفجرات وكواتم الصوت لا لشيء الا لضربنا وضربكم وهدم بيوتنا وتنفيذ اغتيالات اعدوها لهؤلاء القادة الابطال الذين عاهدوا انفسهم على التحرك من اجل تحرير هذه الارض وصون كرامة هذا الشعب المجاهد.

ان بلدة دير الزهراني بالاجماع تبايع حركة "امل" خطا واحدا وخيارا واحدا لشعب الجنوب والطائفة الشيعية وجميع المحرومين في الارض. وتبايع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري القائد الفذ وجميع الشخصيات القيادية في الحركة. ونعلن باسم اهالي دير الزهراني رفضنا كل العملاء الذين يعملون لعودة الفوضى والخراب ولتخريب الامن الوطني ولخلق حال من الفوضى في الجنوب، وبالتالي التآمر مع اسرائيل لعودة الاحتلال من جديد. قالوا ان هناك تظاهرات، ونحن نسأل اين التظاهرات، وقالوا ان شعب الجنوب معهم فأين هذا الشعب الذي يقف معهم؟" وتساءل "من كانوا سيقتلون بهذه الكواتم، ولماذا لم نرها عندما كانت اسرائيل، واي قرية سيهجرون بهذه الصواريخ التي كانوا سيطلقونها من الاراضي المحررة؟"

وعرض المسؤول العسكري في شعبة الحركة في دير الزهراني السيد علي زواوي صواريخ غراد واجهزة كاتمة للصوت وقذائف صاروخية صودرت من البلدة.

وزار وفد من دير الزهراني ليل الاربعاء - الخميس المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه مبديا "استنكار البلدة المشاكل التي اثارها افراد". واكد فقيه "ان السلاح الموجود في الجنوب هو لقتال اسرائيل" وانذر بـ"قطع يد كل من تسول له نفسه الاعتداء على اي عنصر من عناصر الحركة".

امن "امل"

وصرح المسؤول عن جهاز امن حركة "امل" في الجنوب السيد جلال رضا انه "على رغم التحذيرات المتكررة التي وجهها جهاز امن حركة "امل" في الجنوب الى العابثين بأمن المواطنين والذين يحاولون اثارة الفتن والبلبلة في صفوف الاهالي الصامدين المجاهدين، وبعد اشهر من مطالبة اهلنا بالتحلي بضبط النفس ازاء ما يقوم به هؤلاء الذين لم يتعودوا العيش والنمو الا في اجواء مشحونة بالبلبلة والفوضى واصرارهم على تهجير القرى المحررة بقصف دائم ومتعمد من هذه القرى، وبعد السكوت والصمت على هذه التصرفات، وجدنا انفسنا بعد ضبط عدد من الاشخاص والسيارات التي اعدت لتهريب السلاح سرا، وبعدما قام البعض بعمليات تحريض للطلاب على الاضراب والمدارس على الاقفال بحجة الغلاء ومرة بحجة المتعاقدين وفي مناسبات عفاها الزمن بعد الذي قام به مجاهدونا من اعمال بطولية، وجدنا انفسنا مضطرين الى الوفاء لاهلنا والحفاظ على شعبنا وامنه واستقرار حياته داخل المناطق وعمقها بوضع حد لكل هذه الاعمال المؤذية والمسيئة وبالتالي للتفرغ لمقاتلة العدو الاسرائيلي".

- في بيروت افادت مصادر حزبية ان حملة اعتقالات استهدفت عددا من المواطنين في النبطية وانصار وزوطر الشرقية وكفررمان، وعرف من هؤلاء: محمد منصور وحسن حايك وصالح حازر وهاني شعيتاني وعلي درويش جمعة وشقيقه محمد ومحمد مخبر (من انصار)، قاسم الصباغ وحيدر قديح ومحمد نحله وحسن وحسين الصباغ والمهندس يوسف حمزه وحسين المدني (النبطية)، مصطفى اسماعيل (زوطر)، سليم ضاهر (كفررمان).

ووزع بيان باسم "رابطة خريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا ومعاهدها" في الجنوب، يناشد المعنيين "الافراج عن احد اعضائها المهندس يوسف حمزة الذي اعتقل في منزله في النبطية من دون مبرر". وناشدت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري العمل لاطلاقه.

قائمقام راشيا تعرض لحادث سير واصابته خطرة

راشيا - "النهار":

نقل قائمقام راشيا بالوكالة السيد محمد الداود الى احد مستشفيات دمشق لمعالجته من جروح خطرة اصيب بها في حادث سير ليل الاربعاء - الخميس قرب مفترق عنجر. وكان يرافقه قريبه غالب شكيب الداود الذي قتل على الفور.

وشيع القتيل امس في بلدة حلوة في حضور النائب سليم الداود وشخصيات لبنانية وسورية ولفيف من رجال الدين وجمهور من ابناء قضاءي راشيا والبقاع الغربي.

صور: موظفو المستشفى الحكومي يهددون بالاضراب لتنفيذ مطالبهم

صور - "النهار":

المستشفى الحكومي في صور مهدد بالاقفال بسبب اغراقه في بحر من الاهمال وعدم الاهتمام بمطالب جهازه البشري.

المطالب المزمنة كانت امس محور اجتماع عقد في المستشفى وحضره رئيسه الدكتور هلال فران والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة صور السيد علي خريس والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية السيد حسين قطيش وعدد من الاطباء والممرضين والممرضات.

وتلا السيد خريس بيانا عرض فيه المطالب وابرزها "عدم دفع رواتب الموظفين منذ ٣ اشهر، وعدم دفع علاوتي الـ٢٠ في المئة والـ٤٠ في المئة، وعدم تجهيز المستشفى بالمستلزمات البشرية والمادية". ولفت الى "تراجع خدمات المستشفى بنسبة ٥٠ في المئة بسبب النقص الفادح في الجهاز الطبي الذي اضطر الى العمل في مجالات اخرى لتأمين لقمة العيش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة". وناشد المسؤولين والوزير نبيه بري "الالتفات الى المستشفى لاعادة تأهيله". ونقل عن الموظفين انهم وجهوا انذارا الى المسؤولين لتحقيق مطالبهم في مهلة اقصاها ١٥ من الجاري و"الا فانهم سيعلنون الاضراب عن العمل".

وكان الدكتور فران قدم تقريرا الى مجلس الجنوب عن حاجات المستشفى.

انفجار وجثة في صيدا واعتقال عصابة للسرقة في صور





"حمزة" يعيد اموالا مسروقة الى صاحبها. (اسماعيل صبراوي)

صيدا، صور - "النهار":

قرابة التاسعة ليل امس، دوى انفجار في صيدا، وافادت مصادر امنية ان شحنة ناسفة انفجرت في برميل للنفايات قرب بناية جاد على طريق صيدا - القنايا.

وفي محلة الميتم قرب فروع الجامعة اللبنانية، عثر على جثة الفتى الفلسطيني احمد بن يوسف العيس (١٤ عاما) من مواليد النبطية، وهي مصابة ببضع طلقات نارية.

وفي الصرفند انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "ب.ام.ف" رقمها ٤٩٧٧٢٢ لعلي محمد خروبي فدمرتها.

وسلم جهاز امن حركة "امل" في قضاء صور حلى واموالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة لاصحابها الفلسطيني انيس العريض وجمال قاسم خالد شعبان وفاطمة قدوح، كانت عصابة للسطو سرقتها اخيرا من منازلهم ومتاجرهم.

واوضح "حمزة" المسؤول عن الجهاز والذي اشرف على اعادة المسروقات "ان امن الحركة كان ضبط عصابة اعترف افرادها بارتكاب سرقات، وهم محمد وحمزة وحسان عقيل من الجبين".

وادعى عاطف خليل فتوني لدى مخفر صور، ان لصا اقتحم متجره في البازورية بواسطة الكسر والخلع وسرق كمية من الالبسة ومبلغ ٣٠ الف ليرة.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان رجال الامن في صور اوقفوا احمد محمد حاجو المشتبه بارتكابه سرقات.

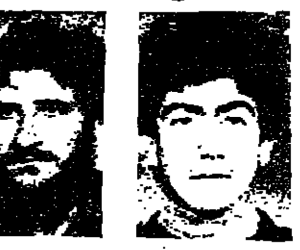
"القيادة العامة" و"حزب العمل"

صيدا - "النهار":

عقد امس في صيدا لقاء بين وفد من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"حزب العمل الاشتراكي العربي"، تركز فيه البحث على الاوضاع اللبنانية والفلسطينية والعربية.

مثل "القيادة العامة": "ابو الفدا" عمران، "الحاج كامل"، "ابو رمزي"، "ابو محمد"، "ابو فراس". ومثل الحزب المسؤول عنه السيد يوسف الخضرا و"ابو سلوان".

"جبهة المقاومة" تنعى مقاومين





عمر المحمد. كمال الحجيري.

نعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" المقاومين عمر المحمد (عمر الكردي) وكمال الحجيري.

وفي نبذة عن حياة المحمد انه من "مواليد رياق عام ١٩٦٧، انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٨٠ والى جبهة المقاومة اوائل ١٩٨٣، شارك في المعارك التي خاضها الحزب في التصدي للاجتياح الاسرائيلي على محور حاصبيا وفي معارك الجبل وطرابلس والشحار. نفذ الكثير من الهجمات البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في البقاع الغربي وراشيا ومرجعيون وحاصبيا".

وعن الحجيري قالت انه من "مواليد عرسال عام ١٩٦٤، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٧٨ والى جبهة المقاومة اوائل ١٩٨٣، شارك في المعارك التي خاضها الحزب في عيون السيمان - جرد تنورين وفي معركتي الجبل وطرابلس وفي التصدي للاجتياح الاسرائيلي في البقاع الغربي. قائد سرية خضع لدورات عدة، شارك في عشرات المهمات القتالية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها".

"عامل" عاينت ٨٠٠ طالب في صيدا

تواصل مؤسسة "عامل" حملة صحية واسعة في صيدا باشرتها مطلع الاسبوع لمعاينة طلاب المدارس الرسمية والخاصة وتحديد فئة الدم والتلقيح ضد الامراض السارية.

وشملت الحملة ٨٠٠ طالب وطالبة في مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة. وافاد بيان للمؤسسة ان المعاينة اظهرت ان هناك ٥٠ اصابة بأمراض جلدية و٦٠ بأمراض موسمية. ومن المقرر ان تستمر هذه الحملة لتشمل طلاب كل مدارس المدينة والجوار. وتعد المؤسسة للبدء بحملة تلقيح واسعة في الاحياء الشعبية في المدينة لمكافحة الامراض السارية والامراض الموسمية.

الطوافة الدولية فجرت في كفريا وطاقمها عاد الى الناقورة



فنيون دوليون يكشفون على الطوافة.



خبراء في المتفجرات يجهزون العبوات. التفجير.



بقايا. (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

فجرت امس القوة الدولية باشراف قائد الكتيبة الجوية الايطالية الكولونيل فيزولي فيليس، الطوافة التي كان اسقطها مقاتلون من "الجماعة الاسلامية" بعد ظهر الاربعاء الماضي بعدما خرجت عن خط سيرها بسبب عاصفة جوية، في خراج كفريا (شرق صيدا).

قرابة الاولى والربع بعد الظهر، وصل الى ثكنة محمد زغيب في صيدا فريق فني دولي برئاسة الكولونيل فيليس يرافقه عدد من الخبراء الفرنسيين والايطاليين في المتفجرات. وبعد اتصالات اجراها الملازم الاول في الجيش اللبناني يوسف نعماني مع قيادة "الجماعة الاسلامية"، توجه الفريق الدولي ونعماني و"ابو مصعب" المسؤول العسكري لـ"الجماعة" وباص ينقل عددا من المراسلين الصحافيين الى كفريا حيث تولى الفنيون معاينة الطوافة. فتبين لهم عدم صلاحها، فقرروا تفجيرها. واكد فيليس للصحافيين "ان السلطات الايطالية قررت تدمير بقايا الطوافة لان من الممكن ان تشكل خطرا على الناس في المنطقة وبعد سماح قائد القوة الدولية الجنرال كالاهان وبناء على اوامره سنفجرها اذا سمحت لنا ايضا السلطات المحلية".

وسئل عن سبب اتخاذ قرار بتفجير الطوافة وليس بنقلها، فاجاب: "ان تكاليف نقلها واصلاح الاعطال فيها اكثر من ثمنها، وهي لم تعد صالحة للطيران تماما".

واحضر الخبراء في المتفجرات خمس رزم من المواد المتفجرة زنتها ٧،٥ كلغ وزنروا الطوافة، ثم فجروها سلكيا عند بعد ١٠٠ متر، فتحولت كتلة من نار، ثم تعالت منها سحب من الدخان الاسود وتناثرت.

واحتفظ فيليس بلوحة معدنية فيها رقم الطوافة ٢٧٤. ولوحظ انه كان يحمل آلة تصوير تلفزيونية التقط بها كل مراحل عملية التفجير.

وبعد انجاز العملية، غادر الفريق الدولي المكان عائدا الى الناقورة.

طاقم الطوافة

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طاقم الطوافة الذي يضم ثلاثة طيارين ايطاليين وجنديين فنلنديين واخر اسوجيا، وصلوا فجر امس الى مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة، فعاينهم طبيب الكتيبة الدكتور جولي. وبعد استراحة توجه الستة برا الى مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة حيث كان في استقبالهم الجنرال وليم كالاهان ونائبه الجنرال جاك بونس والناطق الاعلامي السيد تيمور غوكسيل وعدد من ضباط الكتيبة الجوية الايطالية. وهنأ الجنرال كالاهان افراد الطاقم وقال "ان الرجال الذين يعملون من اجل السلام في العالم يتعرضون دائما للتضحية ويدفعون ارواحهم احيانا ثمنا لذلك".

ارقه دان

واوضح المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان ان حادث الطوافة "لا يعدو كونه مسألة عرضية". وقال "ان المجاهدين في شرق صيدا لم يستطيعوا تبين هويتها بسبب رداءة الطقس في صيدا وكون المنطقة خط تماس ساخنا بيننا وبين قوات العميل لحد، فقد اضطروا الى التعامل مع الطوافة على انها معادية وعندما هبطت اضطراريا تم انقاذ الطاقم والركاب ومساعدتهم وتأمين ملابس جافة لهم واطعامهم ريثما يتم الاتصال بقيادتهم لتسلمهم. وكل ما اشيع عن اخذهم الى اماكن مجهولة او استجوابهم او خضوع الجماعة الاسلامية لضغوط محلية، عار من الصحة". واكد "اننا لا نصنف القوة الدولية عدوا عسكريا او خصما سياسيا، وما جرى هو تقديم عون من منطلق انساني اسلامي الى حال طارئة".

التقرير الاسبوعي لقيادة القوة الدولية: اعتداءات على المواقع الدولية

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت تقريرا عن الاحداث والتطورات في منطقة عمل قيادة القوة الدولية في الجنوب كالاتي:

"أ - الحوادث:

١ - في ٢٨ كانون الثاني رفض اربعة كانوا في سيارة مدنية اخضاع سيارتهم للتفتيش على حاجز فرنسي خارج بلدة جويا فتوتر الجو بسرعة عندما حاول عدد من العناصر المسلحة المرور بالقوة. وتبين في ما بعد انهم ينتمون الى حركة "امل". وتعرضت دوريات ومراكز دولية عدة لتهديدات. فتم الاتصال مع القيادة المحلية لحركة "امل"، وتمت تهدئة الجو.

٢ - الساعة ٩،٤٥ من ٢٩ كانون الثاني اطلقت دبابة للميليشيات اربع قذائف مدفعية وعددا من الرمايات من اسلحة رشاشة على بلدة حاريص. فأصيب منزلان بأضرار طفيفة، ووقعت قذيفة مدفعية على بعد ٢٥ مترا من مدرسة تعج بالاطفال.

٣ - الساعة ٨،١٦ من ٣٠ كانون الثاني اطلقت الميليشيات النار من اسلحة رشاشة على موقع ايرلندي قرب بلدة الطيري فأصابت طلقة التحصينات الارضية للموقع. وردت القوة الايرلندية على مصدر النار.

٤ - في ٣١ كانون الثاني حاولت ثلاث سيارات تقل ١٢ عنصرا مسلحا اجتياز الحاجز الدولي بالقوة في برج رحال فاصيب جندي فرنسي برضة خفيفة عندما حاولت سيارة المرور بالقوة فتدخلت قيادات محلية لحركة "امل" واعتذرت من القوة الدولية وتراجعت السيارات في اتجاه منطقة صور.

٥ - الساعة ٢٣:٥٥ من ٣١ كانون الثاني اطلق موقع للميليشيات قرب بلدة الماري قذائف مدفعية ورمايات في كل الاتجاهات فوقعت طلقات عدة قرب المراكز النروجية في جوار بلدتي الماري وابل السقي.

٦ - خلال الاسبوع الماضي، اطلقت الميليشيات النار مرة على مركز نروجي وست مرات على مواقع ايرلندية مختلفة او قربها. ومنعت الحواجز الدولية في كل القطاعات ١١ مسلحا من دخول منطقة عملها. واعيدت سيارات عدة كانت تقل اسلحة ونخيرة.

ب - حوادث اخرى:

١ - في ٣٠ كانون الثاني زار السيد فاييل روزيه كيبا سفير فيدجي في لندن القوة الدولية والكتيبة الفيدجية.

٢ - في ٣٠ كانون الثاني اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة اللوجستية الفرنسية في الناقورة. وتتألف الكتيبة من ٨٠٠ عنصر من كل الرتب بقيادة العقيد ف. موندي وهي تقدم كل الخدمات اللوجستية من ضمن الخدمات الهندسية والامنية في مخيم قيادة القوة الدولية.

"الجنوبي" انتدب لجنة عسكرية لمفاوضة ممثلي اهالي كونين

بنت جبيل - "النهار":

ناطت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" بلجنة عسكرية قوامها نقيب وملازمان اجراء مفاوضات مع ممثلي اهالي كونين، توصلا الى حل يرضي الطرفين ويؤمن عودة المهجرين الى بلدتهم.

واوضح ناطق باسم "الجيش الجنوبي" ان القضية هي "بين الجيش والاهالي في كونين. وليست بين هذه البلدة وبلدات معينة". واكد "ان قوات "الجنوبي" تضم مسيحيين وشيعة ودروزاً وسنة، وان الحادث الذي ادى الى تهجير البلدة كان على اثر اعتداء على سيارة لقواتنا. ولا يعني سقوط معاون من رميش ومجند من دبل، ان القضية بين مسيحيين وشيعة، بل هي بين قواتنا على اختلاف طوائفها والارهابيين".

وترافق اعلان فتح باب المفاوضة مع بيان اصدرته قيادة "الجنوبي" في القطاع الغربي وحظرت فيه على المدنيين دخول كونين "الا باذن من القيادة وتحت طائلة اطلاق النار على المخالفين من دون انذار".

واحتبهت دورية مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" ليل الاربعاء - الخميس بسيارة "اوبل" بيضاء اوقفها سائقها على طريق كونين - بنت جبيل وتركها مفتوحة وتوغل بين منازل كونين، فاضرمت النار فيها لتكون "عبرة لمن يدخل البلدة من دون اذن"، على حد قول احد المسؤولين في الدورية.

قصف مدفعي طاول ٩ بلدات

قتيل من "الجيش الجنوبي" بانفجار عبوة قرب جزين

فجوة احدثتها قذيفة في منزل مصطفى عبدالله. (سعيد معلاوي)

صاروخ اكتشف على سطح معمل لحجار الباطون في صف الهوا (ر.ت. دريش)

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس، ان مجندا في "جيش لبنان الجنوبي" قتل ليل الاربعاء الخميس بانفجار عبوة ناسفة قرب جزين.

واضافت المصادر نفسها ان العبوة انفجرت لدى مرور آلية فيها المجند. وعلى الاثر باشرت دورية لـ"الجنوبي" حملة تفتيش لتعقب زارعي العبوة.

بنت جبيل ومرجعيون

وافادت مصادر حركة "امل" ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة بدورية على طريق دير سريان - الطيبة (مرجعيون) ولم يعرف هل هناك اصابات، ولكن شوهد دخان يتصاعد من احدى الآليات. وفجر المقاومون قرابة الثانية والنصف بعد الظهر لغما لدى مرور ناقلة جند لـ"الجيش الجنوبي" على مفترق صربين فأعطبت. وعلى الاثر شنت القوات الاسرائيلية حملة تمشيط. وكانت هذه القوات قصفت فجرا حاريص وكفرا وياطر. فاوقعت اضرارا في المزروعات. وابعدت ٣ عائلات من عيناتا الى خارج الشريط.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان دورية من "الجنوبي" اكتشفت ٥ صواريخ عيار ١٠٧ ملم في بستان زيتون بين عيناتا وبنت جبيل. وقيل انها كانت موجهة نحو مدينة بنت جبيل والثكنة العسكرية فيها وموقوتة. وحضر خبير في المتفجرات من "الجنوبي" وفجرها في اماكنها. وكان هذا الجيش عثر على قذيفة صاروخية على سطح غرفة محرك لمصنع لحجار الباطون في صف الهوا قرب البستان وجهها واضعوها نحو الثكنة، ونزع الخبير اسلاكها من البطارية والساعة التي ربطت بها وعطلها. وهذه القذيفة واحدة من ثلاث انطلقت احداها فجر الاحد وسقطت على تصوينة منزل المرحوم رامز بيضون. والثانية انفجرت بكامل حسن فياض عندما حاول تعطيلها فقتلته.

وجاءنا من ذوي فياض انه "خلافا لما ذكره بعض وسائل الاعلام من ان ولدنا كان مجندا في "الجنوبي" او عنصرا في "الحرس الوطني". فهو شرطي في مجلس النواب وتطوع مندفعا لتعطيل القذيفة لدى مروره في المكان ومشاهدته القذيفة الاولى تسقط على المدنيين. فقضى شهيد اندفاعه في سبيل انقاذ مواطنيه. وتقديرا لعمله لف نعشه بالعلم اللبناني عند تشييعه بمبادرة مشكورة من رفاقه".

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في جبل صافي وتلة بحليا، واصلت مساء امس قصف جباع وجرجوع وكفرفيلا، مما اوقع مزيدا من الاضرار. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في جباع صالح مكي. واصيبت سيارات علي رشيد واسعد رمضان وعباس مكي وعبد صالح.

وكانت جباع وجرجوع وحبوش تعرضت صباحا لقصف مدفعي عشوائي اوقع اضرارا. وادى القصف الى تعطل الدراسة في مدارس القرى المستهدفة.

وفي معلومات لوافدين من الشريط ان المجند في "الجنوبي" الذي قتل برصاص الاسرائيليين بينما كان مفود صهريجا للمياه يدعى حسن شحادة. وان جنديا آخر كان يرافقه ويلبس "القبوط" اصيب وبترت ساقه.

القطاع الشرقي

ومن القطاع الشرقي ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا قليا بـ٢٥ قذيفة اوقعت اضرارا في منازل عرف من اصحابها محمد حسن عبدالله. وقد نزح عدد كبير من الاهالي في وقت لاحق. وكان القصف طاول حاجز الجيش على مدخل زلايا واحراج السريرة ومزرعة لوسيا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قليا لا تزال تعيش هاجس القصف ليل نهار، وان نحولها مخاطرة واكثر من نصف سكانها غادروها. وفي احد المنازل التقت "النهار" مختار البلدة الحاج حسين اسعد الذي قال: "قبل ان يخرج الاحتلال من بلدتنا شن و"الجنوبي" حملة نهب لم يسلم منها بيت. ارضنا الزراعية ما زالت داخل "الحزام الامني" ونسبة البطالة مئة في المئة. وهناك عائلات ليس لديها ما تقيت به اطفالها مما يضطرنا الى جمع ما يتيسر لتقديمه اليها. المدرسة شبه مقفلة، وما ان نفتح ابوابنا حتى نتعرض لاطلاق نار من الدوريات المؤللة لـ"الجنوبي" بين مثلث برغز وجبل الريحان. فقدنا الكثير من الماشية واحترقت عشرات كروم الزيتون والعنب. المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لم تبد اي اهتمام بوضعنا. وحده مجلس الجنوب ارسل الينا موظفا اجرى مسحا للاضرار ولكن لم نر نتائج جولته بعد.

قبل ايام كنت اصلي فسقطت قذيفة مدفعية على بعد ١٠ امتار مني واصبت بجرح طفيف وتضرر منزلي. هل اصبحت الصلاة ممنوعة؟ وهل هذا معقول؟ نتمنى ان يدخل الجيش اللبناني بلدتنا لنشعر ببعض الدفء".

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا جاء فيه:

"التاسعة والنصف ليل الثلثاء هاجمت مجموعة الشهيد حسن درويش "قوات الشهيد العميد محمد سليم" موقعا لجيش العدو الصهيوني في تلة علمان بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. اسفر الهجوم عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو واصابة آلية شوهدت النيران تندلع منها. وقامت على الاثر الطائرات المروحية بالتحرك لاجلاء الاصابات من الموقع وبتمشيط الوديان المجاورة، وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمة".

عائلة الرافعي في قرنة - عكار

عكار - "النهار":

جاءنا الاتي: "ان جميع افراد عائلة الرافعي في بلدة القرنة في عكار، غير منتسبين الى اي حزب او تنظيم مسلح، وذلك خلافا لما يروجه البعض بقصد ايقاع الضرر بالعائلة وبالبلدة".

الطقس

لا يزال الطقس متقلبا ويميل الميزان الى المطر مع ارتفاع في درجة الرطوبة، اذ بلغت امس ٧٥ الى ٨٠ في المئة. والريح السطحية تتحول الى جنوبية ناشطة احيانا. درجات الحرارة المتوقعة اليوم تراوح بين ١٨ درجة قصوى في الساحل و١٤ درجة على ارتفاع الف متر و١٥ درجة في البقاع، اما الدرجات الدنيا فمن ١٢ درجة الى ٢ درجات.

كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس في منطقة رأس بيروت والمسجلة في مرصد بفولا شاهين، بلغت ٥ ملم. وبذلك اصبح مقياس المطر لهذه السنة ٤٣٥ ملم. بمقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٠٢ ملم. المعدل العام ٦٠٧ ملم. الضغط الجوي ٧٥٢ ملم زئبقا. الميزان لا يزال يميل الى المطر.

سلفة خزينة لبلدية بيروت بقرار من كرامي وشمعون وسكاف

في خطوة استثنائية اوجبها تعذر انعقاد مجلس الوزراء، اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوف سكاف قرارا مشتركا يقضي باعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة شهرية مقدارها ٣٥ مليون ليرة عن اشهر شباط واذار ونيسان ١٩٨٦.

وفي القرار: "بالنظر الى الضرورة والعجلة والى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في ظل الظروف الراهنة في وقت قريب،

وبالاستناد الى احكام المادة ٣٨ من قانون موازنة ١٩٨٥ التي تجيز للحكومة بقرار من مجلس الوزراء اعطاء سلفات خزينة للبلديات لتمكينها من دفع الرواتب والاجور والمساعدات المرضية وتعويضات الصرف من الخدمة.

نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا على اعطاء بلدية بيروت سلفة خزينة شهرية مقدارها /٣٥/ مليون ليرة عن اشهر شباط واذار ونيسان ١٩٨٦ على ان تعرض وزارة الداخلية الموضوع على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها لتسوية هذا التدبير وان تحدد شروط الاعطاء والتسديد في قرار الاعطاء".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "كرازيكا" ناقلة ٦٣ طنا.
وغادرته الباخرة "وو مين".
وبقيت في المرفأ ٨ بواخر بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اجيوس نيكولاوس ـ ٣	٣٠٨٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	سنومي ـ ٥	للشحن	سنو تريدينغ
١٠	كرازيكا	٦٣ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	هدير ـ م	١٠٠٠ مختلفا	امليفكو
١٠	عمر ـ ب	١٠٧٢ مختلفا	امليفكو
١٤	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريني شيبينغ
١٤	فيكتوريا ـ يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	راما	٤٥٠٠ ذرة	ريكومار
خارج الاحواض	ديميتريس ـ ن	٦٠٠٠ شعيرا	س. شعر

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رحيلي
موندیال كار	ليفورنو	٩٢ سيارة	ح. ثابت
غروينرادز	غدانسك	٢٩٠٠ مختلفا	ج. ابو حمد
سيريليسما اكسبرس	البيريه	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	١٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
هاينريش هوسمان	رافينا	٢٨٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
صفوان ـ م	ليماسول	٣٢٥ مختلفا	نصار شيبينغ
بيتر ـ م	لارنكا	٧ مختلفا	اورانيا
بيل تاينر	رافينا	للشحن	سيمان انترناشونال
نادين	لارنكا	٩٠٠ طحينا	امليفكو
سينومي ـ ٤	لارنكا	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
رويا	طرطوس	١٨٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ
قطان اوغلو	(ايطاليا)	٢٠٠٠ صويا	ر. منطورة
فاضل ـ ج	(اسبانيا)	٥٤٠٠ ذرة	ر. منطورة

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٥ شباط كالاتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٢٠ طنا، منها ٢٣٠ طنا تسليما مباشرا و ٩٠ طنا الى المستودعات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٠ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٥٧ طنا، منها ٢٢٣ طنا من المستودعات و ١٣٤ طنا من المستوعبات و ١٠٠ طن عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الطوان	لشحن الخرفة	أ. كفوري
ديب حميد	لشحن الكلس	كونغرس ماريتيم
ماريان دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
عكاك فايس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
فيصل	خشب	اللبنانية العربية
رمزا ـ ١	للاصلاح	الملاحة والنقل
ندى ـ ج	حديد	الملاحة والنقل
نور السلام	بطاطا	ستوت للملاحة
ريما ـ ج	خشب	ع. غندور
ريس ـ ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب ـ خارج الاحواض:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	مارينا للملاحة
سيريوس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
ارخيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
مولولي	زجاجيات	غاما للتجارة
ج ـ المنتظرة:		
غروينرادز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
كابتن نورمن	سيارات	بطش للملاحة
ناز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
دري ماري	حبوب	غاما للتجارة
المصطفى	مختلف (مستوعبات)	غاما للتجارة
حسان ـ ١	مختلف	غاما للتجارة
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
زينا	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
موريك ملليسكوف	بذار بطاطا	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
توفيق ـ س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب ـ المنتظرة:		
برنسيس ـ م	ركاب	ح. مرقص
غريني ـ ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كارينيفو	سيارات	خضرة وشركاه
كاريوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
انطوان	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
الكسندر ـ ك (٢)	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر ـ ك	مسافرة	أ. الكفوري
ب ـ المنتظرة ١		
ويلد كات	١٥٠٠٠ فحما حجريا	ا. الكفوري

* البحر هائج في مرفأي صيدا وجونية ويؤثر على العمل.

"حرب" المضاربات و"عض الاصابع"

مصرف لبنان باع بسعر ثابت وأسعار المصارف تقترب تدريجا

استمرت امس "حرب" المضاربات التي تحولت الى ما يشبه عملية "عض الاصابع" بين مصرف لبنان من جهة ومراكز المضاربات من جهة اخرى.

وتكررت الخميس صورة الاربعاء ولكن مع اختلاف حجم تدخل مصرف لبنان ومستوى الاسعار المتداولة بين المصارف. ويمكن تلخيص هذه الصورة كالاتي:

١ ـ فتح الدولار بهامش واسع ونظري متوسطه ٢٤،٥٠ ليرة، ثم انخفض الى ٢٤،٤٠ ليرة.

٢ ـ مضى مصرف لبنان في سياسة التدخل الرامية الى تهدئة السوق بائعا الدولار بـ٢٤،٨٠ ليرة، اي اقل بعشرة قروش من اليوم السابق. واستقر السعر على "الشاشة" طوال النهار بين ٢٤ و٢٤،٨٠ ليرة، اي بمتوسط ٢٤،٤٠ ليرة.

٣ ـ جاء حجم التدخل محدودا نسبيا وبلغ بضعة ملايين نظرا الى تقلص السيولة لدى المصارف من جهة ورفع فائدة اعادة الحسم لسندات الخزينة الى ٣٠ في المئة فعلا.

٤ ـ في المقابل، استمرت المصارف في سياستها الرامية الى التمسك بالمراكز التي كونتها باسعار مرتفعة واحجمت لليوم الثاني عن "التصفية" على امل ان تأتي عملية "عض الاصابع" لمصلحتها. لذا بقيت السوق الواقعية تراوح بين ٢٤،٥٠ و٢٥،٥٠ ليرة وكان زبائنها المودعون الصغار والمتوسطون، الى المتعاملين في سوق البنكنوط.

٥ ـ بدأ مصرف لبنان يتلقى طلبات من بعض المصارف لاعادة حسم سندات خزينة بغية توفير السيولة لديها. الا ان المصرف المركزي اعتمد اسلوب التشدد المرن، للحؤول دون توافر سيولة جديدة قد تستخدم للمضاربة.

مقترحات عن السياسة النقدية والمالية للنائب الأول لحاكم المركزي

قدم النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان مذكرة الى حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم ضمنها "بعض المقترحات المتعلقة بالسياسة النقدية والمالية".

وتأتي هذه المذكرة في ظل التطورات الاخيرة في السوق المالية والنقدية والتي فرضت على المصرف المركزي الاضطلاع بدور اساسي وحيوي نظرا الى الانعكاسات السلبية الخطيرة التي قد تنتج من استمرار تدني سعر صرف الليرة. وهي توخت على ما يبدو وضع اطر سليمة للعمل تتفق والظروف الاستثنائية.

وهنا نص المذكرة:

"سعادة حاكم مصرف لبنان.

ارفع الى سعادتكم بعض المقترحات المتعلقة بالسياسة النقدية والمالية متوخيا الاخذ بها لحسن تسيير العمل في مصرف لبنان.

تنص المادة ٣٣ من قانون النقد والتسليف على "ان المجلس، ضمن نطاق الصلاحيات المعطاة للمصرف بمقتضى هذا القانون، يتمتع خاصة بالصلاحيات الاتية من دون ان يكون لهذا التعداد طابع حصري:

١ ـ يحدد سياسة المصرف النقدية والتسليفية

٢ ـ يضع انظمة تطبيق هذا القانون

٣ ـ يحدد، على ضوء الاوضاع الاقتصادية، معدل الحسم ومعدل فوائد تسليفات (...)

٧ ـ يضع سائر الانظمة المتعلقة بعمليات المصرف".

من جهة اخرى، وفقا للفقرة الاولى من المادة ٧٥ من قانون النقد والتسليف، يستعمل المصرف الوسائل التي يرى من شأنها تأمين ثبات القطع ومن اجل ذلك يمكنه خاصة ان يعمل في السوق بالاتفاق مع وزير المال مشتريا او بائعا ذهبا او عملات اجنبية، وبما انه جرت العادة ان يتنازل وزير المال عن هذا فانه في هذه الظروف الصعبة يجب عليه ان يشارك في تحمل المسؤوليات في ما خص المادة المذكورة اعلاه.

أ ـ السياسة النقدية

من المسلم به ان تدخل المصرف في سوق القطع هو احدى وسائل السياسة النقدية ومن حق المجلس المركزي ان يحدد هذه السياسة (المادة ٣٣ ـ الفقرة الرقم ١) على ان يتم هذا التدخل بالاتفاق مع وزير المال (المادة ٧٥ من الفقرة الاولى).

من جهة اخرى، للمجلس ان يضع الانظمة التطبيقية لهذا القانون (المادة ٣٣، (٢)) والانظمة المتعلقة بعمليات المصرف (المادة ٣٣، (٧)).

السؤال الذي يفرض نفسه سلفا هو:

اولا: هل في امكان المجلس ان يحدد سلفا سياسة التدخل؟

ان المجلس يضع المبادىء العامة والاسس التي توجه عمل مصرف لبنان في السوق شاريا او بائعا وذلك بالاستناد الى النظام الاقتصادي الحر الصادر بقوانين وانظمة.

ثانيا: ان يكون هذا التدخل استثنائيا ومبررا خاصة في عمليات الشراء، مع اخذ مدى التأثير على سيولة المصارف في الاعتبار، علما انه لا يجوز استعمال الوسائل التقليدية في التدخل في ظروف استثنائية.

ثالثا: التدابير والاجراءات التي يجب ان تتخذ في خصوص سياسة المصارف التسليفية.

انما في الظرف الحالي، يجب الاقتراب اكثر من الواقع عن النظريات والتصرف على ضوء الظروف وانعكاساتها على اتجاه السوق.

ان مصرف لبنان يجد نفسه مضطرا الى القيام بالمشتريات الضرورية لتمويل واردات القطاع العام من جهة، ومن جهة اخرى العمل على تعزيز احتياطه، وهذا من شأنه ان يشوه معنى تدخل المصرف ويمكن ان يعوق اي اتجاه نحو تعزيز وضع الليرة.

ان المادة ٧٥ ان تنص على ان وزارة المال بشخص وزيرها هي شريكة في عمليات تأمين ثبات القطع، لذلك يجب على المصرف في الظروف الحرجة ان يصر على ان تكون الوزارة فعلا شريكا عمليا في هذا المضمار مع ابلاغ الدولة اتباع سياسة تقشف شديدة لان ذلك يشكل عاملا اساسيا وحاسما في تقرير مصير النقد.

كما اقترح ان يشكل المجلس لجنة من اختصاصيين في المصرف وخارجه اضافة الى مندوب المال تجتمع صباح كل يوم، لاستطلاع اوضاع القطع وتقرر في النتيجة ما يجب عمله في هذا الشأن واذا لزم الامر استدعاء خبراء من الخارج.

تضع هذه اللجنة تقريرا، بعد اقفال كل يوم، وتوزعه على الحاكم ونوابه وبعض الموظفين الذين يحددهم الحاكم وفيه:

أ ـ بيان بالعمليات المنفذة يتضمن اسم المصرف والمبلغ الذي تم بيعه او شراؤه وسعر الشراء او البيع.

ب ـ صورة موجزة عن تطورات السوق واتجاهه لدى الاقفال.

تضع هذه اللجنة ايضا تقريرا اسبوعيا تقدمه الى المجلس المركزي وعليها ان تطلب اجتماع المجلس في الحالات التي تطرأ فيها احداث غير مرتقبة تستوجب التشاور في الموضوع مثل اليوم الذي تم فيه الغاء الدعم على المحروقات وفتح المصرف السوق بقيمة ١٧ ل.ل. للدولار، او انخفاض سعر الدولار فجأة في ١٩٨٦/٢/٤ من ٢٧ الى ٢٢ ل.ل.

في هذه الحال او المناسبة اقترح ايضا قيد عمليات التدخل التي يقوم بها المصرف لحساب صندوق تثبيت القطع في حساب منفصل عن عمليات الشراء التي يقوم بها لتمويل حاجات القطاع العام بغية تحديد نتائج كل من هذين النوعين من العمليات على حدة.

ب ـ التوظيفات

ـ ادارة موجودات المصرف من العملات الاجنبية في شكل ودائع لاجل لمدة شهرين او ثلاثة اشهر، وجزئيات، ودائع تحت الطلب كأموال متداولة.

ـ انتقاء عدد محدود من المصارف العالمية الاكثر ضمانا والاكثر اهمية.

ـ عدم الاحتفاظ الا بالعملات كاحتياط رسمي.

من جهة اخرى، على الموظف المكلف ادارة التوظيفات ان يطلب عروضا والا يوظف الا لدى المراسل الذي يعطي افضل الشروط بعد اخذ رأي الحاكم. ويعد تقريرا في الموضوع بعرضه على المجلس المركزي.

واخيرا، على المديرية المختصة اي المحاسبة ان تعد بيان وضع بموجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية يتضمن:

ـ اسم المصرف الذي اودعت لديه الاموال.
ـ معدل الفائدة المتفق عليها.
ـ تاريخ استحقاق الوديعة.
ـ قيمة الوديعة.

يجب ان يحضر هذا الوضع لدى كل من الحاكم ونواب الحاكم، ومدير الاحصاءات والدراسات الاقتصادية واي موظف يختاره الحاكم.

ج ـ سياسة التسليف

المادة ٣٣ ـ الرقم ١ و٢ و٥.

يتضح من النصوص التي تنطوي عليها هذه المادة ان للمجلس المركزي وحده الحق في تحديد شروط تمويل المصارف، وهذه الشروط تنطبق على الجميع من دون تمييز وتعمم بموجب تعاميم.

وفي حالات خاصة، يحق للمجلس وحده ان يتشاور في هذا الامر وان يتخذ القرار الملائم.

ومع كل ما تقدم اذا كانت سياسة التدخل في سوق القطع من حق الحاكم وحده بالتشاور مع وزير المال فليكن ذلك واضحا ويعطى التفسير القانوني.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب الحاكم الاول
حسين كنعان".

ـ نسخة الى كل من نواب الحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان

شركة جديدة للاستثمار والتوظيف برأس مال ٦٠ مليونا

اعلن امس تأسيس شركة لبنانية جديدة باسم "يونيفست" "UNI-VEST SAL" رأس مالها ٦٠ مليون ليرة لبنانية وهي تضم مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين هم السادة: عصام مخايل فارس، جوزف سليم حبيس، والياس توفيق فرح. وقد انتخب السيد حبيس رئيسا لمجلس الادارة مديرا عاما.

اما غاية الشركة فهي "الاستثمار والتوظيف في لبنان في شتى المجالات والمشاريع الانمائية والصناعية والمالية والعقارية".

لقاء صناعي ـ عمالي لمعالجة وضع المؤسسات المتضررة

التقى امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في حضور رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل وعدد من اصحاب المصانع التي تعرضت لاضرار بالغة في الاحداث الاخيرة.

وجرى في اللقاء تبادل للاراء في الازمة الناشئة في هذه المؤسسات في ضوء امرين:

١ ـ عدم قدرة المصانع المعنية على دفع زيادة غلاء المعيشة من دون مساعدات من الدولة للحصول على السيولة الميسرة.

٢ ـ اصرار العمال على قبض رواتبهم مع الزيادة تحت طائلة الاضراب.

وعلم انه اتفق على خطوة تضامن بين ارباب العمل والعمال ستترجم في بيان مشترك يصدر اليوم او غدا يوضح الوضع الحاضر للمصانع ويحدد مهلة لمعالجة المشكلة الاجتماعية الناشئة عنه.

من جهة اخرى، استقبل امس المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي السادة انطوان بشارة وفارس داغر وتوفيق ابو خليل في حضور المدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون، وبحث معهم في امكانات التمويل المتوافرة للتعاونيات في الحقلين السكني والانتاجي.

عجز ١٩٥،٦ مليون ليرة في الأصدار الأسبوعي لسندات الخزينة

اقفل امس الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية (٣ و٦ اشهر وسنة) وجاءت نتيجة الاكتتاب حسب رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال كالاتي:

١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٥٥ مليونا و١٥ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٨ مليونا و٧٥٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليونا و٣٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٣٦٧ مليونا و١٢٠ الف ليرة موزعة على الفئات كالاتي: ٦٩،٤٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢١،٤٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٩،٠٩ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ١٩٥ مليونا و٦٧٠ الف ليرة عن الاصدارات المستحقة ومقدارها ٥٦٢ مليونا و٧٩٠ الف ليرة تتوزع كالاتي:

ـ من ٣ اشهر: ٤٤١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.
ـ من ٦ اشهر: ١٠٥ ملايين و٩٧٠ الف ليرة.
ـ من سنة: ١٥ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.

ويعزى العجز في الاكتتابات للاسبوع الثاني الى تقلص السيولة لدى المصارف الى ادنى مستوى لها نتيجة توظيفها في مراكز من العملات الاجنبية خصوصا في الاسبوعين الاخيرين، اذ تدخل مصرف لبنان بائعا كميات من الدولارات للحد من الضغوط المصطنعة الى حد بعيد على الليرة.

ونظرا الى انعدام السيولة، لم تكن لرفع الفائدة الى ١٨ في المئة نتيجة على صعيد اكتتابات المصارف، لكنه حفز المدخرين على الاكتتاب عبر المصارف. بعدما بات المردود مجزيا.

ويفسر انعدام السيولة ضآلة الاكتتابات في فئة السنة الاكثر اجتذابا في السابق باعتبار ان فائدتها الفعلية هي الاعلى.

سؤال أبوي عن مصير موظفي مصرف لبنان المخطوفين

وجه السيد اميل شعيب، والد الدكتور اندريه شعيب مدير الدراسات والاحصاءات في مصرف لبنان الذي خطف وزميليه اسكندر ديب وجاك جرماني في ١٩ آب ١٩٨٥، كتابا الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، فيه:

"ارجو ان تتقبل مني هذا الكتاب بصدر رحب. فاذا بدت بعض عباراته نوعا ما قاسية فاعذرني. فانا اب مزق الحزن قلبه بسبب طول غياب ابنه العزيز (...)

اذكر يا سيدي الحاكم انني ـ في لقاء جمعنا اوائل تشرين الاول الماضي للبحث في الموضوع ـ اوضحت لك ان المساعي التي تفضلت بالقيام بها على الصعيد الشخصي لم تأت بأية نتيجة وان الاوان قد حان لان تتخذ موقفا حازما على المستوى الرسمي لحاكمية المصرف لان الاعتداء بالخطف على بعض موظفي المصرف انما يشكل اعتداء سافرا ومباشرا على اكبر مؤسسة مصرفية رسمية في لبنان. فكان جوابك انك ترى اللجوء الى هذا الاجراء وانما بطريقة "تدريجية تصاعدية". فاستبشرت الخير يا سيدي الحاكم، كل الخير.

ثم مرت الايام والاسابيع واذا بموقفك الرسمي الحازم "المتصاعد تدريجا" يتحول ويا للاسف الى موقف "تنازلي" وينتهي في اخر المطاف الى مجرد نداء رأيت ان توجهه في الصحف الى الخاطفين وتذكرهم فيه ببعض مبادىء وثيقة "اعلان حقوق الانسان"...

وعلى اثر قيام اطباء الجامعة الاميركية وقطاع الصحافة بخطوتهما الجريئة الحاسمة بعد خطف عدد من الاعضاء المنتمين اليهما وبعدما تكللت هذه الخطوة بنتائج ايجابية فورية، عاودت الكرة ورجوتك ـ بل توسلت اليك ـ ان تضع حدا للاسترسال والتمادي في التردد. فجاء جوابك هذه المرة بما يتضمن الرفض اذ اوضحت لي انك صاحب القرار وان هذا القرار يجب ان يأتي بما يتفق "والمصلحة العامة" (...)

ورجائي ان يكون كتابي هذا ـ الذي اتحمل بمفردي مسؤوليته الكاملة ـ الدافع المحرك لموقف حازم حاسم آمل ان تقرر اتخاذه بالاتفاق مع القطاع المصرفي في لبنان في سبيل انهاء محنة موظفي المصارف ومستخدميها المخطوفين وعودتهم بعد طول الغياب الى ذويهم المعذبين".

تمديد اتفاق الطيران مع بريطانيا

تمت الموافقة على تمديد اتفاق الطيران المعقود بين لبنان وبريطانيا سنة جديدة اعتبارا من ١٩٨٦/٤/١، بعد مفاوضات بين الجانبين. وبقيت شروط الاتفاق هي اياها، خصوصا من حيث الرحلات التي تقوم بها شركة طيران الشرق الاوسط الى لندن.

غرفة طرطوس تهنىء المنلا

زار امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرطوس السيد عبدالسلام هيكل غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وهنأ رئيسها الجديد الدكتور حسن المنلا واجريا محادثات في شأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ارتفاع سعر البن البرازيلي

رفع تجار البن الاخضر البرازيلي سعر الجملة الى ما بين ١٠٠ و١١٠ ليرات ولم يمض شهر على تعهدهم لوزارة الاقتصاد والتجارة البيع بـ٩٠ ليرة.

وتقدم التجار بطلب الى الوزارة مبينين العوامل التي طرأت حديثا ومنها بالطبع ارتفاع سعر الدولار واجور الشحن. وستوجه اليهم دعوة للبحث معهم في هذه المبررات. من جهة اخرى سيرت امس مصلحة حماية المستهلك دوريات في الاسواق بمؤازرة قوى الامن الداخلي واجتمع رئيسها السيد عبدالرحمن اللاذقي باعضاء لجنة التنسيق لبيروت الغربية.

سوق الخضر تقفل الاحد

اعلنت امس نقابة المعلمين والتجار الخضر والفاكهة بالجملة في بيروت اقفال السوق كل يوم احد اقفالا تاما ابتداء من هذا الاحد ٩ شباط فلا تستقبل اي بضاعة في السوق الجديد في منطقة بئر حسن.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٢٤،٤٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا وبيع في سوق بيروت بما بين ٢٤،٧٥ و ٢٥،٢٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٤ و ٢٤،٨٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤،٤٠ ليرة في مقابل ٢٤،٤٥ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ٥ قروش.

وكان الدولار راوح صباحا بين ٢٣،٥٠ و ٢٥،٥٠ ليرة، الا ان العمليات اقتصرت طوال النهار على سعر ٢٤،٨٠ ليرة ومول مصرف لبنان القسم الاكبر منها بتدخله في سوق القطع بائعا.

وكانت السوق هادئة ولم تشهد تقلبات (راجع الخبر) وبلغ حجم العمليات نحو ٧ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٧،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٦٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٩٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨٠٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار بنسبة ملموسة في غياب اي اتجاه واضح، ريثما تظهر سياسات الدول الاوروبية الغربية بعد خطوة اليابان خفض الفائدة القيادية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالاتي: ٧ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
ـ ١،٣٩،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٨،٨٠ الاربعاء.
ـ ٢،٣٨،٦٠ مارك الماني في مقابل ٢،٤١،٥٥.
ـ ٢،٠١،٨٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٠٤،٠٠.
ـ ٧،٣١،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٤٠،٢٥.
ـ ١٩٠،٧٥ ين ياباني في مقابل ١٩٢،٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٦ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٠٤،٥٠	١٠٩
الدينار العراقي	٢٢٧٥	٢٣٣٥
الدينار الكويتي	٨٦١٠	٨٧٨٥
الدينار الاردني	٦٧٣٠	٦٨٦٥
الدينار البحراني	٦٥٢٥	٦٦٥٥
الدينار الليبي	٢٣٥٠	٢٤٥٠
درهم الامارات العربية	٦٧٣،٥٠	٦٨٦،١٥
الريال السعودي	٦٧٦،٢٥	٦٨٩،٨٠
الريال القطري	٦٧٧،٨٠	٦٩١،٢٥
الريال العماني	٦٣٧٣	٦٥٠٥
الجنيه المصري	١٣٦٠	١٣٨٥
الجنيه الاسترليني	٣٤٢٥	٣٥١٠
المارك الالماني	١٠١٥	١٠٥٥
الفلوران الهولندي	٩١٠	٩٣٥
الدراخما اليونانية	١٢	١٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٣١	٣٤٤
الفرنك السويسري	١٢٢٠	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٠،٥٠	٥٢
الكورون الدانماركي	٢٩٠	٣٠٠
الكورون الاسوجي	٣٢٣	٣٣٣

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٥،٦٥	١٦،١٥
الليرة التركية	٣،٥٠	٣،٧٠
الليرة القبرصية	٤٢٠٠	٤٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٥٢٣	١٥٥٠
الالف فرنك افريقي	٦٦٦٠	٦٨١٥
الالف ين ياباني	١٢٩٥٠	١٣٣٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٠٠	٢٤٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٧٥	٢٥٢٥
الدولار الاوسترالي	١٧٠٧	١٧٧٣
الدولار الكندي	١٦٩٥	١٧٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٠٠	٢١٠٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة العثمانية	١٦٦٥	١٧٦٥
البيزوس المكسيكي	٩٥٢٥	١٠٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٧٥٠٠	٢٦٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٧،٢٥ د	٣٣٧،٧٥ د
كيلو الفضة	٤٦٥٠	٤٨٠٠
اونصة الفضة	٥،٩١ د	٥،٩٣ د

الخرطوم: مقتل ٢٠٤ متمردين
اجتماع طارئ للحكومة السودانية خصص بقرار صندوق النقد

عقدت امس الحكومة السودانية اجتماعا طارئا خصص بمناقشة قرار صندوق النقد الدولي اعتبار السودان غير جدير بالحصول على قروض جديدة منه لعجزه عن الوفاء بالتزاماته المالية. واستمع الوزراء الى تقرير من وزير المال السيد سيد احمد طيفور الذي اجرى قبل ايام في واشنطن محادثات مع مسؤولين في الصندوق لم تفلح في الحؤول دون صدور القرار.

وتوقعت مصادر في الخرطوم ان تعتمد سلسلة اجراءات اقتصادية تمهيدا لاعادة فتح الحوار مع الصندوق والوصول معه الى تسوية في شأن مواعيد تسديد الديون المستحقة له. وكشفت ان مسؤولي الصندوق كانوا طالبوا الحكومة السودانية بخفض قيمة الجنيه واعادة النظر في نظام تسويق القطن ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية. مضيفة ان الحكومة السودانية رفضت هذه الشروط اذ اعتبرت انها تثير المزيد من المشاكل بدل حل المشاكل القائمة، فكان رد الصندوق وقف التعامل مع السودان.

وسعى عدد من المسؤولين الى تقليل خطورة القرار. وقال وزير الطاقة السيد عبد العزيز موسى ان هذا القرار لن يؤثر على العلاقات مع المؤسسات المتعددة الاطراف والمؤسسات المالية العربية. واكد ان السودان سيتمكن من التفاوض مجددا مع الصندوق على اساس اتفاق جديد للاصلاح الاقتصادي.

واعتبر وزير الاسكان السيد امين مكي مدني القرار تجميدا موقتا للعلاقات. و"اذا حدث اي تغيير في الظروف التي ادت الى ذلك فان السودان سيكون مستعدا لمعاودة تعامله مع الصندوق".

ورأى ديبلوماسيون ان السودان سيبقى قادرا على الحصول على قروض من البنك الدولي وصناديق النقد العربية الخليجية فضلا عن ان معظم المعونات الغربية له تأتي على شكل منح. لكنهم اعترفوا ان القرار قد يدفع بعض الدائنين الى التردد في اقراض السودان.

على صعيد اخر افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان الجيش السوداني قتل ٢٠٤ متمردين في اشتباك في جنوب السودان في ٢ شباط الجاري. واوضحت ان القافلة التي كانت تحمل رواتب ومؤنا تابعت رحلتها الى لير على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم.

وكانت اذاعة المتمردين اعلنت الاستيلاء على لير وطرد الحامية الحكومية منها.

(رويتر، ا ش ا)

هايتي: وزارة الاعلام نفت طلب دوفالييه اللجوء إلى الغرب



جندي هايتي امام احدى الصيدليات بعدما امرت الحكومة بفتح المحلات. (رويتر تيليفوتو)

بور - أو - برنس - نفت امس حكومة هايتي في شدة انباء من ثلاث دول مفادها ان رئيس هايتي مدى الحياة جان كلود دوفالييه سعى الى الاقامة في اوروبا الغربية فرارا من الاضطرابات الشعبية التي حصلت في بلاده في الاسابيع الاخيرة.

ووصف ناطق باسم وزارة الاعلام الانباء القائلة ان دوفالييه طلب حق اللجوء السياسي الى اليونان وسويسرا واسبانيا بانها "هراء".

وكان ناطق باسم الحكومة اليونانية صرح اول من امس ان الرئيس الهايتي طلب حق اللجوء السياسي و"الاقامة الدائمة في اليونان، لكن الحكومة رفضت طلبه".

وفي برن قال ناطق باسم الحكومة السويسرية ان دوفالييه طلب اذنا بالدخول الى سويسرا مع اسرته ونحو ٥٠ شخصا اخرين وان طلبه رفض.

وفي مدريد اعلنت وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة رفضت ايضا طلبا لدوفالييه للجوء السياسي. واوضح ناطق ان هذا الطلب قدم الى السفارة الاسبانية والى احدى دول اوروبا الغربية التي امتنع عن تسميتها.

ولاحظ ديبلوماسيون في هايتي ان اعلان الحكومتين السويسرية واليونانية رفض طلب دوفالييه يؤيد نظرية لم تتأكد ان الرئيس الهايتي حاول الهرب من هايتي الاسبوع الماضي الا انه عاد الى القصر لاسباب غير واضحة.

ووفقا لهذه النظرية ركب دوفالييه طائرة خاصة من طراز "دي سي - ١٠" من مطار بور - او - برنس في وقت متأخر من ليل الخميس الماضي وقد شاهده عدد من الاشخاص. لكنه هبط من الطائرة في ما بعد من غير ان يلحظه احد وعاد الى القصر.

من جهة اخرى فتح معظم المتاجر في العاصمة بعد اقفال بدأ الجمعة الماضي اثر تعرض المحلات للنهب والسرقة. وشوهد مئات من المتبضعين في الاسواق التجارية.

● في واشنطن سئل الرئيس ريغان هل طلب دوفالييه اللجوء الى الولايات المتحدة، فاجاب: "وفق ما اعلم لم يتم التقدم باي طلب". واضاف: "كل ما نستطيع ان نفعل هو ان نبقي اعيننا مفتوحة على الوضع هناك...".

(رويتر، ي ب، اب)

مصر: اعتقال شقيق رئيس مجلس الشعب بعدما دين في فضيحة رشاوى

نشرت امس الصحف المصرية ان عبد الخالق المحجوب، شقيق رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب، اعتقل في الاسكندرية وهو كان تواري قبل ٣ اسابيع اثر صدور قرار بسجنه بعدما دين في مسألة رشاوى في قضايا تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان اثنين من شركاء المحجوب فرا الى الاردن والسعودية، في حين اعتقل الثالث السيد رفعت البشير وهو وكيل سابق لوزارة الاقتصاد.

وقالت صحيفة "الاهرام" ان الضابط السابق في المخابرات العقيد حمدي لبيب فر الى الاردن وان المحامي حسن فتحي عبدالله فر الى السعودية وان مذكرتي توقيف دوليتين صدرتا في حقهما. (وص ف)

ليبيا وايران والجزائر خفضت أسعارها
الصباح: ١٠ دولارات البرميل اذا لم يتفق منتجو النفط

في مطار القاهرة من اليمين السادة: فرنشيسكو اوشوا لاباستيدا، ارتورو هرنانديز غريزانتي، عبد الهادي قنديل. (افب تيليفوتو)

الكويت - رويتر، ا ش ا - توقع وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان تنخفض اسعار النفط الى ١٠ دولارات البرميل ما لم يتوصل المنتجون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وغيرهم من المنتجين الى اتفاق في هذا الشأن.

وحض في مقابلة اجريت معه في فيينا ونشرتها امس صحيفة "الوطن" الكويتية المنتجين الاعضاء في "اوبيك" على التوصل الى اتفاق في شأن الحد الاقصى للانتاج والاسعار. وقال: "لقد سبق لي ان قلت انه في غياب اتفاق بين اعضاء "اوبيك" وغير الاعضاء فيها قد تصل الاسعار الى ١٠ دولارات البرميل (...) النقطة التي اود ان اوضحها هي اننا لا نريد لاسعار النفط ان تنخفض سنتا واحدا. بل على العكس اعتقد ان الاسعار الحالية (نحو ١٦ دولارا البرميل) منخفضة. لكن الامر ليس في ايدينا. ان الامر برمته في يدي "اوبيك". اعتقد ان مستوى الاسعار الحالي يجب ان يرتفع".

واشار الصباح، الذي غادر فيينا امس الى موسكو في زيارة رسمية، الى ان محادثاته في الاتحاد السوفياتي ستتناول العلاقات الاقتصادية بين "اوبيك" وموسكو، لكنه اوضح انه لن يتحدث في الاتحاد السوفياتي نيابة عن المنظمة بل باسم الكويت.

من جهة اخرى افاد ديبلوماسيون ومصادر في صناعة النفط ان وزراء النفط لكل من ليبيا وايران والجزائر اتفقوا في طرابلس على خفض السعر الرسمي للنفط الخام لبلادهم. ولم يعرف مقدار الخفض، لكن مسؤولين توقعوا اعلانه في غضون ايام.

واعرب بيان نشر امس وصدر عقب اجتماع وزراء الدول الثلاث التي تعد متشددة في موضوع الاسعار عن قلق الوزراء من "سوق النفط غير المستقرة". واوضح ان هؤلاء بحثوا في سبل تعديل الاسعار الضعيفة.

وذكرت مصادر النفط ان ليبيا كانت تنتج ٩٨٥ الف برميل يوميا من النفط الخام في الايام الاخيرة من كانون الثاني الماضي وهو ما يقل بقليل عن حصتها في اطار الحد الاقصى لانتاج "اوبيك" والتي تبلغ ٩٩٠ الف برميل يوميا. ويتعين على ليبيا، بعدما امتلأت صهاريج التخزين فيها الى اقصى سعة لها بالنفط الخام الذي لم يمكن تسويقه، "اما ان توقف الانتاج تماما واما ان تخفض السعر الرسمي".

واضافت المصادر ان ليبيا تعتمد اساسا على اتفاقات المقايضة بالنفط لتسديد ثمن وارداتها وهي تعلم انه لن يمكن عقد مثل هذه الاتفاقات بالسعر الرسمي الذي يراوح بين ٢٩,١٠ و ٣٠,٤٠ دولارا البرميل.

وجاء في بيان وزراء الدول الثلاث التي عارضت دائما خفض "اوبيك" اسعارها وتريد خفض الانتاج للحد من وفرة المعروض في السوق، انهم بحثوا في "اعادة الاستقرار الى السوق العالمية بتنظيم الانتاج والدفاع عن الاسعار". و"يولي الوزراء، وهم على علم بالضغوط الاخيرة ذات الطبيعة السياسية الواضحة والتي تهدف الى اضعاف وحدة "اوبيك"، المنظمة اهمية كبرى ويدعون جميع الدول الاعضاء الى العمل من اجل منظمة اقوى واكثر تماسكا في هذه المرحلة الحرجة (...) ولهذا الغرض (...) قرروا توسيع نطاق تشاورهم وتنسيقهم ليشمل دولا اخرى مصدرة للنفط".

● الى القاهرة وصل امس وزيرا النفط الفنزويلي والمكسيكي لاجراء محادثات مع نظيرهما المصري في شأن التدهور المستمر لاسعار النفط العالمية.

وصرح السيد عبد الهادي قنديل وزير النفط المصري للصحافيين ان الضيفين سيجريان مشاورات في الوضع الحاضر للسوق.

وفنزويلا عضو في "اوبيك" التي لا تضم مصر والمكسيك.

واضاف قنديل ان مصر ستدرس اراء الوزيرين في طريقة وقف هبوط الاسعار وفي استراتيجية "اوبيك" في هذا الصدد.

وامتنع السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير النفط الفنزويلي ونظيره المكسيكي السيد فرنشيسكو اوشوا لاباستيدا عن التعليق وقالا انهما يفضلان الامتناع عن الادلاء بتصريحات قبل اجتماعهما بالوزير المصري اليوم.

وقد خفضت مصر اسعار نفطها في كانون الثاني الماضي بما يصل الى ٣ دولارات للبرميل وكذلك خفضت موقتا صادراتها بنحو ٢٠٠ الف برميل يوميا اي ما يعادل ثلثي صادراتها المعتادة.

بيان مشترك مصري - يوغوسلافي: سلام شامل والمنظمة الممثل الوحيد

في ختام زيارة الرئيس اليوغوسلافي رادوفان فلايكوفيتش لمصر والمحادثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك، صدر امس بيان مشترك تناول العلاقات الثنائية وابرز المسائل المطروحة على الساحة الدولية.

ومما جاء في البيان ان الرئيسين اوليا الوضع في الشرق الاوسط اهتماما كبيرا واكدا على "اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يكون مبنيا على انسحاب اسرائيل التام من كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له".

وابدى الرئيسان "قلقهما من استمرار الازمة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية واشارا الى ضرورة ايجاد حل سلمي سريع لهاتين المشكلتين". وكذلك ابدى الجانبان "قلقهما من التطورات في البحر المتوسط وايدا تماما كل الجهود الرامية الى تحويله منطقة سلام لضمان الامن والاستقرار فيه".

وتعهدا "تأييد ناميبيا في جهودها للحصول على الاستقلال المبكر ودانا النظام العنصري في جنوب افريقيا خصوصا سياسة زعزعة الاستقرار وتهديد استقلال الدول الافريقية المجاورة وايدا النضال العادل لشعب جنوب افريقيا في مواجهة التمييز العنصري".

(أ ش أ)

الاسد استقبل علي ناصر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى اعلنت الوكالة السورية ان الاسد تلقى "اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني الديموقراطي المكلف حيدر ابو بكر العطاس اعرب فيه عن استنكار بلاده لعملية القرصنة الجوية الاسرائيلية ضد الطائرة التي كانت تنقل وفدا رسميا سوريا". واوضحت ان العطاس "اكد الوقوف الى جانب سوريا في التصدي لمؤامرات العدو الاسرائيلي وحلفائه واستفزازاتهم".

● في عدن اجتمعت امس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم وانتخبت السيد علي سالم البيض امينا عاما للحزب.

ومنصب الامين العام - الى جانب منصب رئيس الدولة - كان يشغله علي ناصر محمد الذي جردته "القيادة الجماعية" من كل القابه.

ويشير انتخاب علي سالم البيض الذي كان اذيع في ١٣ كانون الثاني الماضي انه "اعدم"، الى ان السيد عبد الفتاح اسماعيل الرئيس السابق للدولة ليس في وضع صحي يمكنه من تولي مسؤوليات كبيرة.

وانتخب السيد سالم صالح محمد امينا عاما مساعدا للحزب. ودخل المكتب السياسي اربعة اعضاء جدد هم السادة: ياسين سعيد نعمان وكان نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للثروة السمكية، محمد سعيد عبدالله الذي يعرف باسم "محسن" وهو وزير سابق لامن الدولة وللاسكان محسوب على عبد الفتاح اسماعيل، فضل محسن عبدالله، سعيد صالح سالم. وكذلك انتخب السيدان سالم عبيد احمد ومحمد حيدر مسدوس عضوين مرشحين للمكتب السياسي.

وباتت الامانة الجديدة للجنة المركزية للحزب تضم السادة: سالم صالح محمد وفضل محسن عبدالله ومحمد سعيد عبدالله والدكتور سالم عمر بكير وشعفل محمد علي.

وعينت اللجنة المركزية للحزب السيد قاسم عبد الرب رئيسا للجنة الرقابة الحزبية العليا خلفا للسيد علي هادي شايع الذي قتل في الاحداث الاخيرة. وعينت محمد حيدر مسدوس امينا اول لمنظمة الحزب في محافظة ابين (معقل علي ناصر).

وبثت اذاعة عدن ان الرئيس الموقت تفقد امس محافظة ابين وخطب في مهرجان في مدينة زنجبار منددا بـ"مؤامرة ١٣ كانون الثاني" واتهم الرئيس المعزول بانه سعى الى "الانفراد بالحكم والانحراف عن خط الثورة ومبادئها ومحاولة اثارة النعرات القبلية وضرب وحدة الحزب والوحدة الوطنية للشعب".

المعارضة القديمة

● في باريس عقد السيد محمد علي هيثم، الذي كان رئيسا للوزراء في اليمن الجنوبية بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧١، مؤتمرا صحافيا دعا فيه الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل القوى السياسية داخل البلاد ام خارجها لمواجهة الوضع المأساوي في اليمن الجنوبية. واعرب عن اعتقاده ان "مثل هذه الحكومة هي وحدها القادرة على وضع دستور ديموقراطي يضمن استقلال السلطة القضائية واحترام الحريات السياسية وحقوق الانسان".

وحمل الاتحاد السوفياتي "مسؤولية كبيرة" في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن الجنوبية "بسبب تشجيعه السياسة القمعية للحزب الحاكم على حساب القوى السياسية والوطنية".

تعليق سوفياتي

● في موسكو وصفت وكالة "نوفوستي" الرسمية في اول تعليق طويل لها، الوضع في اليمن الجنوبية بانه "يشبه كثيرا حال المريض الذي يتماثل الى الشفاء بعد اصابة بالغة. فالحزب الاشتراكي اليمني وقيادته الجماعية والحكومة برئاسة حيدر العطاس رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية الموقت يتخذون الاجراءات الكفيلة بازالة عواقب احداث كانون الثاني المأساوية الوخيمة. وهنا تلزم الجهود والوسائل وفترة زمنية حتى يعاد بناء الابنية المهدمة وتنظم المرافق العامة وتوليد الطاقة والتجارة والتموين كي توفر حياة طبيعية للمواطنين ومن ثم مواصلة تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلاد.

الا ان البعض في الغرب وفي العالم العربي يحاول تقديم هذه الاحداث المأساوية كأنها شهادة على ان "النمط الماركسي للتطور" الذي غرس - على حد الزعم - اصطناعيا في تربة عدن الصخرية قد انبت ثمرة مرة للغاية. ان هذه التأويلات بعيدة كل البعد عن الحقيقة.

ولنبدأ مثلا من ان افكار التطور على طريق التوجه الاشتراكي لم يغرسها اي كان من الخارج كما لم تفرض على شعب اليمن الجنوبية. فلقد شقت هذه الافكار طريقها بنفسها وانتشرت في البلاد حتى في فترة النضال المسلح الذي خاضه شعب اليمن الجنوبية ضد الاحتلال الانكليزي وعندما لم تكن للاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى اية علاقات مع جنوب شبه الجزيرة العربية عموما. وجاء انتشار هذه الافكار ردا فريدا من نوعه على تلك الظروف العسيرة التي عاشتها جماهير الشعب اليمني حينما عانت في اراضيها المحتلة والمفتتة من ظلام القرون الوسطى وتخلفها وقاست الاستغلال الاثيم والنير الاستعماري السافر.

وبالتالي يمكن ان يتطرق الحديث الى المقدسات الضرورية المحلية وكذلك العربية المشتركة للتوجه الاشتراكي وجذوره. ومن المعروف ان منظمات عدة ذات صلات وثيقة بالتيارات السياسية العربية العامة دخلت الحزب الاشتراكي اليمني ابان تشكيله عام ١٩٧٨. فالجبهة القومية على سبيل المثال ظهرت في وقت تأسيسها كفرع لـ"حركة القوميين العرب"، كما ان مؤسسيها لم يدرسوا العلوم السياسية في الجامعات السوفياتية وانما في الجامعة الاميركية في بيروت وفي معاهد المدن العربية الاخرى وجامعاتها. واسس حزب البعث العربي الاشتراكي بواسطة لفيف من المثقفين العرب من دمشق وبيروت. ولم تكن الانتفاضة التي هبت في جبال ردفان في ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣ ولا الثورة التي قامت قبل ذلك بعام في اليمن الشمالية من صنع "يد موسكو" بل كانتا معلمين مهمين للعملية التاريخية في جنوب شبه الجزيرة العربية واظهارا لنشاط الشعب الناهض ولنضاله في سبيل الاستقلال وضد الظلم والتخلف (...) وان النزاع المسلح الذي جرى قبل فترة في عدن ليس له اي مبرر خصوصا انه كان غير متوقع. ومن اسبابه الرئيسية - قبل كل شيء - مخلفات الماضي الصعبة والتي لم تذلل بعد وهي تشتت الناس حتى التقدميين منهم، على اسس قبلية وتأثير العداء من الخارج وضعف التقاليد الديموقراطية ونزعة اللجوء الى السلاح في حل الخلافات، هذه النزعة التي تأصلت ابان فترة الاقطاع والتي غذاها المستعمرون.

ولا يمكن الا تستخلص العبر من كل ما حدث في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية خلال الاسابيع والاشهر الاخيرة. والشيء الرئيسي يتمثل في تذليل الازمة والتغلب على النتائج القاسية لمأساة كانون الثاني في اسرع وقت وعدم السماح لقوى الامبريالية والرجعية بالانتقال الى الهجوم على منجزات الثورة وصد هجمات الدعاية المعادية الشامتة بسبب الصعوبات التي تواجه البلد.

والى جانب اليمن الديموقراطية في محنتها هذه، تضامن اصدقائها المخلصين وحلفائها ودعمهم".

(و ص ف، رويتر، سانا، نوفوستي)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخاص في الانتاج والدولة جادة في توفير الضمانات الضرورية لكل مواطن يرغب في استثمار امواله في المجالات الانتاجية سواء في الزراعة او في الصناعة (...) اننا في حاجة الى حملة وطنية شاملة لوقف المد الاستهلاكي الزاحف وترشيد الاستهلاك (...) ان عقلنة الاستهلاك تعني في الدرجة الاولى ان نستهلك ما ننتج لا ان نستهلك ما نستورد".

ثم قالت: "ان اقتصادنا هو مصدر اساسي لقوتنا ومنعتنا ولذلك لا بد من البحث عن كل ما من شأنه ان يزيد مواردنا وانتاجنا ويساعد على دفع مسيرة التنمية والبناء في القطر واشادة اسس اقتصاد وطني متحرر يعتمد في الدرجة الاولى على مواردنا المحلية (...) بان سوريا التي خرجت ظافرة من الجولات السياسية والعسكرية مع الامبريالية والصهيونية لا بد ان تنتزع النصر في المجال الاقتصادي وهي قادرة على ذلك ولديها الامكانات والوسائل الضرورية لحماية استقلالها وضمان استمرار مسيرة التقدم والاشتراكية في ربوعها".

(سانا)

مدريد: نائب اميرال وسائقه قتلا في هجوم مسلح

اعلنت الشرطة الاسبانية ان شخصين احدهما نائب اميرال اسباني قتلا واصيب شخص ثالث بجروح في هجوم على سيارة تابعة لسلاح البحرية في وسط مدريد امس.

وجاء في بيان رسمي ان نائب الاميرال كريستوبال كولون دو كارفاخال (٦١ عاما) مدير متحف مدريد البحري وسليل عائلة كريستوفر كولومبوس قتل صباح امس في مدريد مع سائقه مانويل تريغو مونوز (٥٠ عاما) وان مساعده الرائد انطونيو رودريغز اصيب بجروح بالغة اذ تعرضت سيارتهم لمكمن مسلح.

واوضحت الشرطة ان سيارة نائب الاميرال الرسمية كانت تمر في حي فيزو السكني الواقع في شمال مدريد العاشرة والنصف قبل الظهر عندما القى عليها مجهولان قنبلة ثم راحا يطلقان النار عليها فقتل دو كارفاخال فورا فيما توفي سائقه بعد نقله الى المستشفى واصيب مساعده اصابات بالغة. واضافت ان المسلحين وهما شاب وفتاة فرا في سيارة سرقت قبل الحادث بساعات.

وافادت انباء اذاعية ان الشرطة طوقت المهاجمين في مرآب في احد الاحياء القريبة وان تعزيزات من قوى الامن ارسلت الى المكان.

ويعيد هذا الهجوم، وهو الاول من نوعه في مدريد هذه السنة، الى الاذهان اغتيال ثوار انفصاليين من اقليم الباسك نائب الاميرال فاوستو اسكريفاس استرادا في تموز الماضي. وهو كان يشغل منصب مدير السياسة الدفاعية في وزارة الدفاع.

وكانت منظمة "ايتا"، الجناح العسكري لثوار الباسك، قتلت ٣٧ شخصا العام الماضي في حملتها من اجل اقامة دولة مستقلة في اقليم الباسك.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

صورة من الارشيف لنائب الاميرال كريستوبال كولون دو كارفاخال. (رويتر تيليفوتو)

محققون يعاينون جثة كارفاخال في مكان الهجوم. (رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية المصري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالعلاقات الثنائية.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لديوان رئيس الوزراء الجنرال ابراهام تامير انه تم تحقيق الشيء الكثير بين الوفدين، الا ان ثمة خلافات سيبحث فيها في اسرائيل الاسبوع المقبل. واعرب عن اعتقاده ان صفحة جديدة في العلاقات بين اسرائيل ومصر قد بدأت.

واستقبل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي واستمرت المقابلة اكثر من ساعة.

وقال عبد المجيد على الاثر: "اننا نتطلع الى معاودة مفاوضات طابا الاسبوع المقبل وسيتوجه الوفد المصري الى اسرائيل". وسئل هل تمكنت المجموعة الاولى من احراز تقدم، فاجاب: "اعتقد ان هناك بعض التقدم بالنسبة الى موضوع التحكيم ولكن علينا الاستمرار في العمل".

واوضح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي انه تخللت اللقاء "مناقشة للعلاقات الثنائية بين البلدين في صورة عامة وكانت محادثات ممتازة واعتقد اننا توصلنا الى تفاهم بالنسبة الى بعض النقاط".

وسئل عما تم في ما يتعلق بطابا فاجاب: "ناقشنا هذا الموضوع والكثير من المواضيع وسنعاود المفاوضات الاسبوع المقبل. لقد احرزنا تقدما وهناك عمل طيب يجرى استكماله". وسئل هل نوقشت النقاط الـ ١٤ فرد بالايجاب. وهل تناول النقاش موضوع عقد قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز؟ قال: "ناقشنا نقاطا مختلفة ولا احب التحدث عن التفاصيل. دعونا الوفد المصري لمعاودة المفاوضات الاسبوع المقبل في تل ابيب".

ولوحظ ان رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي السفير نبيل العربي والجنرال تامير شاركا في اجتماعات مجموعة العمل التي تعالج مسألة التحكيم.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير سيطلعان اليوم من الوفد الاسرائيلي على نتائج الجولة التي اختتمت امس في القاهرة.

(وص ف، ا ش ا)

عبد المجيد اجتمع بمساعد مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستجرى عليه، وان اطار العملية السياسية في الشرق الاوسط بات مقررا وهو عقد مؤتمر دولي.

ثم قال ان السيد وات كلوفيريوس احد مساعدي وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي يجري لقاءات على طريقته الخاصة "للاستماع الى وجهات النظر اذ يتابع كل ما نقوله للحكومة الاردنية اولا باول".

ونفى وجود خلافات بين عرفات ومعاونيه واصفا كل ما نكر في هذا الشأن بانه "اكاذيب بدأت في بعض الصحف الخليجية". واكد ان الموقف الفلسطيني لم يكن يوما موحدا او متضامنا كما هو اليوم.

على صعيد آخر قال مراقبون في عمان ان المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين يريدون المحافظة على العلاقات الودية بين الاردن والمنظمة على رغم فشل المحادثات، لكن مستقبل "التحرك المشترك" يبقى غامضا. ورأوا ان الهدف من اللقاء الاخير بين الملك حسين وعرفات كان "تلطيف" الجو الذي نشأ بعد توقف المحادثات. واعتبروا انه على رغم تأكيد المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين استمرار التزامهم اتفاق عمان، دخل هذا الاتفاق في طور النزع.

واعلن مصدر فلسطيني مأذون له ان موسكو هي التي طلبت من المنظمة ادخال عبارة "دولة فلسطينية مستقلة" في اتفاق عمان الذي يتحدث عن تقرير المصير في اطار كونفيديرالي بين الدولتين الاردنية والفلسطينية.

وتستبعد الاوساط السياسية الاردنية ان يوافق الاردن على تعديل كهذا.

● في القاهرة اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بكلوفيريوس الذي اطلعه على نتائج الاتصالات الاخيرة التي اجراها في عمان.

ويتوقع ان تكون مصر محطة في جولة يقوم بها المسؤول الاميركي في بعض دول المنطقة.

(اب، وص ف، اش ا)

عاطف النقيب في مسؤولية الفعل الشخصي "... أجريت لابنك جراحة وقتلته"

عاينني وانا اقرأ كتاب القاضي الرئيس عاطف النقيب "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي" (١)، الذي صدر قبل زمن قليل، كلام للدكتور كلوفيس فنسان احد الاوائل في الجراحة العالمية، يقول فيه لسيدة نعت له وفاة ولدها بعد جراحة اجراها له الطبيب الكبير: "ثقي يا سيدتي، ان الجراحة اجريت لابنك على اتم ما تفرض الاصول الطبية، وانها بلغت المستوى الاعلى من العناية؛ الا ان حادثا لم يكن في قدرتي ولا طاقتي تداركه، او التنبؤ به، او التنبه له مسبقا، طرأ على ابنك وعلى وعطل كل جهد وخالف كل توقع. وفاة ابنك بقيت عندي مجهولة السبب تماما. اجريت لابنك جراحة وقتلته. هذا شيء بشع وموجع ومخيف".

اما الذي اعادني الى كلام الطبيب الجراح كلوفيس فنسان وانا آخذ بكتاب "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي" فكلام حول "الخطأ في نطاق ممارسة مهنة الطب"، للرئيس النقيب جاء من كتابه في الباب الثاني المعنون: "اركان المسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي" بعد باب تمهيدي بعنوان: "في تعريف المسؤولية والتمييز بين انواعها وفي تطور المسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي"، وباب اول بعنوان: "تكييف الفعل الشخصي الضار الذي عناه القانون اللبناني في ترتيبه المسؤولية عنه".

وقد يكون انكرني بكلام الطبيب فنسان قدرة مؤلف "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي" على اعادة القارىء الى ما يعرف عند سواه، ثم الالحاح عليه بالعودة الى كتابه، كل ذلك في متعة افدت منها في قراءة سابقة لكتاب آخر للرئيس النقيب حول "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن فعل الاشياء في مبادئها القانونية واوجهها العلمية".

كما اعادني الى كلام فنسان موقف للطبيب الفرنسي من المسؤولية الطبية قد يختلف بعض الشيء عن قواعد هذه المسؤولية وفقا لما جاء بيانها في كتاب الرئيس النقيب، وما اخذ بها النص اللبناني، ومال اليها بعض العلم والاجتهاد.

لن اقول جديدا اذا قلت على ذهاب القاضي النقيب في قضايا القانون ذهوبا هو من العمق والاتساع والاحاطة في الطبقة العالية.

ولن اقول جديدا اذا قلت في سلامة فكره القانوني، وشجاعته في الخلوص من القديم، وقدرته على الخلوص الى الجديد، وفي عدم الوقوع في شرك النظريات ويوم يكون الحق اقوى من الكلام عليه، واصحاب الحق احوج اليه من حاجتهم الى استقرائه واستقصائه ومداولته في فراغ المبادىء وتسطحها وقوائها.

ولن اقول جديدا اذا قلت ان بين الرئيس النقيب والنص عهدا على ان يتبادلا ويتعادلا بحيث يعطي واحدهما الاخر بقدر ما يأخذ منه.

في تحديده مسؤولية الطبيب، جهة القاعدة التي يجب اخضاعها لها، يرى صاحب الكتاب ان تخضع هذه المسؤولية للقواعد العادية بحيث يكتفى ان يكون ثمة خطأ ليسأل عنه صاحبه، وبحيث لا يشترط ان يكون الخطأ جسيما، اذ ليس من السهل توزيع الخطأ الى درجات، ولان سؤال الطبيب عن خطأه الجسيم دون سواه، يفترض نصا صريحا لم يتوافر في القانون في حاله الحاضرة.

فهل يوافق الرئيس النقيب على توزيع لدرجات الخطأ اعتمده العلامة لالو في دراسته بعنوان (La gamme des fautes) جاء فيها ان الخطأ يكون بسيطا جدا، او بسيطا، او اراديا، او غير معذور، او جسيما، او مقصودا، او موازيا لسوء النية.

وماذا يمنع، يضيف لالو، ان لا يكون هذا التقسيم لدرجات الخطأ مثبتا في نص، وان يعمل به رغم ذلك، اذا اسهم في ايجاده وارسائه العرف والاجتهاد ومما، احيانا، في مستوى القانون شأنا واثرا، وخاصة في قضايا المسؤوليات وما اليها، وما منها؟

واذا لم يكن من مكان لتوزيع الخطأ الطبي الى درجات افلا يمكن توزيعه الى انواع بحيث ينظر الى كل من هذه الانواع بمنظار معين، ويحاسب عليها حسابا معينا، وتقدر بمقادير معينة؟ وما يمنع ان يكون صحيحا وصوابا ما يقول في هذا الصدد لومير وامبير في كتابهما La responsabilité civile على وجوب التفريق بين الخطأ الناجم عن جهل الطبيب لاصول مهنته، والخطأ الناشىء عن عدم رعايته لحقوق المريض، والخطأ الناتج من عدم يقظته واحتراسه:

On peut évidemment classer les fautes médicales en catégories qui peuvent varier à L'infini. Nous proposerons toutefois ici d'en dégager essentiellement trois : les fautes relevant de la méconnaissance de la technipue médicale; de celle des droits des malades; enfin, celles causées par un manquement aux règles de prudence élémentaires.

وهل صحيح وصالح ونهائي ان يحاسب الطبيب على عمله الطبي قياسا على سلوك طبيب نموذجي يعتمد اساسا للتقدير، وان يرجع القاضي في رسم معالم هذا السلوك وعناصره الى التقاليد والاعراف والعادات الطبية، بحيث ان الاخذ بها اعفاء من المسؤولية، واغفالها سبب لترتبها والقائها؟

لم يقطع الرئيس النقيب بضرورة العودة في رسم صورة الطبيب النموذجي الى التقاليد الطبية والاعراف والعادات التي درج عليها الاطباء، بل اكتفى بالقول: "ومن المتصور ان يرجع القاضي في رسمه سلوك الطبيب النموذجي الى التقاليد الطبية والعادات...". بذلك ذهب مذهب الذين يرون ان الامر يجب ان يبقى متروكا لحكمة القاضي ودرايته وحسن تدبره لظروف القضية، بحيث ان الاخذ بالاعراف والتقيد بها لا يعفيان دائما من مسؤولية، واهمالها ليس سببا دائما لتوقيع هذه المسؤولية.

وقد يكون السبب في ذلك ان الامساك بالاعراف امر صعب، واصعب منه ضبط الحدود التي تبتدىء وتنتهي عندها هذه الاعراف.

وقد يكون صاحب الكتاب تلاقى في ما جاء له لهذه الناحية مع رأي اعتمدته مؤخرا محكمة استئناف باريس في حكم عالجت به دور التقاليد والعادات الطبية في تحديد مسؤولية الطبيب، وذهبت الى كثير مما ذهب اليه المؤلف في فصل "الخطأ في نطاق ممارسة مهنة الطب".

وهل صحيح ان موجب الطبيب هو موجب عناية (obligation de moyen)، لا موجب غاية (obligation de résultat)، زمن اخذ الاجتهاد والرأي يتجهان الى الاكثار من الحالات التي يفرض فيها على الطبيب المعالج موجب غاية لا مجرد موجب عناية:

La responsabilité de celui-ci (chirurgien-dentiste) ne peut être engagée que s'il y a faute, imprudence ou négligence. La faute porte sur le traitement, il y a là, souvent, au même titre qu'en chirurgie plastique, un glissement plus ou moins conscient vers l'obligation de résultat (La responsabilité médicale - Jean-François Lemaire et Jean-Luc Imbert).

وما رأي الرئيس النقيب في هذا التحول من موجب عناية الى موجب غاية، في فصل الموجبات الملقاة على عاتق الطبيب؟

وما رأيه ايضا في ما يقول العلامة سافاتييه في مؤلفه Traité de la responsabilité civile ان الموجبات الملقاة على الطبيب ليست كلها بالضرورة موجبات عناية.

ولكم تمنيت لو ان الرئيس النقيب تصدى لعلاقة الطبيب بالمريض وفق ما حددتها الفقرة الاخيرة من المادة ٦٢٤ من قانون الموجبات والعقود اللبناني، بقولها انها، اي العلاقة، تعد من قبيل اجارة الصناعة (Contrat d'entreprise).

ما ذهب اليه قانون الموجبات والعقود اللبناني، وما اخذ عن العلامة جوليو دو لا موراندبير، هل يتفق مع ما يجيز عقد اجارة الصناعة من قدرة لكل من المتعاقدين على فسخه، حين ان هذا الامر يمنع قطعا على الطبيب اثناء المعالجة؟ Abandon du malade en cours de traitement

اضف ان العلامة جوسران يخالف هذه النظرة العقدية الى علاقة الطبيب بالمريض، ويدعو الى ايجاد تسمية خاصة بها، وصيغة لها مستقلة بذاتها.

ذهابا من هذا، الا يرى الرئيس النقيب ما يراه القاضي كورنبروست في كتابه La responsabilité médicale ان علاقة الطبيب بالمريض ليست في الواقع الا تصورا قانونيا، او هي مجرد وسيلة قانونية (Procédé de technique juridique)، غايتها الوصول الى نتائج اصدق وادق واعدل مما كانت توصل اليه النظرة التقليدية لمفهوم الخطأ الطبي.

وماذا يمنع القول ان علاقة الطبيب بالمريض ليست في النتيجة الا كلمة تقال، ووعدا يعطى، وجهدا يبذل، ووفاء بعهد، وضميرا هو ضمان لسلامة الرأي وسداده، وامان من سوء العمل.

اوليست هذه العلاقة في النهاية تلاقيا بين ثقة من جانب وضمير من جانب آخر (Une confiance dans une conscience) على حد ما يقول لوي بورت في كتابه A la recherche d'une éthique médicale

الذي يعيش مع المتحول دائما، والتغير ايضا، والمفاجىء والمتقلب فيمثل ارتداد الطرف، بل من يعيش مع الشيء وضده، مع ما اذا صلح لمريض لم يصلح لغيره، واذا ابرأ مريضا امات سواه، كيف يمكن ان يسأل ويحاسب، عقديا، كأي انسان آخر عن اي خطأ يجب ان يسأل عنه ويحاسب عليه؟ الذي يلاعب الحياة في خوف عليها، ويغالب الموت في خوف منه، كيف يمكن ان يسأل ويحاسب، عقديا، كأي انسان آخر عن اي خطأ يجب ان يسأل عنه ويحاسب عليه؟

وكيف يسأل طبيب ويؤاخذ على الخطأ، في مرحلة التشخيص مثلا، على ما يسميه كلود برنار الحس الطبي (Le tact médical)، او ما تسميه محكمة التمييز الفرنسية النظرة الجراحية (Le coup d'oeil chirurgical) تقدير، او تحديد، او قياس؟

وكيف يتم عقد بين ارادتين احداهما قوية وصحيحة، والثانية ضعيفة ومريضة؟ وما رأي الرئيس النقيب في هذا الكلام للعلامة سافاتييه في كتابه Les métamorphoses économiques et sociales du droit civil d'aujourd'hui، حول عقد يجري بين طبيب مسلح بعلمه وبمبضعه ومريض اعزل الا من رغبته في ان يشفى؟

Mais le malade d'aujourd'hui, pour guérir, se soumet au médecin. Etant diplômé d'une science particulièrement impérieuse, le médecin devient maître du corps du malade. Quand le chirurgien tient un homme sous son scalpel, cet homme a peut-être contracté avec lui : il n'est plus pourtant, à sa merci, qu'une chose sans volonté. Le contrat ne consiste plus, pour ainsi dire, de la part du malade, qu'à devenir un être désarmé aux mains du médecin tout puissant.

وكيف يرى الرئيس النقيب الى ما يقول القاضي الفرنسي جان ماركيزيه في كتابه Les droits naturels وما يتوافق مع ما يذهب اليه العلامة سافاتييه حول انعدام صحة الرضى في ما سمي عقدا بين طبيب ومريض مرهق بألمه؟

Mais le consentement est-il toujours libre chez un malade accablé par la souffrance?

وهل يصح ان يكون الانسان، وهو ليس "مالا" بين الناس، بمعنى الفقرة الاولى من المادة ١٩٢ من قانون الموجبات والعقود، موضوعا لعقد؟

وما رأي الرئيس النقيب في كلام اوفرستيك في كتابه Essai de classification des contrats spéciaux حيث جاء:

Entre le médecin et le malade tout semble hors du commerce, à commencer par la personne humaine sur laquelle portent les soins médicaux.

واما في تحديد الخطأ الطبي فقد اورد الرئيس النقيب ما ذهب اليه الاجتهاد اللبناني الذي يعتبر ان الطبيب يخطىء اذا لم يراع اصول مهنته ومقتضيات فنه. الا يرى الرئيس النقيب وجوب التفريق تفريقا صريحا وكاملا في هذا المجال، بين الخطأ العلمي (La faute scientifique) الذي ينتج من نقص في الاطلاع على آخر المكتسبات العلمية والاضطلاع بها، والخطأ التقني (La faute technique) الذي ينتج من نقص في البراعة والمهارة لدى انزال هذه المكتسبات العلمية منازل التطبيق؟

وكيف يسوغ سؤال الطبيب عن خطأه التقني اي عن نقص في ممارسته وحذاقته في التطبيق؟

واذا امكن سؤال الطبيب عن نقص في علمه، فما هي واين هي مقاييس سؤاله عن نقص في براعته؟

وتمنيت لو ان الرئيس النقيب، وقد ادار نسقا من الكلام فريدا وعميقا على قضايا المسؤولية في تنوع اسبابها وانواعها ووجوهها، ادار كلاما آخر على مستقبل المسؤولية وهو ما يشغل اليوم عددا من كبار الحقوقيين في العالم.

فما رأي المؤلف، مثلا، في ما جاء للعلامة ستارك في كتابه Essai d'une théorie générale de la responsabilité civile considérée en sa double fonction de garantie et de peine privée حيث يرى ان النظرية التقليدية للمسؤولية المدنية الفردية لم تعد قادرة على مرافقة تغير الازمنة، وتبدل التقنيات، وهذا الطغيان الجارف من اسباب حضارية جديدة، ووسائل عيش وتنقل جديدة، ونمط من علائق لم تكن في حسبان احد ممن نشأت على اقلامهم وفي اذهانهم مفاهيم ومدلولات للمسؤولية المدنية الفردية باركانها وعناصرها المتداولة.

وهل يوافق الرئيس النقيب على ان مفهوم المسؤولية الفردية آخذ في التلاشي، وان مفهوما آخر آخذ في النشوء هو الضمان (La garantie)، وان الضمان شكل من اشكال التعويض عن الاضرار، تتعاون الدولة والافراد، عبر صندوق مشترك، على تقاسم اعبائها، بعيدا عن فكرة الخطأ.

او يرى ما تراه ميشيل ـ لور راسا، في الفصل الاخير من كتابها La responsabilité civile اذ تقول ان الضمان المحكي عنه قد يوفر لطالبي الامان ما يرتجونه، اما المثابرون على الاخذ بالمسؤولية المدنية الفردية التقليدية فهم الراغبون البقاء احرارا في تقرير مصائرهم، وهم الذين يعتبرون ان الهروب عن مخاطر الحياة هو هروب من لذائذها.

Qu'il nous soit permis de penser qu'il n'est pas bon de se substituer à l'homme pour décider de son destin, même dans le désir louable de le protéger contre le malheur. Dans cette perspective, la responsabilité pour faute nous paraît être le régime le plus sain, car il est bien normal que chacun répare les conséquences de ses mauvaises actions comme de ses imprudences et négligences. Pour le reste, la couverture des risques indépendants de l'activité fautive d'autrui nous paraît être devoir être recherchée beaucoup moins dans un régime impératif que dans l'organisation d'un système convenable et abordable d'assurance individuelle facultative. Cela permettrait à ceux qui ressentent un impérieux besoin de sécurité de se le procurer tout en laissant aux autres le loisir de ne pas le faire, s'ils croient qu'une vie sans risque ne vaut pas la peine d'être vécue.

اما الحديث عما بين الكلمة والفكرة عند القاضي الرئيس عاطف النقيب في كتابه "النظرية العامة للمسؤولية الناشئة عن الفعل الشخصي"، فحديث عن ائتلاف وتناسق واتساق، بل حديث عن حدة ذهن وصفاء ملكة بيانية هي في الدرجة العالية من التنخل والصقل.

كلمة المؤلف مونقة على امتلاء، رائقة على عمق، في بعضها توقيع، وفي بعضها الاخر مذاق الكلمة التي يهدي اليك صاحبها يسرا هو بين المرانة والسلاسة على مسافة سواء.

للقاضي الرئيس عاطف النقيب قدرة على ان يضع ذهنه اليقظان دائما حيث يشاء من قضايا القانون ومشكلاته. فما اعضل امر الا وكان له عنه جواب، وما اشكلت مسألة الا واشرق له فيها رأي، وما تنازع اثنان على حق الا وحسم المنازعة بعدله وفهمه.

فاذا سألناه واستزدنا فلاننا نطمع بعلمه، واذا انتظرنا ان يجيب فلاننا نعرف عن ثراء فكره وسخائه الشيء الكثير.

سليم باسيلا

هاني الراهب في الرواية الانكليزية يبحث عن الشخصية الصهيونية

صدر في لندن مؤلف هام بالانكليزية للروائي والباحث والقصصي السوري هاني الراهب "الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية"، عن دار "زد" للنشر، وهي متخصصة بشؤون وقضايا العالم الثالث (●). والكتاب رسالة دكتوراه تقدم بها هاني الراهب الى قسم الادب الانكليزي في جامعة اكستر البريطانية، في ١٩٧٣. وهو حاليا محاضر في جامعة صنعاء، وكان محاضرا منذ تخرجه في جامعة دمشق.

يتقصى الراهب في مؤلفه ظهورا وتطورا للشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية. وحتى بداية القرن التاسع عشر كان اليهودي في الادب الانكليزي على هيئة شايلوك المرابي (كما في "تاجر البندقية" لشكسبير)، او اليهودي الضال، الى ان جاء والتر سكوت وماريا ادغورث ليحسنا صورة اليهودي، وانه شخص طيب يبحث عن الخلاص. ثم يمضي المؤلف في تفاصيل معالجة الرواية الانكليزية لشخصية اليهودي الطيب. ويبلغ الروائية جورج اليوت وكيف تحدد سمات الشخصية اليهودية عبر الارض والدم والبيئة، اي ما ينتج الصهيوني رائدا ومستعمرا.

في روايات زانجويل وكوستلر في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين يبدو اليهود اناسا عاديين، لهم فضائلهم وقبائحهم. ويعرض الراهب لروايات يوريس وسرغيو عن اليهودي في الشتات وسعيه الى التجمع، ثم لروايات يائيل دايان التي تعالج شخصية الصهيوني اسرائيليا.

لربما هذه الدراسة اول بحث متخصص من نوعه، تتقصى التطور وتنامي قضية فريدة ومميزة في الادب الانكليزي ما بين ١٨١٧ و ١٩٦٧، من والتر سكوت الى يائيل دايان، مرورا بدزرائيلي وجورج اليوت وآرثر كوستلر. لكن الراهب لا يكتفي بعرض الروايات، شكلا ومضمونا، بل يمضي الى ابعد، الى البيئة الاجتماعية والخلفية السياسية التي ظهرت فيها تلك الروايات. في ٣١٣ صفحة مع ببليوغرافيا وفهرس.

محمود شريح

(●) Hani Al-Raheb. The Zionist Character in the English Novel. London : Zed Books - third world center, 1985.

اشارة الى ان "الشخصية الصهيونية في الرواية الانكليزية" ظهر بالعربية في بيروت ١٩٧٤ عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، مع وزارة التعليم العالي في سوريا، وراجعه هاني الزعبي في "شؤون فلسطينية"، الرقم ٥٠، ٥١، اكتوبر / نوفمبر ١٩٧٥، ص ص ٣٢٩ - ٣٣٨.

يا ابن آوى رويدك لحظة فتطلع الكلاب على فرمان السلطان!

"قصص الامثال العامية" كتاب للدكتور محمد صادق زلزلة، صدر عن دار الجيل، في ثلاثة اجزاء ١٩٨٦. امثال وقصص وعظات وعبر، وفكاهة وادب. معظم الامثال لها قصة او اسطورة، رواها المؤلف بأسلوب مفيد ومسل معا اذ خبر هذا النمط من الموضوعات في كتابه "مجمع الامثال العامية البغدادية وقصصها" ١٩٧٦.

في الكتاب خمس مائة قصة وحكاية واسطورة بين الواقعية والخيال والاساطير والحكايات على السنة الحيوانات والحوادث التاريخية قال: "انما اثبتها لما فيها من حقيقة علمية مفيدة، او عظة دينية صالحة، او تفسير آية من آيات الذكر الحكيم او ذكر حادثة تاريخية فريدة تتصل جميعها بالمثل اتصالا وثيقا بكونها اصل نشوئه ووجوده" (ص ١١). على انه عارض الجاحظ في مذهبه، وهو يعرض امثاله وحكاياته واهماله القصص التي "تحتوي على بعض السخف والمجون"، اذ الادب يجب ان يبتعد عن بذيء القول اي ان يلتزم حدود الاخلاق. والادب عند الجاحظ وعاء يحمل كل شيء حتى البطالة لها غورها والمزاح له وجه جد، اذا اجتلب ليكون علة للجد "وان البطالة وقار ورزانة اذا تكلفت لتلك العاقبة". كل ذلك لا يعني انتقاصا من الجهد الضخم من الكاتب لكنها اشارة الى هدفين: تحرير الادب من المخاوف التي اورثنا اياها الدين، والحرص على الجمال والذوق الفني مع حرصنا على سمو الموضوع وانسانيته.

وميزة الكتاب، ان لغته فصيحة سليمة، من ناحية، وعامية من ناحية، في بعض المواقف "التي قد تفقد فيها تلك القصص اصالتها ورونقها، اذا ما تغير الحوار فيها الى الفصيحة" (ص ١٣). وحرص زلزلة، على اعتبار الاعراب هاما بكونه يضبط الفصحى ويدعم وجودها وحرص ايضا، على العامي عاميا لتسليمه بجمال هذه اللغة ورونقها وروح الفطرة فيها والبراءة. فيسلم بأن هذه العامية، مع خلوها من الاعراب، لها جوانبها الجمالية، وحضورها، وقدرتها على الدلالة والايحاء. واحسن كثيرا حين شرح الكثير من الكلمات العامية، التي بدت غريبة، وتلبس في قطر عربي لباسا هو غيره في قطر آخر. اي ان الاديب الكاتب حرص على اصالته من التعبير وعلى موقف علمي لا يمجه الذوق ولا ينفر منه القراء. فالى رغبته في العودة باللغة الى "عهد الفصاحة، والاداء اللفظي النحوي الصحيح، الذي نهج عليه آباؤنا الاولون، وكتاب الادب السابقون، ومؤرخو التراث العربي الخالدون" (ص ١٤)، لم يجد حرجا وهو يثبت العامية كعامية معتبرا اياها مصدر غنى، لا يشكل خطرا على التراث ما دامت الفصحى فصحى والعامية عامية، دون ان يشير الى الاقتراب الواحدة من الاخرى والى امكان صهرهما. ويصل به خوفه احيانا على الفصحى، الى حد ابعاد لغة الحوار، قدر الطاقة والامكان، كما قال، عن اللهجة العامية، في معرض كلامه على اعادة صياغة بعض الامثال المنتزعة من كتابه السابق.

ابرز مصادره كتاب العميد المتقاعد عبد الرحمن التكريتي: "جمهرة الامثال البغدادية"، وكتاب عبد اللطيف الدليشي: "الامثال العامية في البصرة". صدر منه جزءان والثالث على الطريق.

وكتاب الشيخ جلال الحنفي: "الامثال البغدادية" في جزأين، وكتاب عبد الكريم الجهيمان: "الامثال الشعبية في الجزيرة العربية ـ ثلاثة اجزاء"، وكتاب خالد سعود الزيد: "من الامثال العامية" وكتب اخرى ذكرها (ص ١٨-١٩). وتحت عنوان "قصة المثل واهميتها في معرفة اصل المثل وهويته" حاول البرهان على ارتباط القصص بالتقاليد والتراث والمجتمعات العربية خاصة تختلف بعضها عن بعض بلهجاتها المحلية المختلفة، وازيائها المتنوعة، وثقافاتها المتباينة، واطعمتها المتعددة، واغانيها وموسيقاها الخاصة بها. ولكل مدينة عربية طعامها المميز والمفضل: فبغداد تحب "السمك المسكوف" والكويت "المجبوس"، والموصل تحب "كبة البرغل"، والبصرة "المسموطة". ومصر تفضل الفول والشام انواع المشويات وتفضل "الحمص بطحينة" (ص ٢١).

والقصة حول كل مثل تساعد على تحديد نشأته وهويته ومحل صدوره وزمان ولادته، وتبيان اهميته النفسية والاجتماعية والفكرية. من هذه الامثال في الجزء الاول:

ـ "اجيك، ولو مطرت حجار". (يضرب للرجل يسعى الى ما يريد دون عائق، ص ٥٢).

ـ احبك يا نافعي (يضرب للرجل يفضل من يحسن اليه).

ـ اذا تريد عذر العذر موجود (للرجل يتهرب من انجاز ما يطلب منه).

ـ اذا حضرت مجالس الملوك خش اطرش واطلع اطرش (يضرب للرجل يحفظ لسانه).

ـ اذا حضر القدر عمي البصر (يجيء الاجل فلا يفيد الوقاء).

ـ ازرع بعرور يطلع غنم (للرجل يغرق في الظلام والجهل فيثير السخرية).

ـ اسد علي وفي الحروب نعامة (للرجل يجبن في مواجهة الاخطار).

ـ اسمه بالحصاد، ومنجله مكسور (يشتهر بين الناس وهو لا يستحق شهرة).

ـ اصبر عالحصرم تاكله عنب.

ـ اعمى يكود بصير من قلة التدبير (ص ١٤٧).

ـ اللي يسلم شواربه للناس ينداس.

ـ امشي شهر ولا تطفر نهر (التأني برغم الشقاء).

ومن الجزء الثاني:

ـ جزنا من العنب ونريد سلتنا (محاولة النجاة).

ـ الجار قبل الدار (للرجل الذي يسأل عن الجار قبل شراء مسكن او دار).

ـ عيسى اتكل على موسى وضاعت الجاموسة.

ـ عند الضيق لا صاحب ولا صديق.

ـ الصبر طيب.

ـ شمع الخيط (الافلات من شر بفطنة وذكاء).

ـ زبال صار طبال.

ـ دخل لبيتك حرامي ولا تدخل بنا (لطول العمل وللاسراف في النفقات).

ومن امثال الجزء الثالث، دون ذكر القصة لضيق المجال، الا نموذجا لما يعد بحق مدرسة في تعليم القيم وتجسيد الحياة بشتى وجوهها باسلوب مشوق يردك الى اصل كل مثل، ويحول الايجاز في ذهنك الى ثقافة عامة لم تكن لتدركها:

ـ ولاية بطيخ (الفوضى تعم).

ـ يوسف ضاع وابوه لكاه (دفع مكر الناس بفطنة).

ـ هنا يرقد جبر من بيت امه للقبر.

ـ ما يفل الحديد الا الحديد.

ـ مثل غراب البين ضيع المشتين.

ـ من يقره؟ ومن يسمع؟

● ابن آوى

وهذا المثل الاخير للفوضى تضرب اطنابها فيختلط الحابل بالنابل، واصل المثل ان ابن آوى وهو الواوي خرج في صباح ذات يوم، يفتش عن طعام. فسار في طريقه حتى وصل الى مشارف قرية كبيرة. فرأى ديكا كبيرا سمينا واقفا على سطح احد البيوت. فسلم الواوي عليه، فرد الديك عليه السلام رد مرتاب حذر. قال له الواوي: "ايها الديك الظريف، ذو الصوت اللطيف، جئتك زائرا ومسلما فتفضل بالنزول الي". فقال الديك: "وكيف آمنك على نفسي وليس لي عدو اعدى منك؟ ولو نزلت اليك، فانك لن تتوانى عن اخذي واكلي". قال الواوي: "يا قليل العقل اما سمعت بالسلطان، نادى بالامان، في جميع البلدان، فاجتمع القط بالجرذان، والاسد بالغزلان، والوحش بالانسان، واصبح اكل الحيوان للحيوان، مما ليس بالامكان، وشاهدي على قولي هذا الفرمان، الذي اصدره بالامس جلالة السلطان؟". فتردد الديك في النزول، وحار في امره، ولم يدر هل يصدق ابن آوى في كلامه، او يرفض قوله وادعاءه؟. وبينما هو في حيرته، رأى بعض كلاب الصيد تركض من بعيد، متجهة نحوهما، وهي تنبح نباحا شديدا. فلما سمع ابن روى نباحها اطلق ساقيه للريح هاربا. فصاح به الديك: "يا ابن روى، رويدك لحظة. حتى تطلع هذه الكلاب على فرمان السلطان، فتشعر بالراحة والامان!". فقال الواوي ـ وهو لا يزال يركض باقصى ما يقدر عليه ـ: "ولك يا فرمان؟ يا سلطان؟ ولك [من يقره؟ ومن يسمع؟]. فضحك الديك من كلامه وبان له كذبه وخداعه!. ثم تحدث الناس بهذه الحكاية طويلا ورووها في مجالسهم. وعجبوا من حسن تلطف ابن آوى للوصول الى غايته. وكيف انقلبت حيلته عليه، فباء بالخذلان، ولم ير غير الاخفاق والخسران وذهب ذلك القول مثلا" (ص ٢٨).

ربيعة ابي فاضل

ينأى السحاب

(الى حروق)

●

عندما ينأى السحاب الشفيف
ينكسر التذكر الاخضر
للوردة
التي تنوي على الرماد.

●

كف السجين
اوسع من فضاءات الرب.

●

يا اشراقتي الغائبة
لا تنتصبي امامي كالسنبلة
انهمري علي.

●

من ثقب في الجدار
يسيل الصباح
ظلمة ناعمة.

●

فلتسقط الشمس
على سرتك
وردة ياسمين
او زهرة قداح.

●

في الفسحة الضيقة
ينفلت خطوي
مثل انفلات البحار.

●

لن يستطيع البحر
ان يوقف
رعشة نهديك.

●

رواق طويل
لا يفضي الى شيء
هو عمرنا الذي نحن فيه.

●

البرتقالة
التي بين يديك الذابلتين
لا تقطريها
اتركيها في حديقة العشب.

مشرق غانم محمد

كل فجر

في كل فجر،
حطابات يخرجن الى البراري
تصادفهن المعاني
والندى على الاشواك.
يتهامسن.
والقبرات تضحك،
العصافير تتناسل في الهواء.

في كل فجر، ثمة
فتيان ينتظرون
في مواقف الباصات
كفوفهم تعرق على الدفاتر
بحفيف ثياب الفتيات
انهم يذهبون الى المدارس
وتحت قمصانهم صياح الديكة
وفحولة الهواء.

كريم عبد نحام

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	منام كوري	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢٠
بدورة	السيوفي	٣٣٢٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٢٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٢٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥

السينما

٢ - "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
٣ - "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "جسد ودم" (العنف الجادي وجو اسطوري).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صرخة النجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شرر الحرارة" (تشويق).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "لصوص الجبل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "جردان النمر" (بوليسي).
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون).
٥ - "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"كازينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة النهائية" (عنف).

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"لا نخش ولا نفزع" (الفتاة الراقصة قاتلة صدفة، تدخل السجن، شباب ورقص ومواجهة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الحصة فالديس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ - "السيدة الطبيبة" (ابويح فينيك واغراؤها).

البرنامجان الاول والثاني

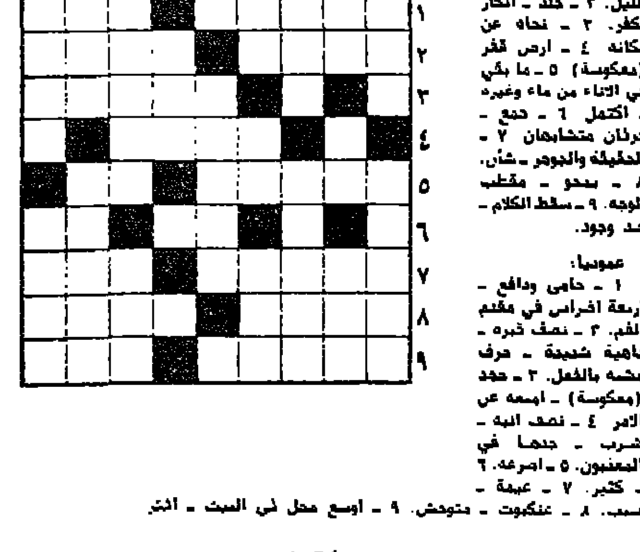
البرنامج الثالث

الكلمة الضائعة

اقرأ هذه الكلمة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٦



حل شبكة امس

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

كأس إسبانيا: خروج ريال مدريد

تعادل فريقا ليفربول ونوريتش سيتي ١ـ١ في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من الكأس "السوبر" الانكليزية لكرة القدم.

في الدقيقة ٤٩، تقدم نوريتش سيتي ١ـ٠ عبر هدافه كيفن درينكل، وعادل كيني دالغليش لليفربول ١ـ١ في الدقيقة ٧٩ اثر تمريرة من يان مولبي.

كذلك تعادل افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي وتوتنهام هوتسبر سلبا. وشاهد المباراة التي اقيمت في توتنهام ٧٥٤٨ متفرجا فقط بسبب سوء الاحوال الجوية. وهو ثاني اقل عدد من المتفرجين في تاريخ الكرة الانكليزية منذ اكثر من ٥٠ سنة.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي فاز ابردين على مونتروز ٤ـ١.

اسبانيا

خرج ريال مدريد من مسابقة كأس اسبانيا بعد خسارته ١ـ٢ امام هويلفا في مرحلة الاياب للدور الرابع.

وهنا النتائج:

كاستيلا ١ـ اشبيلية ٠ (١ـ١ ذهابا).

اتلتيكو بلباو ٤ـ كاستيلون ٠ (٠ـ١).

برشلونة ٠ـ ليريدا ٠ (١ـ٠).

ساباديل ٥ـ تينيريف ١ (٠ـ١).

سلتا ١ـ ريال اوفييدو ٠ (٠ـ١) وفاز سلتا بضربات الترجيح ٦ـ٥.

اتلتيكو مدريد ٢ـ سانتاندر ٠ (٠ـ١) في الوقت الاضافي.

هويلفا ٢ـ ريال مدريد ١ (٢ـ٣).

ايرلندا

في الدور الاول من كأس ايرلندا، فاز اردز على نيوري ٢ـ٠، ودنغانون على توبرمور بضربات الترجيح ٦ـ٥ بعدما تعادلا ١ـ١.

الاستعداد لكأس العالم

فوز البرتغال على اللوكسمبور ٢ـ٠



الاصابة الاولى لالمانيا الغربية في مرمى حارس ايطاليا غالي والتي سجلها ماتيوس هرغيت من ٢٥ مترا. وقد انتهت مباراتهما اول من امس في افيلينو بفوز الالمان ٢ ـ ١.
(ا ف ب تيليفوتو)

فازت البرتغال على اللوكسمبور ٢ـ٠ (الشوط الاول ٢ـ٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في بورتيماو (البرتغال) وشاهدها ٦ الاف متفرج، في اطار استعداد البرتغال للادوار النهائية من كأس العالم.

في الدقيقة ٣، سجل فريديريكو الاصابة البرتغالية الاولى اثر رمية ركنية. وفي الدقيقة ٣١، اثر ضربة حرة مباشرة رفعها مانويل العائد بعد ابلاله من الاصابة، اضاف المهاجم فرناندو غوميش برأسه الاصابة الثانية.

ولاحت للفريق الضيف ٣ فرص للتسجيل، كانت اخطرها في الدقيقة ٦٣ عندما ارتدت كرة لمالجيه من الحارس اليه فاطاحها في العارضة.

وسبق للبرتغال ان تعادلت ١ـ١ مع فنلندا الشهر الماضي. وهي تلعب مع المانيا الشرقية في ١٩ من الجاري. وتضم مجموعة البرتغال في كأس العالم كلا من انكلترا وبولونيا والمغرب.

● قال مسؤولون عن المنتخب الكندي ان الفريق سيلعب مباراتين مع ويلز في ١٠ ايار في تورونتو و١٩ منه في فانكوفر استعدادا لكأس العالم، اضافة الى مباراة مع انكلترا في ٢٤ منه في برنابي في كولومبيا البريطانية.

ويذكر ان كندا ستلعب مع فرنسا في اول حزيران في كأس العالم.

● تشترك كوريا الجنوبية في دورة "غودويل" الدولية التي تقام في هونغ كونغ من ٩ الى ١٦ من الجاري الى جانب هونغ كونغ والباراغواي.

ويخطط الكوريون الجنوبيون، الذين يستعدون لكأس العالم، للقيام بجولة تدريبية في اوروبا تشمل المانيا الغربية وبلجيكا وفرنسا وهولندا، وكذلك في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) في نيسان.

شؤون البلد والناس

تأجيل ندوة

من نادي "الليونز" في جونية انه ارجأ ندوة التنظيم المدني التي كان مقررا عقدها اليوم وفي ١٤ من الشهر الجاري في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وموضوعها: "جونية، اي مستقبل؟" الى موعد يعلن.

تأجيل معرض

من غاليري "عاب سنتر" ان معرض المنحوتات لسامي الرفاعي المقرر في ١١ شباط تأجل بسبب الاوضاع الى موعد يعلن.

عرض ازياء

"هوبيز" و"اكيبو" ونادي الازياء في الجامعة الاميركية في بيروت تقدم "عرض الحرفيين للازياء" السادسة مساء اليوم الجمعة في "وست هول" في الجامعة.

الجمعية اللبنانية ـ الالمانية

دعت الجمعية اللبنانية ـ الالمانية لانماء الثقافة جميع اعضائها الى جمعية عمومية الرابعة بعد ظهر السبت ٨ شباط في البيت اللبناني ـ الالماني في الكسليك.

محاضرة

في عيد القديس مارون دعت الشبيبة الفخراوية بحشوش الى محاضرة عن "جذور المسيحية في لبنان" للدكتور انطوان الخوري حرب يتخللها عرض ضوئيات عن الموضوع الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد ٩ شباط في دار رعية سيدة غضريا بحشوش.

معرض الكتاب في صيدا

دعت مؤسسة الحريري في صيدا بالتنسيق مع النادي الثقافي العربي الى افتتاح معرض الكتاب العربي الثاني في صيدا الرابعة بعد ظهر الخميس ١٣ شباط في قاعات مركز صيدا الثقافي. الهلالية. ويستمر المعرض الى ٢١ شباط.

شكر

باسيلا جبور يتقدم بالشكر الى الجسم الطبي في مستشفى قلب يسوع لرعايته واهتمامه بقرينته السيدة اولغا والجراحة الناجحة لها.

(بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد الاسوج ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا الى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في ممفيس، بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي مايك ليتش ٦ـ٤، ١ـ٠ ثم بالانسحاب.

وفاز الاسوجي اندرس ياريد المصنف ثالثا على الاميركي تيم ويلكينسون ٦ـ٢، ٦ـ٤، والاسوجي بيتر لوندغرين المصنف سادس عشر على الاميركي لوسون دنكان ٦ـ٣، ٦ـ٧ (٦ـ٨)، ٦ـ٢، والالماني الغربي مايكل فيستفال على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف تاسعا ٧ـ٦ (٧ـ١)، ٦ـ٤، ٦ـ٧ (٨ـ٦)، والبريطاني جون لويد على الاسوجي يان غونارسون المصنف ثاني عشر ٦ـ١، ٦ـ٢، والاميركي يوهان كريك المصنف سابعا على مواطنه لاري ستيفانكي ٦ـ٣، ٦ـ١، والاميركي مات انفر على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٤ـ٦، ٧ـ٦ (٩ـ٧)، ٦ـ٣، والاميركي بول اناكون على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦ـ١، ٦ـ٣، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه جون ساديري ٧ـ٦ (٧ـ١)، ٦ـ٢.

دورة تورونتو

● انتقل الاميركي جوناثان كانتر المصنف رابعا الى الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية بفوزه في الدور الثاني على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٦ـ٤، ٧ـ٥.

وفاز الكندي غلين ميشيباتا على الاسرائيلي شاهار بركيس المصنف سابعا ٦ـ١، ٦ـ٤، والاسوجي يوناس سفنسون على البريطاني جيريمي بايتس ٦ـ١، ٦ـ٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على البرازيلي كارلوس كيرماير ٦ـ٢، ٧ـ٦ (٧ـ٤)، ٦ـ٤.

براشوف الى صور

في مباراته الرابعة التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب الصفاء، فاز فريق براشوف الروماني على الرسالة الاوزاعي ٥ـ٤ (الشوط الاول ٢ـ١). سجل للرومان كدار (٣) في الدقائق ٢٢ و٥١ و٧٢ وشوارتشي في الدقيقة ٢٤ وسالنار في الدقيقة ٦٢، وللرسالة حسن منذر (٢) في الدقيقة ٥ من ضربة جزاء "بنالتي" والدقيقة ٨٠ واحمد منذر (٢) في الدقيقتين ٧٥ و٧٧.

قاد المباراة الحكم محمد قماطي وعاونه حكما التماس محيي الدين سعدون وعفيف دحروج.

وتقام الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب حسن يونس في البص، ـ صور المباراة الخامسة لفريق براشوف مع السلام صور.

سلة غسان بكري

سجلت امس في دورة غسان بكري المدرسية السادسة لكرة السلة النتائج الاتية:

ـ صغار: فازت الانجيلية على الروضة ٣٧ـ٨٢ (الشوط الاول ٥١ـ١٨).

ـ اناث: فازت الروضة على الاهلية الالمانية ٢٤ـ٤٤ (الشوط الاول ١٦ـ١٦).

ـ كبار: فازت الروضة على ليسيه عبد القادر ٩٢ـ٧٣ (الشوط الاول ٤٦ـ٤٤)، والقدامى على تفاهم خريجي الليسيه والكرمل ٩٨ـ٩٧ (الشوط الاول ٤٩ـ٤٦).

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي ومحمد شرقاوي وماهر سنو واحمد عمر وعلي عيسى وعلي ابو الحسن ومحمد نور الدين.

وتقام اليوم المباريات الاتية: الساعة ٣ مباراة للاناث، الساعة ٤ الآي. سي. ـ الكرمل (كبار)، الساعة ٥ الليسيه ـ الالمانية (صغار)، الساعة ٦,٣٠ خريجو الروضة ـ الخاسر في مباراة المخضرمين وتفاهم خريجي الليسيه والكرمل.

سلة ادونيس

في دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين التي يقيمها في قاعة معهد الرسل في جونية، فاز مساء امس الرياضي عين سعادة على مون لاسال ٨٦ـ٦٤ (الشوط الاول ٢٨ـ٣٠)، والعمل بكفيا على الرياضي بيت مري ٧٦ـ٧١ (٣٦ـ٤١)، واخيرا احياء الرياضة الزوق على الهومنتمن ٤٧ـ٢٠ وانسحب الهومنتمن قبل انتهاء الشوط الاول بسبع دقائق لخلاف وقع بين اللاعبين واداري الفريق.

قاد المباريات الحكام ايلي كركر ونقولا فلوطي وصباح الدايه وانطوان كركر.

وتتابع المباريات مساء السبت.

القوى الجامعية

تسافر اليوم الى صوفيا البعثة الجامعية في العاب القوى للاشتراك في بطولة اوروبا الجامعية التي تقام في ٨ و٩ شباط وتضم البعثة محمد ناصر الحسيني رئيسا واللاعبين واللاعبات: طارق موصللي، مي سردوك من كلية بيروت الجامعية، هاني عضام ووسيم فحص ومروان ابو الحسن وجماد سليط من الجامعة الاميركية في بيروت.

طاولة الاقدس

ينظم نادي القلب الاقدس على ملعبه المقفل في عين سعادة دورة في كرة الطاولة بين ابرز لاعبي عشرة نواد رسمية الاحد ٩ شباط ابتداء من التاسعة صباحا.

وبلغ عدد اللاعبين ٣٠ لفئة الرجال و٨ لفئة الناشئين و٦ لاعبات.

اتحاد كرة القدم

قال الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة ان الاتحاد تلقى دعوة من الاتحاد الآسيوي للمشاركة في دورة الصقل المتقدمة للحكام الموضوعين على اللائحة الدولية من غير حاملي شارة "الفيفا"، التي ينظمها الاتحاد الاسيوي لدول غرب آسيا في دمشق بين ٧ شباط و١٥ منه. وتقرر اشتراك لبنان في هذه الدورة، وايفاد الحكمين الدوليين طلال صالح ويوسف همدر الى دمشق صباح اليوم لهذه الغاية.



شرطي بريطاني عند الباب الحديد الذي يفصل اسبانيا عن جبل طارق (أب ليزرفوتو)

الدراجون امام الصخرة الشهيرة. (أب لايزرفوتو)

اعادة فتح الطريق بين اسبانيا وجبل طارق العام الماضي جعل ممكنا امس ان يشملها سباق اسباني للدراجات. فالمرحلة الثانية من هذا السباق جرت بين بينالماديرا في جنوب اسبانيا وجبل طارق وفاز فيها الفرنسي ستيفان غي.

ومعلوم أن بين اسبانيا وبريطانيا نزاعا مزمنا على جبل طارق.

الملاكمة: تحقيق مع ويذرسبون بعد ثبوت تناوله مخدرًا

اعلن امس دون كينغ منظم مباراة الملاكمين الاميركيين تيم ويذرسبون وطوني تابس في ١٧ كانون الثاني الماضي في اتلانتا (جورجيا) على بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة)، ان آثار ماريجوانا وجدت في بول ويذرسبون في تحليل مخبري اجري له عقب فوزه بالبطولة.

وقال دون كينغ ان لجنة الملاكمة في ولاية جورجيا ابلغت اليه الامر رسميا.

واعترف ويذرسبون، في مؤتمر صحافي عقده مساء الاربعاء في نيويورك، بانه دخن الماريجوانا "في سهرة مع اصدقاء" ولكن في تشرين الثاني، اي قبل موعد المباراة بشهرين. ولاحظ ان هذا المخدر يتسبب في خمول وانه لا يمكن تاليا ان يكون ساعده على الفوز على تابس.

ومع ذلك دعي البطل الى المثول الاثنين امام لجنة الملاكمة في ولاية جورجيا، التي اشارت الى انها يمكن ان توقف ويذرسبون عن الملاكمة او تغرمه اذا اكد تحليل جديد نتيجة التحليل الاول. اما تجريده من لقبه، فامر يعود الى الجمعية العالمية للملاكمة.

ويذكر ان الاميركي ليفينغستون برامبل غرم ١٥ الف دولار عام ١٩٨٥، بعدما ثبت تناوله منشطا قبل فوزه على راي مانسيني واحرازه بطولة الوزن الخفيف.

● احرز البريطاني هيرول غراهام بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن المتوسط اذ فاز على حامل اللقب الدانماركي الاوغندي الاصل ايوب كالولي بعدما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في شيفيلد (انكلترا)، في الجولة العاشرة.

وهي الخسارة الرابعة لكالولي في ٥٠ مباراة. اما غراهام فسبق له ان احرز بطولة اوروبا للوزن ما دون المتوسط في ١٩٨٤.

الشطرنج: جولة من ليناريس ١٩٨٣

آرثر يوسوبوف على يان تيمان

من دورة ليناريس الاسبانية الدولية لعام ١٩٨٣ هنا نقلات الجولة التي فاز فيها المرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي آرثر يوسوبوف على الهولندي يان تيمان بعد لعب غاية في التعقيد والتشويق مما جعلها احدى اجمل الجولات في تلك المسابقة:

الدفاع السلافي

تيمان (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	c6

نقلة تعكس رغبة يوسوبوف في تركيز وضع صلب كونه يلعب ضد استاذ كبير في الفن التشكيلي مثل تيمان.

3. Nf3	Nf6
4. Nc3	e6
5. Bg5	Nb-d7
6. e3	Qa5
7. Nd2	Bb4
8. Qc2	0-0
9. a3	Ne4

مستفيدا من عدم قدرة الابيض على اسر الفيل يباشر الاسود التحرك في الوسط.

10. Ncxe4	dxe4
11. Bh4	Re8
12. 0-0-0	Bxd2+
13. Rxd2	Qf5

تقديم البيدق الى هذا المربع له الجواب نفسه.

14. f3	exf3
15. Bd3	.....

يرفض مبادلة الوزيرين املا في شن هجوم في جناح الشاه.

15.	Qh5
16. Bg3	e5
17. gxf3	exd4
18. exd4	Nf8

حماية البيدق (h7) بالحصان تعطي الوزير حرية التحرك.

19. f4	Bg4
20. f5	Ra-d8

اتم الاسود تعبئة قواته وهو الان يتهيأ للقيام بهجوم معاكس.

21. Rg1	Rxd4
22. Bf2	Rxd3!!

من خلال هذه التضحية بالنوعية ينتزع يوسوبوف المبادرة ضامنا لملكه حماية ممتازة (بعد تمركز فيه على المربع (g6)).

23. Qxd3	Bxf5
24. Qc3	Bg6

مع تهديد: 25. ..... Qf5 ثم: ..... Qb1, مات.

25. b3	Qxh2
26. Bxa7	Qf4
27. kb2	h5
28. a4	Ne6
29. Be3	.....

قبل ان يلعب الاسود بيدقه الى (c5).

29.	Qf5
30. Rf2	Qe4
31. Re1	Qg4
32. Bb6	kh7!!

يحضر لنقلته المقبلة.

33. a5	c5
34. Rd2	.....
(34. Bxc5	Nxc5!!)
(35. Rxe8	Nd3+)

هنا نرى اهمية نقلة يوسوبوف الـ٣٢ التي لولاها لكان الابيض قادرا على اسر الرخ مع كش في النقلة ٣٥ من التفريع اعلاه.

34.	Rc8
35. Qe3	Nd4

مجددا باستعادة النوعية عن طريق ..... Nf3 اذا اسر الابيض البيدق (c5).

36. Rf1	Ne6
37. Rg1	Qh4
38. Rd7	.....

كان من الافضل للابيض انتظار تحرك الاسود بدل هذه النقلة التي تبعد الرخ عن خطوط الدفاع، والتي يبدو ان تيمان لعبها وهو تحت ضغط الوقت.

38.	Nd4

مجددا:

(39.	Qh2+)
(40. kc1 أو kc3	Qc2 (مات)
أو	
(40. ka3 أو kb2	Nc2+

ويخسر الابيض وزيره.

39. Qg3	Qe4
40. Rxf7	Qe2+
41. ka3	Nc2+

الابيض يستسلم

42. ka4	Qe8+ ومات
أو	
42. kb2	Nb4+ ومات

الجميل: سأتحمل مسؤوليتي حتى نهاية ولايتي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وافادت وكالة "رويتر" ان مصادر وثيقة الصلة بالرئيس اللبناني اعترفت بان الرئيس حافظ الاسد شعر بالغضب عندما نقل اليه الجميل تحفظاته عن الاتفاق الثلاثي الذي عمل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بصبر على المفاوضات التي اسفرت عن التوصل اليه. الا ان هذه المصادر اوضحت ان الرئيس اللبناني لا يزال يرغب في اقامة علاقات جيدة مع سوريا، وانه عرض احالة الاتفاق على مجلس النواب بنية حسنة.

حديث مستشار

كذلك تحدث الى الصحافيين احد مستشاري الرئيس اللبناني فقال ان الجميل لا يزال يعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق بوساطة سورية، الا ان الاتفاق الذي وقع في ٢٨ كانون الاول الماضي يفتقر الى التأييد، مشيرا الى ان كل شخص يقول انه يريد انتهاء الحرب ولكن لا احد يقول انه مع هذا الاتفاق، وان الناس تجبر على اتخاذ مواقف حتى لو لم تكن مقتنعة بها.

وعن موقف سوريا قال: "انها ستترك الازمة تستمر. ولكن يساورني شك في انهم سيستخدمون الخيار العسكري. انها (الاحداث) تهدف الى الضغط على المسيحيين حتى يدفعوا الرئيس الجميل الى الرضوخ بعض الشيء".

واضاف ان الجميل يحظى بتأييد "الكثير من الدول العربية" وانه في وضع لانهاء الحرب الاهلية افضل من الوضع الذي كان فيه عندما تسلم الحكم عام ١٩٨٢.

وذكر ان الرئيس اللبناني يعترض على بند في الاتفاق يتصور الغاء آليا لنظام تقاسم السلطة اللبناني الطائفي. ورأى ان انهاء النظام الذي هو تقليديا لمصلحة المسيحيين يجب ان تحل محله ضمانات لكل طائفة "حتى لا تشعر بالخوف".

واعترف هذا المسؤول بان لسوريا دورا في الحملة التي تستهدف الرئيس، الا انه شدد على ان الضغوط لم تغير اقتناعات أمين الجميل، وقال: "مهما حصل، لن يغير الجميل نظرته الى سوريا والى العلاقات الخاصة بين لبنان وسوريا. عندما كان مسيحيون اخرون ضد سوريا، تحدث الرئيس عن ضرورة اقامة علاقات طيبة مع دمشق... ان ذلك لن يتغير. وشيء اخر لن يتغير هو العلاقات الشخصية للجميل مع الرئيس حافظ الاسد".

وعن الاتفاق الثلاثي قال المسؤول: "ان الرئيس هو حامي الدستور، كما انه في خدمته. ان الجميل لا يقف ضد اهداف الاتفاق الثلاثي الا انه يصر على تغيير بعض بنوده... وهنا كثيرون ـ بين المسلمين والمسيحيين ـ يشعرون بما يشعر به الرئيس. الا انهم يبقون صامتين... ان الرئيس يوفر غطاء لهؤلاء".

وكرر ان "لا احد ضد ما يريد الاتفاق الثلاثي تحقيقه، اي انهاء حال الحرب واجراء اصلاحات سياسية. لكن الاتفاق كما هو يجب ان يمر عبر القنوات الدستورية... اي مجلس الوزراء ومجلس النواب".

واعتبر ان "ثمة من يريد جعل الجميل يدفع ثمن الدفاع عن سيادة البلاد. ان هذه الازمة ليست ازمة لبنانية". ولفت الى ان "هذه ليست اول ازمة سياسية يمر فيها لبنان، اذ سبق ان مرت سبعة اشهر من دون ان يجتمع مجلس الوزراء". ولاحظ ان "الازمات السياسية في لبنان مهما بدت غير قابلة للحل، تتطور دائما في اتجاه ازمة قابلة للحل".

مرحلة رمادية

ورأى مصدر "غربي" بارز ان المكالمة الهاتفية بين الرئيسين الجميل والاسد مساء الاربعاء الماضي، اوجدت معطيات جديدة، ودلت على ان الخلاف الذي ينصب على مستوى القمة لا يمكن ان يحل الا على مستوى القمة.

واعتبر انه من السابق لاوانه الحكم على مسار التطورات، وانه يجب الحديث الان عن "مرحلة رمادية" تسبق توضيح الامور.

وقال ان الاتفاق الثلاثي صفحة لا يمكن طيها، خصوصا ان الجميع اعترفوا بها من مواقع مختلفة، ولا بد من اخذها في الاعتبار عند البحث في اية صيغة للحل.

التنسيق المعارض

الا ان اوساطا معارضة للحكم، اكدت استنادا الى معلومات تبلغتها، ان الاتصال بين الجميل والاسد "لم يتطرق الى اي موضوع غير قضية خطف الطائرة الليبية"، وانه "لم يغير شيئا في الواقع".

واوضحت ان المرحلة السياسية الجديدة لا تزال مرحلة التاكيد على "ان بقاء رئيس الجمهورية على رأس السلطة هو استمرار لمأساة البلد".

وافادت ان اجتماعا تنسيقيا لاطراف "جبهة الاتحاد الوطني" عقد مساء امس، وان المجتمعين بحثوا في تنفيذ ما اتفق عليه في اللقاءات الثلاثية التي عقدت اخيرا في دمشق، مشيرة الى ان اطر التنفيذ، وكذلك ملامح المرحلة السياسية الجديدة، ستتبلور في اليومين المقبلين في تحرك معين. ولم تشأ الخوض في التفاصيل. لكنها وصفت اعادة اقامة ساتر "الاوليفتي" على محور المتحف ـ البربير بانه "ساتر سياسي اكثر منه عسكريا"، ولم تستبعد ان تكون الغاية منه "تعطيل عمل المجلس النيابي".

حملة بري

ومن جهة، رأى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي التقى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اننا امام طريق مقفل". وقال ان المطلوب هو العودة الى الاتفاق الثلاثي. وان التعديل الوحيد المقبول هو الغاء الطائفية السياسية فورا، والمطلوب ايضا "ازالة العائق الاساسي الذي حال دون وصول اللبنانيين الى هذا الاتفاق، عنيت به الشيخ امين الجميل".

واتهم بري رئيس الجمهورية بانه سرب الى الفاتيكان "معلومات مغلوطة" عن الاتفاق. و"لا يمكن ان نقبل بابدال موضوع الاتفاق برئيس الجمهورية او العكس بالعكس".

ولم يستبعد الحسم العسكري نهائيا، وتوقع ثورة مقبلة، لكنه استبعد استقالة رئيس الجمهورية وحذر "الذين يعتمدون الخطوط الحمر" من انهم سيرون ايضا ان هناك تحركا احمر يمكن ان يتجاوز الخطوط الحمر (راجع ص٣).

موقف فرنجيه

وواصل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" زياراته للقيادات السياسية للتشاور في نتائج محادثاته الاخيرة في دمشق، فزار امس وفد منه زغرتا واجرى محادثات طويلة مع الرئيس سليمان فرنجيه. واعلن النائب الياس الهراوي باسم الوفد بعد اللقاء ان وجهات النظر مع الرئيس فرنجيه "متطابقة في كثير من المواضيع".

وذكر ان عودة التجمع الى دمشق ستتم بعد انتهاء المشاورات التي سيجريها اليوم مع الوزير وليد جنبلاط وغدا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ويوم الاثنين مع الوزير بري.

وكشفت مصادر نيابية ان البحث في لقاء وفد التجمع والرئيس فرنجيه تناول اقتراحا بتخفيف الضغط على الرئيس الجميل ريثما تنجلي الاوضاع خلال اسبوع ويتم التوصل الى حل وسط، فكان جواب فرنجيه ان "لا مجال لاعطاء الجميل اية فرصة بعدما اضاع مليون فرصة" (راجع ص٣).

اقفال المتحف

على الصعيد الامني: برزت امس ظاهرة جديدة. فقد اقفل معبر المتحف ـ البربير المخصص بالنواب ورجال السلك الديبلوماسي وموظفي المجلس النيابي والادارات الرسمية والعسكريين لبعض الوقت نتيجة اطلاق نار رافقه انفجار قذيفة صاروخية، مما ادى الى اعادة رفع الساتر الترابي في محلة "الاوليفتي".

والسواتر الترابية التي كانت قائمة على طرفي هذا المعبر. كانت ازيلت آخر مرة في ١٨ تشرين الاول الفائت، اي قبل اقل من اربعة اشهر. لاتاحة المجال امام النواب لانتخاب رئيس المجلس. وكانت ورشة ازالة هذه السواتر هي الورشة الخامسة منذ بداية الاحداث. علما ان خطة كانت وضعت يومذاك لفتح معبر غاليري سمعان ـ مار مخايل، وقد ازيل ساتران من على هذه "البوابة". ثم تعرقل العمل وتوقف بينما نجح العمل في فتح "بوابة" المتحف امام الجميع، ثم اقفلت من دون سواتر، وعادت ففتحت قبل نحو شهرين امام "حاملي التصاريح" و"اصحاب الامتيازات". وقد اعاد اقفال هذا المعبر امس الدوامة من جديد الى نقطة البداية طارحا تساؤلات عما يمكن ان يجر اليه من تطورات على الصعيد الامني بين شطري العاصمة (راجع ص٥).

مشروع قرار سوري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الذي تمارسه اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية في المنطقة والعالم الى وضع خطير يهدد السلام والامن والاستقرار ولكي تتوقف دولة العدوان اسرائيل عن هذه الاساليب الارهابية المنحطة. وسوريا تنطلق من حقها المشروع في الدفاع عن النفس".

وحملت بعنف على الولايات المتحدة قائلة: "(...) وان الدعم اللامحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية الى اسرائيل في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والديبلوماسية وغيرها تجسيدا لاتفاق التعاون الاستراتيجي القائم بينهما، الى جانب السياسة العدوانية التي تنتهجها اميركا بالذات في المنطقة والتي تمثلت اخيرا بالاستفزازات والتهديدات الموجهة ضد كل من سوريا والجماهيرية العربية الليبية خصوصا وضد الامة العربية وقواها الوطنية والقومية والتقدمية عموما، اكبر دليل على مشاركة الولايات المتحدة الاميركية نفسها في هذه الاعمال الاجرامية وانغماسها في شكل واضح في ممارسة ارهاب الدولة المنظم. هذا من جهة. كما ان هذا الدعم الاميركي المائل والذي يعتبر استعمال الفيتو الاميركي مثالا عليه يزيد تعنت اسرائيل ويشجعها على مواصلة ممارساتها الارهابية وارتكاب المزيد من الاعمال الفاشية والاستمرار في انتهاكها لحقوق الانسان وزيادة التوتر في المنطقة وتعريض الامن والسلام فيها وفي العالم اجمع للخطر".

● في القدس بدا امس ان عملية خطف الطائرة لم تحظ بموافقة كل اعضاء الحكومة اذ تحفظ عنها بوضوح نائب رئيس الوزراء وزير التربية اسحق نافون الذي قال انه لو اجري تصويت على العملية في مجلس الوزراء "لكنت وقفت ضدها". وادلى عازر وايزمان وزير الدولة بتصريح مماثل.

اما وزير الصحة موردخاي غور، وهو رئيس سابق للاركان، فندد بالعملية ثم تراجع مشيرا الى وجود "استثناءات" يمكن ان يدرج خطف الطائرة بينها.

وحذر رئيس الوزراء شمعون بيريز من ان اسرائيل ستضرب "اهداف المخربين في البر والبحر والجو" وسترد على كل هجوم تتعرض له. واوضح في كلمة القاها في مؤتمر صهيوني ان اسرائيل كانت تريد ان تعرف ما اذا كان السيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" على الطائرة "وكانت تأمل في اعتقاله".

تعهد شامير

وتعهد وزير الخارجية اسحق شامير اعتقال قياديين فلسطينيين على رغم فشل عملية الطائرة. وقال في البرنامج العربي للتلفزيون الحكومي ان "اسرائيل ستواصل العمل ضد الزعماء الارهابيين بكل وسيلة ممكنة وفي النهاية سنمسك بهم ونعاقبهم".

وافاد مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم كشف اسمه ان السفارات الاسرائيلية وضعت في حال تأهب ضد احتمالات تعرضها لهجمات انتقامية عقب اعتراض الطائرة الليبية.

وصرح ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" انه ليست لدى الشركة خطط لزيادة اجراءات الامن. وقال: "ان سمعتنا وصلت الى الدرجة التي يعرف فيها الناس ان ترتيباتنا الامنية ممتازة... ولا اعتقد ان هناك ما يدعو الى القلق".

وسئل الناطق الا تخشى "العال" محاولة الطائرات الليبية اعتراض طائراتها فوق البحر المتوسط. فاجاب. "ان الطرق الجوية آمنة وبعيدة عن الساحل الليبي". واوضح ان المنطقة تقع تحت مظلة الامن للقوات الجوية الاسرائيلية وان الركاب يجب ان يعرفوا ايضا "ان الاسطول السادس الاميركي الموجود كذلك في المنطقة قوة يعتمد عليها".

موقف موسكو

● في موسكو دان الاتحاد السوفياتي في شدة اعتراض اسرائيل الطائرة الليبية ووصفه بانه "عمل ارهابي يتعارض والقانون الدولي".

وجاء في بيان تلي على الصحافيين في وزارة الخارجية السوفياتية ووزعته وكالة "تاس" الرسمية ان الحادث "قرصنة جوية بكل معنى الكلمة وانتهاك سافر للمعايير الاساسية للقانون الدولي". واضاف ان "اللصوصية" الجوية صارت من عادات تل ابيب التي تبرر افعالها بادعاء مكافحة الارهاب. الا ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل هو السبب الحقيقي للعنف في منطقة الشرق الاوسط.

ولمح الى ان اعتراض اسرائيل الطائرة الليبية حظي بمساندة الولايات المتحدة.

وكذلك دانت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الحادث ووصفته بانه "قرصنة جوية تساندها واشنطن".

(سانا، يب، رويتر، وص ف)

باريس تعيش هاجس العبوات



السيد بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي في محطة ليون للقطارات (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

شملت مرافق عدة ان ٢٥٠٠ شرطي انزلوا الى العاصمة في اطار تشديد الاجراءات الامنية.

اما السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء فصرح ردا على الانباء التي افادت ان الانفجارات التي وقعت اخيرا في باريس مرتبطة بقضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان: "هناك عناصر في التحقيقات الجارية تجعلنا نفكر في الشرق الاوسط لكن هذا ليس مؤكدا". وشدد على انه "في مواجهة الارهاب لن تقبل الحكومة ان يخيفها احد".

ودعا فابيوس الى اجتماع وزاري مصغر ضمه وزير الداخلية ووزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما ووزير الدفاع السيد بول كيليس ووزير العدل السيد روبير بادنتير للبحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة موجة القنابل.

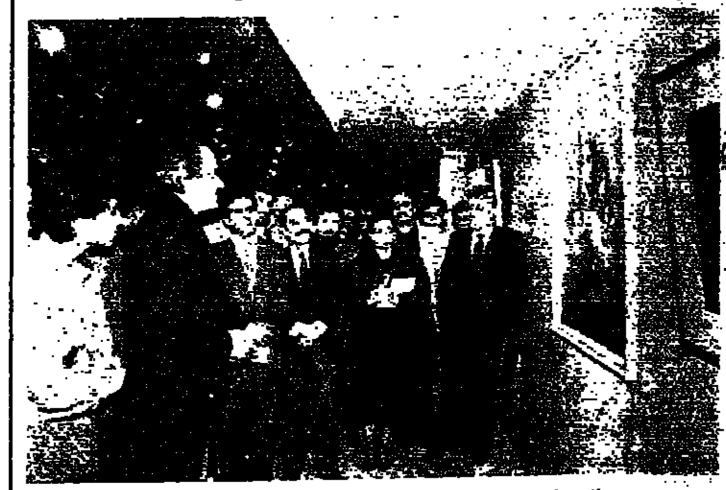
ونفى الدكتور رزاح رعد، وهو طبيب فرنسي من اصل لبناني توسط في قضية الرهائن الفرنسية، ان "تكون هناك اي علاقة بين الانفجارات الاخيرة وخاطفي الفرنسيين"، الا انه ذكر ان احد مطالب الخاطفين هو "دراسة ملف" المسجونين الذين دينوا بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار.

واعلنت السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان ـ بول كوفمان المحتجز في لبنان انه مطلع كانون الثاني الماضي ابلغ السوريون الى الحكومة الفرنسية: "كونوا مستعدين. سنبحث عن الرهائن الفرنسية الاربع في البقاع وسنعود بها. لقد اكد لنا ذلك الكي دورسيه لم نفهم ما الذي حصل. ربما غير اعضاء حزب الله رأيهم".

وصرحت زوجة الباحث ميشال سورا الموجودة في بيروت لاحدى الاذاعات ان اطلاق زوجها "مرتبط" بالانتخابات الفرنسية وان "المشكلة متوقفة في الجانب الفرنسي". ورأت انه "في المفاوضات الدائرة، المسالة ليست مسالة بطء شرقي بل انها بطء سياسي مرتبط في اعتقادي بالانتخابات". واضافت ان "الاتصالات المحلية التي اجريتها (في لبنان) اكدت لي ان المشاكل محلولة في هذا الجانب، وقد التقت الجماعة (الخاطفة) الاسبوع الماضي مسؤولين ايرانيين في دمشق وابلغت الي انه لم تعد ثمة مشكلة في الجانب اللبناني وان المشكلة واقفة الان في الجانب الفرنسي، اظن في جانب فرنسا ـ ايران".

(ا ب، و ص ف)

"المقاومة فناً" من الجنوب "الكنز" لوحات ومنحوتات صدى "روح وحرية"


الدكتور يتيم والسيدان حميد وحرب في المعرض.


القاعة في الافتتاح. (يوسف بدر الدين)

بدأ امس معرض "المقاومة فناً" للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة ورعاه وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري الذي مثله في الافتتاح مستشاره السياسي الدكتور حسين يتيم. وحضر المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والسادة محمود عبد الخالق وداود باز ومصطفى عز الدين عن الحزب السوري القومي الاجتماعي وسهيل طويلة عن الحزب الشيوعي والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وشخصيات ثقافية وتربوية.

و"المقاومة فناً" بعد معرضي "للوطن والحرية" (١٩٨٣) و"للوطن المقاوم" (١٩٨٤)، ٧٤ لوحة ومنحوتة لـ٣٢ فناناً وفنانة. اللوحات زيتيات ومائيات وكولاج وغرافور وحبر صيني ومواد مختلفة، والمنحوتات من خشب ومعدن.

باسم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي تكلم الشاعر جوزف حرب ومما قال: "ما الذي نفعله عندما نكون اصحاب كنز يدعونه الجنوب؟ ما الذي نفعله غير ان نعشق الحرية، وترسم ارواح المقاومين، ونغني القمح والوردة، ونكتب شعراً للبنادق والشمس، ونصنع قلوبنا رمانة يدوية فوق خاصرة التراب (...)

هذا القائد المصنوع من القمح والوردة والشمس، كيف وهو يقسم الرصاصة جزءين: جزءاً شفرة صوان، وجزءاً ورقة غار، كيف لا يقود الفن الى الحرية؟ (...)

هل الوطن يعني فقط حامل البندقية؟ وهل المقاومة في سبيل الوطن تتم فقط ببندقية؟ اليست اللوحة شكلاً من اشكال الانفجار في المحتل، او الطلقة بين عيني قراصنة الارض، او القبضة في وجه شذاذ التاريخ؟ انها الانفجار الابقى والقبضة الاعلى والطلقة الابعد.

ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اذ يقيم هذا المعرض تحت شعار "المقاومة فناً" انما يؤكد على ان الفن هو سلاح الحرية الذي لا يساهم، مع البندقية في انتصار الوطن فقط، وانما يكمل الطريق عندما تتوقف كل البنادق (...)

ويؤكد ان السادس من شباط كان يوماً ساهم في ان يفتح الفن جناحيه ليكون وطنياً وحراً. ووحدهم الذين تمت لهم رعاية البندقية الوطنية ذوو حق في ان تكون لهم رعاية الفن".

والقى الدكتور حسين يتيم كلمة فيها: "ان اي شكل من اشكال الفن لا بد وان يكون فيه شكل من اشكال المقاومة، فكيف بالفن الذي غدا يقاوم في سبيل وطن ممزق ومحتل وفي سبيل امة ضمرت ارادتها وتقلصت احلامها يوم ضمر الفن فيها، وتقلص الابداع، وتراجع الايمان.

ان الفن الذي يطرق فينا المسامع والقلوب، هو الذي دخل اليوم مآذن الجنوب ومعابده، وهو الذي ولج الى الجنة من خلال اجداث الشهداء، وهو الذي ارتقى الى السماء حين اصبح الموت شهادة، واضحت الشهادة قيمة تساوي الحرية والكرامة والتراث وفعل الايمان (...)

فالجنوب مقاوم منذ ما وجد، وهو الجنوب الفنان منذ ما وجد والجنوب المقاوم الفنان هو الذي يتولى اليوم من لبنان رسم اللوحة المبدعة نيابة عن العرب، ليؤكد ان فروع الفن عندما تولد فانما تولد ومعها الحرية، وتولد وهي في حاجة الى الانتساب الى وطن.

والجنوبي العاملي هو ابن المقاومة قبل ان يكون ابن اي شيء آخر، لقد عاش مقاوماً، محروماً في مختلف عهود التاريخ، وهو الآن في زمن الاحتلال الصهيوني، نصفه بندقية، ونصفه فن، وبالبندقية يتصدى للتحرير، وبالفن يغني قضيته، ليسمعها العالم قضية حية لا تموت، وليكتبها في اسفار التاريخ ملحمة المحرومين والمستضعفين واصحاب القضايا التي لا تموت.

وهذا المعرض المشع بالفن، ليس الا مقاومة تمارسها روح تحب ان يكون لها شرف وافق وحرية. انه معرض المقاومين بسلاح لا يغلب، وروح لا تنطفىء، وارادة لا تنكفىء".

ونقل تحية الوزير نبيه بري واكد ان "مناسبة السادس من شباط ستبقى ابداً المنعطف الواسع للولوج الى لبنان الوطن، والمفترق التاريخي لوداع المزرعة التي اورثت الحرب والدمار واستحضرت انماط المكائد والارتداد والاحتلال والاستعمار".

والعارضون هم: وهيب بتديني، مصطفى حيدر، رضا السيد، كمال حسان، عدنان المصري، فؤاد جوهر، مرام حرب، مليكة الحر، كريم الحاج، محمد خالد، ندى طرابلسي دبليز، مفيد زيتوني، سليمان سليمان، محمد الشاعر، هند الصوفي عساف، عماد عيسى، فارس غصوب، هربل فارس، اكرم قانصو، نزيهة كنيعو، محمد كامل لطفي، فطام مراد، فريد منصور.

واصدر المجلس كراساً عن الفنانين المشاركين واعمالهم.

ويستمر المعرض يومياً الى ١٥ شباط.

كلية العلوم الفرع الاول

دعت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الطلاب الذين اشتركوا في اختبار الكفاءة في ١٩ كانون الثاني الماضي الى الاطلاع على نتائجهم. واعلمت الطلاب المقبولين في الاختبار والذين يحملون شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني ان الدراسة ستبدأ صباح الاثنين ١٠ شباط وطلبت منهم الحضور الى المبنى الموقت للكلية في بئر حسن في الموعد المحدد. وذكرت ان اعمال التسجيل ستجرى مع التدريس.

مدرسة ابن سينا

طرابلس ـ "النهار":

وجه امس تلامذة مدرسة ابن سينا الرسمية في منطقة القبة واولياؤهم نداء مشتركاً الى المدير العام لوزارة التربية ومحافظ الشمال ورئيس دائرة التربية في المحافظة والمفتشين التربويين استنكروا فيه "نقل عدد من المعلمين الى مدارس اخرى واحتمال نقل مدرسين آخرين من دون ان يتم تأمين البديل على الاقل كما هو معلوم عرفاً وقانوناً على رغم ان المدرسة تحتاج الى المزيد من المدرسين". وطالبوا "من في يدهم الامر بايلاء مصلحة الطالب والمدرسة الرسمية اقصى اهتماماتهم".

مساعدات لتلامذة

طرابلس ـ "النهار":

ذكرت امس "لجنة دار الافتاء لمساعدة الطلاب المعوزين في طرابلس"، في كتاب رفعته الى رئيسها القاضي الشيخ ناصر الصالح، ان مساعداتها لهذه السنة الدراسية قدرت باكثر من ربع مليون ليرة لبنانية استفاد منها ١٧٢٢ تلميذاً وتلميذة في مختلف مراحل التعليم الرسمي والمهني في مدارس طرابلس والميناء والضواحي.

وفي الكتاب ان اللجنة سجلت في المدارس الرسمية ٢٨٣ تلميذاً ابتدائياً و٦٤ تكميلياً و١١ ثانوياً وتلميذاً مهنياً وبلغت الرسوم ٣١٢٣٠ ليرة. وامنت الكتب المدرسية لـ١٤٣٧ تلميذاً وتلميذة في التعليم الرسمي والخاص المجاني: ٨٢٤ ابتدائياً، ٤٠٤ تكميليين، ٢٠٧ ثانويين وتلميذين مهنيين. وبلغت قيمة الكتب ٢٢٠٥٥٣ ليرة.

وذكرت اللجنة ان ازدياد الطلبات اضطر اللجنة الى حث جمعيات واهل خير ساهموا في تحقيق مساعدات لهذه الطلبات باكثر من ٥٠ الف ليرة.

وشكرت اللجنة كل الجمعيات التي ساهمت وساعدت.

ندوة عن الكتاب

بدعوة من اللجنة التربوية في "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" ونقابة اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان عقدت امس ندوة عن "الكتاب المدرسي الوطني: شؤون وشجون" في مقر النقابة في الطريق الجديدة وشارك فيها الدكتور حسان ماضي والسيدة مفيدة عابد. وقدم للندوة النقيب حسين نجيب يتيم.

وشدد ماضي في مداخلته على "ضرورة وضع فريق من المتخصصين للكتاب الوطني الجديد" ودعت عابد الى "تحقيق وحدة الكتاب المدرسي وتطبيقه في كل المدارس الوطنية والاجنبية" والى "نسف جذري للتربية القائمة واصلاح بنية التعليم ومحتواه حسب متطلبات البيئة".

طب وفيزيولوجيا ناجحان في ١٩٨٥ الفائزان وصفا المرض الخطير وخفايا


ميشال براون.


جوزف غولدتشن.

جائزة نوبل للطب والفيزيولوجيا ١٩٨٥ تقاسمها الاميركيان، ميشال براون وجوزف غولدتشن من جامعة دالاس، وتستحق التوقف عندها، مذ آلت اعمال هذين العالمين المنكبين منذ خمس عشرة سنة على دراسة الكولسترول الى نتائج باهرة فذة تمخضت عن دفع جديد للبيولوجيا الخلوية الدائمة التطور، وما اتاح لها أن تتوج بجائزة الجوائز. فالمنجزات من براون وغولدتشن معاً، انطلقت في بداية السبعينات، وتميزت بمنهجية دقيقة في البيولوجيا، والبيوكيمياء، والوراثة، والوراثة الجزيئية، ناشدة سبر آليات، والاستقرار ولو نسبياً لمعدل كولسترول الدم، وكيفية دخوله الى الخلايا والمساهمة في بناء جدرانها. وبديهي ان تكون معرفة الاسباب لمرض تصلب الشرايين هي الهدف. بيد ان النتائج احتوت معلومات تجاوزت الى بعيد الاطار الدقيق لمراقبة كولسترول الدم ومضاعفاته بتصلب شرياني، فأضاءت مسألة بيولوجية اساسية وقديمة عن الجزيئات السليمة ودخولها الى الخلايا، اي ما يعرف بظاهرة "اندوسيتوز". وهذا المنجز الفريد في الولايات المتحدة، ثمرة تعاون وثيق بين عالم وراثة وبيوكيميائي (اخصائي بالكيمياء الحياتية). وجدارة براون وغولدتشن، انما تكمن في معرفة الآلية النوعية لبلوغ الكولسترول الخلايا، فاثبتا مخالفين الاعتقاد السائد، ومتعاونين مع ريتشارد اندرسون في مجال الدراسات بالمجهر الالكتروني منذ ١٩٧٧، ان البروتينات الدهنية التي تحمل الكولسترول في الدم، تستقر على متقبلات او متلقيات متوجدة حصراً على سطح خلايا الجسم، مع اظهار قابلية فائقة لها. وفي مرحلة تالية كبرى لهذا العمل الجبار، اثبتا ان تلك المتلقيات حين تتعبأ بجزيئات حاملة للكولسترول اي للبروتينات الدهنية، تتحرك في ارجاء جدار الخلية، وتتجمع في مواقع خاصة تسمى الآبار المغطاة او المغلفة التي اكتشفها روث وبورتر من جامعة هارفرد منذ عشر، ولا تلبث ان تتحول حويصلات فيما ترسل البروتينات الدهنية الى الجسيمات الحالة لتتبدد وتتلف، وتعود المتلقيات مذ افرغت حمولتها من تلك الجزيئات التي نقلتها، الى سطح الخلايا. وهذه النقطة الاخيرة تم تأكيدها حوالي ١٩٨٠. اما تحليل متلقيات البروتينات الدهنية في حركتها، فتم بدراسة فئة حول الوراثة البشرية ضمن حملة عيوب وراثية، وخلصت الى ان نفراً من مرضى متماثلين بالعوامل الوراثية، ومن لديهم ارتفاع في الكولسترول يتجاوز سبعة غرامات في ليتر دم، يتوفون باكراً في سن المراهقة، من اضطرابات قلبية عرقية لتصلب شرياني مبكر. وخلايا هؤلاء المرضى كانت لبراون وغولدتشن، مادة بيولوجية لفهم آلية تخزين الكولسترول في الخلايا، ومعيناً لنموذج علم امراض بشرية مرتبطة بفائض كولسترول الدم.

جديد في البيولوجيا الخلوية

واسهام براون وغولدتشن، تجاوز واسعاً اطار الكولسترول، وتصلب الشرايين، باعمالهما اطلقا طريقة للتصدي لمسألة بيوطبية (طب حياتي)، وحلها بأدوات يعتمدها حالياً البيولوجيون. وكانا رائدين في فهم اهمية التفاعلات النوعية بين تلك الجزيئات الكبرى (بروتينات دهنية). ومتلقياتها. وفي ملاحظاتهما الاولية، استفادا تعمقاً من معارف جديدة مكتسبة من تكوين الحويصلات المغطاة التي عزلها بيرس من كامبردج ١٩٧٦. وتبين ان تلك المتكونات تستخدم بطريقة نوعية، لادخال متلقيات فائقة القابلية في الخلايا، وجزيئات مغايرة للكولسترول والبروتينات الدهنية، لادخال هرمونات كالانسولين، وعوامل نمو، كالترانسفرين وما شابه، وفيروسات كفيروس الانفلوانزا، وسموم كسم داء الخناق الغشائي. والآلية التي عكف الباحثان عليها هي في النتيجة شمولية تعني وافراً من الجزيئات، انها مفتاح الى الخلية، لجزيئات كبرى متنوعة. والدفع الجديد من براون وغولدتشن للبيولوجيا الخلوية، يمكن ان يقاس بنموذج جزيئات البروتينات الدهنية التي اضحت قاعدة لسائر الابحاث. وسبق لهما ان طبقا بنجاح خلال الخمس سنوات اخيرة طرائق الوراثة الجزيئية في ميدان ابحاثهما الرئيسية لدراسة استقلاب الكولسترول، ففي ١٩٨٣، عزلا مورثة متلقي البروتينات الدهنية. وفي ١٩٨٤، عزلا مورثة انزيم تعتبر مفتاحاً لأيض الكولسترول، ومذ ذاك، دراساتهما حول ناحيتين اساسيتين في كيفية عمل المتلقي: الناحية الاولى، فهم طبيعة الحوادث التي تصيب الـ د. ن. أ. (اي الطفرات)، والمؤدية الى اخطاء في وظيفة المتلقي، وتالياً الى تصلب شرياني، حين استحال عليه تثبيت البروتينات الدهنية، ما يفسح في اغناء علم اسباب الامراض بعد وصف لتصدعات مختلفة في تكوين المتلقي، قد تقود الى المرض نفسه. والناحية الثانية، سعي حثيث الى تحديد اية مواقع في الجزيئة هي معنية بالوظيفة العادية للمتلقيات. هذا المنجز الرائع، اذ سمح بوصف مرض خطير جداً (٤٠٪ من الغربيين يتوفون من اضطرابات قلبية في قسم منها تصلب شرياني)، قلب قطاعاً كاملاً من البيولوجيا الخلوية. وهنا الثناء على الاسلوب وفاعلية الباحثين، وقت يقال غالباً، انه يجب ابتكار تقنية ثم استغلالها. فلم يبتكرا اياً من التقنيات التي استعملاها، بل على العكس، استغلاها بفاعلية ملحوظة منذ ابتكارها. وتلك القدرة على تنظيم البحث واطلاقه ساهمت عالية في هذا المنجز العلمي. واشارة ايضاً الى ذاك التعاون العلمي الفعال وغير المألوف، بين الرجلين، زهاء خمس عشرة سنة، وقد يكون، اذ احتفظ خلاله كل بشخصيته، ما جلب جائزة نوبل للطب ـ الفيزيولوجيا اليهما في ١٩٨٥.

رياض نكروب

قطر الشريان يضيق



ارتفاع كولسترول الدم يصحبه غالباً تصلب شرياني، مرض يتميز بانتفاخ وتشوه في جدار الشرايين التي يضمر قطرها الداخلي، كما في الصورة لمقطع شريان تاجي لعضلة القلب.

وقد تتشوه جدران الشريان من جراء كيس دهني، فتتقرح، وتشكل جلطات دموية تسهم في انسداده مذ ضاق اصلاً بالتصلب، وهنا النبحة القلبية.

في الصورة ايضاً مراحل تصلب شريان: البداية، خدش صغير في البطانة لجدار الشريان. ثم عناصر دموية دائرة (صفائح دموية)، لردم تلك الفجوة، فارزة مواد تتكاثر بها الخلايا العضلية الملساء التي تتجه نحو المنطقة المتضررة. وكريات بيض او خلايا بلعمية كبيرة، تتجه ايضاً نحو الخدش، وتتحمل باسترات الكولسترول بعد اسرها بروتينات دهنية. كل تلك العوامل مجتمعة، تسهم في الضمور التدريجي لقطر الشريان وتسهل الجلطة.

الغرفة تعضني


ديكور من اكسيل مانتي: "البطل يحس بقوى شريرة تراقبه".

"انا كائن غرفي، انطوائي، وسوداوي. مهووس بالوحدة، والبحلقة في الجدران، وقرض الكتب. اكره الشرطة واخافهم، غالباً ابتعد عن معاشرة الناس والثرثارين بالذات.

والغرفة ـ كما لا تعلمون ـ كائن حي يتنفس، ويتبرز ويأكل وينام ويمارس العادة، ويتعاطى المخدرات، ويتعامل. الخ. ومع ذلك هي صديقتي الوحيدة قلما تطيقني واطيقها. التأقلم عبودية، ووحدتي عكازة حريتي. والزمن غرفة تشاجرني والمكان يتبعني فأشاجره. انا متسكع على ارصفة الغرف المظلمة، الباردة، ابوابها سخرية، وشبابيكها احلام عاطلة عن العمل. الغرف مرآة للعادة، ومهرجان يتكرر بتفاهة.

مرة بزغت لغرفتي اجنحة وطارت بألومة بعد عراك ساعتين معها حول موقف السياب من الفكر القومي.

انتقلت الى اخرى طافحة بالنور، مائعة، الا انها اجبرتني على ان احلق لها ذقنها، فاقلعت الى مربع مسور بالخشب، زنكي السقف، لزج المشاعر ايقظني فجراً وهو يبكي سألته: ما به؟

فقال: رفض السقف مضاجعتي.

فرد السقف المشعشع بالنعاس، بغيرة واضحة: بارد. ومن غرفة تعاني الكآبة الى اخرى مريضة بالسكيزوفرينا الى ثالثة تكتب قصيدة النثر بعد ان تبتلع حبتين.

الى رابعة جننها الكبت الجنسي، الى خامسة مشردة تهوى الفئران حد السخافة، الى سادسة هرب منها الرسام (عباس الشيخ) حاملاً لوحاته المرصعة بالمسدسات. وهكذا حتى استقر بي الامر في غرفة مدت لي بهاءها. تمددت ونمت، فشاركتني نشازات احلامي.

والحقيقة لم انم جيداً بسبب اصوات السيارات وموصلات الضجيج وصفارات المرور. كان الشارع يشق غرفتي وكان سريري يبكي على الرصيف. هنيهة وتجمهر حولي الناس اذ حملني فك آلة ضخمة مع سريري المشفوع بالتباهي، والمارة يبحلقون في... لا ادري لماذا؟سررت لذلك كثيراً ورفعت يدي محيياً الجماهير التي استقبلتني كالزعيم او القائد وحاكت فرحتي المجزوزة بالمصادفة، غير ان الآلة القتني في بقعة نائية. دنت الكلاب مني. شمتني. اطمأنت ثم نامت معي في فراشي: انها كلاب الغربة.

تعبت من البحث عن غرفة ملائمة، للغرف امزجة قد تكون حادة، ومقيتة ومزعجة، الا انني نادراً اصادق واحدة وتصادقني.

يوماً تعرفت على غرفة شريفة تلبس العباءة، متدينة تتصرف بحذر وتقوى وهي تقح: لا اصدقاء، لا خمر، لا نساء، لا ضجيج، لا طبخ، لا، لا، ... لاءات (غيلان) الكثيرات ولا نعم.

وافقت مرغماً بسبب رخص الايجار، وهو توق لا يفارقني في قرص غمازات حريتي، فابتليت.

اذهب الى الحمام. تراقبني. اغسل وجهي. تقف ورائي. انزع ملابسي. تدق الجدار علي. اخيراً اضطررت ان انام بملابسي. اقضي تلك الليلة واهرب صباحاً، وقبل انقضاء ساعات الليل الاولى، شرعت الغرفة تدنو مني وتدنو تفح وتنفخ وتحبو مرتعشة بالشهوة ثم انقضت علي وراحت تضاجعني بألم شديد. تدحرجنا بعيداً عن العالم الفرح بأعياد رأس السنة الميلادية الى مأتم حروبي الطويلة مع الغرف المحيرة.

... الغرفة تعضني، وانا اصرخ: غرفة يا ناس.

جنان جاسم حلاوي

(● بعلبك)

نقضي على اللغة

في عددي "النهار" الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ والاثنين ١٩٨٦/١/٢٧ كلمتان للدكتورين عمر فروخ ومصطفى الجوزو حول تركيب "كما الورد، كما الريح"، الاول يعتبره خطأ ولو ورد عند بعض الشعراء القدامى (والمحدثين)، والثاني يعتبره صحيحاً وان يكن ثقيلاً. وورد عند الجاهليين (والمحدثين) ايضاً.

والواقع ان دخول الكاف على (ما) قبل الاسم جائز وان كان ثقيلاً على السماع لقلة استعماله، ولكن دخولها على الاسم بدون وساطة اسهل واجمل مثل: كما الريح، كما الورد وكالريح، كالورد، واكثر ثقلاً دخول الكاف على الضمير المنفصل كما فعل بشار: يا قس كنت كأنت قساً او مثلما نقول: انت كأنا وانا كهو وهو كأنت وكأنا الخ.

اما الجوازات في اللغة العربية فواسعة تقضي على اللغة نفسها اذا استعملناها واهملنا المألوف والمشهور والجميل السماع والسهل اللفظ حتى ان بعض الادباء وجد له جوازاً يحتج به في استعمال تركيب مثل: "الادباء العشر". وصدر له مؤلف بهذا العنوان، اذ نستطيع القول: الرجال العشر لا العشرة والبيوت الخمس لا الخمسة.

وحتى اذا اعربنا اسم الموصول للجمع بدل بنائه وقلنا اللذون في حالة الرفع كان ذلك جائزاً كقول الشاعر:

نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا

وثمة الكثير الكثير من الجوازات المهجورة الغريبة نستطيع استعمالها محتجين بان الجاهليين وغيرهم من القدامى سبقونا وبان بعض النحاة اجازها ما يجعل اللغة العربية في تركيبها ونحوها خاضعة للذوق الفردي وليس للذوق العام المتوافق عليه الاخذ صفة القانون الوضعي.

ورأيي ان الحل الافضل في اعتماد ثلاثة اسس مترابطة ومأخوذة معاً في المفردات وتركيبها هي:

١ ـ استعمال المشهور ولو اقل صواباً من المهجور في نظر النحاة وقيل: الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور، ومن الضروري هنا استرشاد البلاغة والبلاغيين عند العرب.

٢ ـ اعتماد الذوق الاجتماعي العام وليس الذوق الفردي او الخاص ما يعبر عن الاول بالقاعدة المعتمدة وعن الثاني بالجواز غير المعتمد الا عند المتحذلقين حيناً وفي اللهجات القبلية احياناً.

٣ ـ استعمال الاسهل على اللسان والاكثر جمالية ونغمية على الاذن. وهذا الاساس مرتبط بالاساسين السابقين غالباً لأن جمهور الادباء والكتاب. حتى جمهور العامة يختار الاسهل والاجمل فيتحول الى المشهور المستعمل ويخضع للذوق الاجتماعي او العام. وقد يلجأ الى الاعقد او الى المهجور عند الضرورات العلمية او عند وجود اللبس او الابهام وما الى ذلك.

اما اذا تمسكنا بالاستثناء المهجور وتركنا المستعمل المشهور اي استعملنا الجواز بإطلاق بديلاً من القاعدة بغية الحذلقة فحسب ومن غير ضرورات علمية او بيانية او اتساقية، فاننا في هذا نقضي على اللغة لأن جوازات النحو تقضي على النحو، ما لا يريده احد من ابنائها الغيورين عليها وعلينا.

نسيب نمر

ألفية ابن مالك

في قطعة "لعنة قتيلة بريئة ـ من تحت التراب من كفني". للاستاذ بسام جمال الدين، ("النهار" ١٩٨٦/١/٢٧، ص ١١):

١ ـ خطفتم سني شبابي ـ والاصل ـ سنين شبابي.

٢ ـ قوادة ظالمون ـ والاصل ـ قوادة ظلمة.

٣ ـ ابناؤه في غفلة ـ والاصل ـ ابناؤه غفلة.

فلو عدنا الى "شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لوجدنا في باب "المعرب والمبني" وفي الابيات: ٤٢ ـ ٤٣ ـ ٤٤ ـ ما يلي:

٤٢ ـ وشبه ذين، وبه عشرونا...
وبابه الحق. والاهلونا

٤٣ ـ اولو، وعالمون، عليونا...
وارضون شذ، والسنونا

٤٤ ـ وبابه: ومثل حين قد يرد...
ذا الباب، وهو عند قوم يطرد

وهذا يعني شيئين:

١ ـ ان "سنة وبابها" قد تلحق بجمع المذكر السالم.

٢ ـ وقد تلزمها الياء، ويجعل الاعراب فيها على النون: لانها تجري مجرى "الحين" في الاعراب بالحركات والزام النون مع الاضافة، على لغة بعض بني تميم وبني عامر. واليكم بعض الامثلة الشواهد:

١ ـ تكلم النبي، صلى الله عليه وسلم، بهذه اللغة وذلك في قوله يدعو على المشركين من اهل مكة: "اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنين يوسف".

٢ ـ قال الشاعر:

الم نسق الحجيج ـ سلي معداً ـ
سنيناً ما تعد لنا حساباً.

٣ ـ وقال آخر:

سنيني كلها لاقيت حرباً
اعد مع الصلادمة الذكور

٤ ـ وقال آخر:

دعاني من نجد، فان سنينه
لعبن بنا شيباً وشيبننا مرداً.

ولو عدنا الى المرجع ذاته لوجدنا في باب "جمع التكسير" وفي البيت الثالث عشر ما يلي:

في نحو رام ذو اطراد فعله...
وشاع نحو كامل وكمله

وهذا يعني:

ان وزن فعلة مطرد في كل وصف على "فاعل" صحيح اللام لمذكر عاقل: كامل ـ كملة، ساحر ـ سحرة، ظالم ـ ظلمة، قاتل ـ قتلة، غافل ـ غفلة، الخ.

مصطفى خضر بطش

(● طرابلس)

شوقي وديع فاخوري واولاده نجوى والياس وريما وتاج مريم ارملة المرحوم توفيق فاخوري واولادها جورج وفايز ومخول وسلوى ارملة المرحوم وديع فاخوري وولداها ايلي وجورج ينعون المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

زوجة شوقي وديع فاخوري رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ في منزل الفقيدة في حوش حالا ـ رياق. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس ادارة بنك البقاع ينعى المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

عضو مجلس ادارة بنك البقاع زوجة شوقي وديع فاخوري رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط الجاري في منزلهما في حوش حالا ـ رياق. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ادارة بنك البقاع وموظفوه ينعون المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

عضو مجلس ادارة بنك البقاع زوجة شوقي وديع فاخوري رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط الجاري في منزلهما في حوش حالا ـ رياق. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ ابو سليمان علي سلمان سلوم

مختار العبادية زهاء خمسين سنة وصلي على جثمانه ثم ووري في الثرى الاربعاء في العبادية.

تقبل التعازي غداً السبت ١٩٨٦/٢/٨ في دار الطائفة الدرزية بين الساعة العاشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر، وطوال يوم الاحد في داره في العبادية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة بطرس طرابلسي

ارملة المرحوم اسطفان خليفة والدة جورج والدكتور انطوان ودعد زوجة القاضي فيكتور فيليبيدس وريمة زوجة ميشال الجمال وثريا زوجة المحامي جورج نصر وهند زوجة اميل فرنسيس في المهجر ومنى زوجة سيمون ضو وليلى زوجة فانسان خبار في المهجر

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ شباط في منزلها في البترون. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

موظفو شركة التأمين العربية المحدودة ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه

نصري منصور حوراني

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بناية جابر الصباح مفرق بنكو دي روما الطابق الرابع يومي السبت والاحد ٨ و٩ شباط ١٩٨٦

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري منصور الحوراني

زوجته سعاد مجلي جبارة، ابنته كاملة زوجة عماد مسلم شقيق المرحوم فايز وادبل والمرحومة فيكتوريا وعزيزة ومي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في الحمراء بناية جابر الصباح مفرق بنكو دي روما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٣ شباط المأسوف عليها

حياة حسن الشجاع

زوجة السيد صادق مرتضى والدة ابرهيم ونور الدين وخليل ومحمد. اصهارها: منذر مرتضى وابرهيم بسمة ونظير القيسي والمرحوم حسن التكريتي.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري بعد الظهر في منزل ولدها محمد مرتضى في الظريف شارع رشيد نخلة قرب منزل السفير البريطاني ملك القزويني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينه سايد اسطفان

ارملة المرحوم وديع انطوان الاشقر والدة انطوان وديع الاشقر ومنى وديع الاشقر وليلى زوجة كلود لطفي وامال وديع الاشقر، شقيقة ايميه سايد اسطفان ارملة المرحوم شارل اصفر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٧ شباط في كنيسة القديسة تريزا في قرنة شهوان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيدة في قرنة شهوان. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جورج ضاهر عطيه

يقام القداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار مخايل طريق النهر

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

اميل بيطار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

بردقانة كاحل

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار ضومط الرعائية في العذرا ـ فتوح كسروان.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

حلوة شوفاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي في منزل ولدها نجيب شوفاني في عين سعادة طريق الفنار قرب قصر آل تيان. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد عثمان علوان

والده المرحوم عثمان علوان، ولده هيثم، شقيق مصطفى واحمد ومحمود ووليد وخضر وابرهيم والمرحوم خالد، صهره نور الدين هاشم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل والده المرحوم عثمان علوان وللرجال في منزل شقيقه محمود في قصقص قرب حلويات ابو الملوك.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نجية السيد رشيد الخليل

حرم الحاج احمد حسون والدة علي ومحسن وحسن وامين والدكتور محمد حماد محمد رضا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً في حسينية اهل البيت في الشياح شارع اسعد الاسعد.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بدرية خليل فرحات

ارملة المرحوم الحاج عبدالله فرحات والدة كمال وعبد الكريم وسماح ومصباح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة قبل الظهر، وللنساء في منزل ولدها كمال فرحات طريق المطار بناية الكعكي قبالة قصر البلطجي.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٩ شباط ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

فايز الحاج عباس خليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته حاريص. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

فؤاد يوسف صوايا

القاضي والمحافظ والمدير العام السابق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية، انتيجاك.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

مريم الياس ناصيف ابو فاضل

(المولودة راضي)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ شباط في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

شكر على تعزية

غسان جوزف ضو وعائلته والاقارب يتقدمون بخالص شكرهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بعزيزتهم المأسوف على صباها

اوديت ضو

سائلين الله ان يمنحهم بعمر مديد والا يفجعهم بعزيز.

محادثات فيينا لخفض القوات في أوروبا

اقتراحان جديدان لحلف فرصوفيا ربما شكلا مخرجاً من الطريق المسدود

صورة السيد ميخائيل غورباتشيوف تتصدر صفحة اعلانية عن اقتراحه لنزع الاسلحة النووية في صحيفة "النيويورك تايمس" اول من امس. (رويتر تليفوتو)

فيينا - ي ب - قدم حلف فرصوفيا امس اقتراحين جديدين في اطار محادثات فيينا لخفض القوات المتوازن والمتبادل في اوروبا الوسطى في ما يمكن ان يكون دليلا آخر على احتمال الخروج من الطريق المسدود في هذه المحادثات التي بدأت قبل ١٢ عاما.

وعرضت الدول الشرقية في الاقتراح الاول اقامة "ثلاثة او اربعة" مراكز ثابتة لمراقبة عمليات دخول القوات وخروجها بعد التوصل الى اتفاق.

وكذلك عرضت في الثاني ان يكون عدد القوات التي ستنسحب في مرحلة اولى ٦٥٠٠ جندي اميركي و١١٥٠٠ جندي سوفياتي.

ورأى مراقبون ان الاقتراحين لا يشكلان في ذاتهما تقدما كبيرا لكن اعلانهما يوحي بان المحادثات خرجت من الجمود.

وكانت جولة جديدة من المحادثات بدأت الاسبوع الماضي وسط علامات تفاؤل لان الجانبين كانا يتفاوضان للمرة الاولى في شأن اقتراحات صيغت بالاسلوب نفسه. وسبق للشرق ان قدم في شباط ١٩٨٤ اقتراحا رئيسيا جديدا يدعو الى خفض القوات الاميركية والسوفياتية. ورد الغرب باقتراح مضاد اعتمد الاسلوب نفسه قبل توقف المحادثات في كانون الاول الماضي.

وقال مسؤول اميركي عقب الجلسة التي عقدت امس: "يبدو ان الشرق قبل بوجهة نظرنا".

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف اول من تحدث عن موافقة الشرق على اقامة نقاط لمراقبة دخول القوات وخروجها، خلال الزيارة التي قام بها لباريس في تشرين الاول الماضي.

ويقول حلف شمال الاطلسي ان لديه ٩٩٠ الف جندي في اوروبا الوسطى. ويقول حلف فرصوفيا ان لديه ٩٨٠ الف رجل. لكن الغرب يؤكد ان مجموع قوات التحالف الشرقي في هذه المنطقة هو مليون و١٩٠ الف رجل.

احتجت على ابعاد سوفياتيين من ايطاليا

موسكو ردت على خطوة روما بطرد ديبلوماسي وموظف ايطاليين

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي امر امس "عددا من المسؤولين الايطاليين" بمغادرة موسكو ردا على طرد ايطاليا ديبلوماسيا وموظفا سوفياتيين اتهمتهما بالتجسس.

وقالت "ان عددا من المسؤولين الايطاليين في موسكو لم يلتزم الانظمة المرعية بالنسبة الى سلوك الممثلين الاجانب في الاتحاد السوفياتي وقام بنشاطات لا تتفق مع وضعه" وانه "نتيجة ذلك امر مسؤولون ايطاليون بمغادرة الاتحاد السوفياتي".

واضافت ان وزارة الخارجية السوفياتية، قدمت احتجاجا الى السفارة الايطالية في موسكو على طرد سوفياتيين "اتهما من دون اي اساس بالقيام بنشاطات غير مقبولة". واشارت الى ان طرد السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في روما السيد فيكتور كوبيتين ورئيس مكتب شركة "ايروفلوت" في مطار فيوميتشينو السيد اندريه تشيلوخين "لا يتفق والتصريحات الايطالية عن الرغبة في المحافظة على علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي وتنميتها". وحملت الجانب الايطالي مسؤولية النتائج المترتبة على هذا العمل.

● في روما اوضحت مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفياتي امر بطرد القنصل الايطالي السيد لويجي ماتيولو المسؤول عن الشؤون الثقافية في السفارة الايطالية في موسكو ورئيس المكتب التمثيلي لشركة "فينسايدر" الايطالية للصلب السيد ماركو فيانيلو.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان ليس من العادة اعلان اجراءات كهذه رسميا وان الوزارة لا تستطيع ان تؤكد اجراءات الطرد او تنفيها.

وقال مسؤولون ايطاليون انهم فوجئوا بطرد فيانيلو الذي عمل في موسكو طوال ١٠ سنين وتفاوض في شأن عقود لحساب شركة "فينسايدر" بلغت قيمتها ١٠ مليارات دولار وكان احدها لبناء مصنع ضخم لانابيب الفولاذ في مدينة فولسكيج.

وكان رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي اعلن ان ما يزيد على ٧٠ عميلا اجنبيا كشفوا في ايطاليا خلال الاشهر الستة الاخيرة.

(ي ب، اب)

تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب يشمل ١٠ فقط بينهم شارانسكي؟

بون - ي ب، ا ب، رويتر - علم امس من مصدر مطلع في الاستخبارات الالمانية الغربية ان عملية تبادل الجواسيس التي ستتم بين الشرق والغرب ستشمل ١٠ اشخاص بينهم المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي. ورجح ان تجرى العملية الثلثاء المقبل في مكان سري في برلين.

وقال المصدر انه من اصل الخمسة الذين سيسلمهم السوفيات هناك اثنان فقط دينا بتهمة التجسس لحساب الغرب هما شارانسكي وشخص اخر لم يذكر اسمه. واضاف ان الثلاثة الاخرين دينوا، على الارجح، بانتهاك الانظمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

وكان شارانسكي اليهودي، وهو عالم رياضيات وخبير في الكومبيوتر، امضى ٨ سنوات في السجن من اصل ١٣ حكم عليه بها عقب ادانته بتهمة التجسس لحساب الغرب عام ١٩٧٨. وتعيش زوجته افيتال في شمال اسرائيل منذ عام ١٩٧٤ عندما سمح لها بمغادرة الاتحاد السوفياتي. ولم يعرف ما اذا كان سيلتحق بها فورا.

واستبعد المصدر الالماني الغربي ان تجرى عملية التبادل عند جسر غلينيكي الذي يربط برلين الغربية بمنطقة بوتسدام في المانيا الشرقية. واوضح انها لن تتم امام عدسات المصورين والفرق التلفزيونية الذين احتشدوا في المكان بل في مكان سري لم يكشفه. ونفى ما تردد من ان العملية ستشمل ٢٢ شخصا (١١ من كل جانب) ومن ان السوفيات طلبوا ٥ ملايين مارك (نحو ٢ ملايين دولار) في مقابل اطلاق شارانسكي.

ووصل الى برلين الغربية السفير الاميركي في بون السيد ريتشارد بورت استعدادا لعملية تبادل الجواسيس. ولم يعرف ما اذا كان سيشرف عليها شخصيا.

● في تل ابيب نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" برقية تلقتها من الصحافي السوفياتي فيكتور لويس فيها ان شارانسكي لا يعرف شيئا عن قرب اطلاقه حتى الان. وقال لويس الذي اشتهر بتسريب انباء مهمة عن الكرملين الى الغرب ان شارانسكي سيبلغ قبل ساعات فقط من تلقيه اوامر بارتداء ملابسه وبمغادرة السجن.

واعلن ان الاتحاد السوفياتي رفض مساعي غربية لادراج العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف في عملية تبادل الجواسيس لان موسكو تعتبره معارضا للحكومة وليس جاسوسا. ونقل عن مسؤول سوفياتي رفيع المستوى: "في رأينا ان شارانسكي جاسوس واننا نبادل به على هذا الاساس وليس لانه من دعاة هجرة اليهود الى اسرائيل".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٧٢ - ٢٤٥ - ٣٧٠ - ٨٨٢

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٩

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٦٦٢ - ٣١٠ - ٤٩٣

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٦٩ - ٣٤١

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٣٧٨ - ٨٠٩٩ - ٣٣٢٥ - ٠٣٦٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥٤١٥ - ٧٧٣٠ - ٧٣٧٨

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٧٤٩٥ - ٣٥٩٢٩ - ٠٥٤٨٠ - ٢٠٣٦٧ - ٥٢٥٣٩ - ٦٥٦٤٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٨٤٢٩ - ٢١٨٨٩ - ٦١٢٠٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٢٩٣٠٢ - ٤٤٣٠٩

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٦٦٤

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٤٣٧٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٠٦٥٦ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مئة الف ليرة لبنانية.

الرئيس رونالد ريغان يقبل زوجته السيدة نانسي وبدا وزير الخارجية السيد جورج شولتز. (رويتر تيليفوتو)

احتفل امس الرئيس رونالد ريغان بعيد ميلاده الـ٧٥. قطع قالب الحلوى المزين بالاعلام الاميركية وقبل السيدة نانسي قائلا انه يشعر كأنه في التاسعة والثلاثين.

بدأ الاحتفال عندما دخل نائب الرئيس جورج بوش حاملا صندوقا اوضح انه يحوي رسائل تهنئة من زعماء اكثر من مئة دولة. وتلا بوش رسائل من زعماء مصر وبريطانيا وسنغافورة والدومينيكان وتانزانيا وسري لانكا وكوريا.

وخلال اجتماع في المكتب البيضاوي قال الرئيس الاميركي انه ليس متأكدا بعد مما اذا كان تلقى برقية تهنئة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لانه لم يتسن له الوقت الكافي للاطلاع على كل البرقيات.

وتقبل ريغان تهاني ٢٢٠٠ شخص في طليعتهم الوزراء وكبار المسؤولين.

(ا ب)

غورباتشيوف استقبل ادوار كينيدي بعد ما اجرى محادثات مع شيفاردنادزه

السناتور كينيدي - الى اليسار - في محادثاته مع السيد ادوارد شيفاردنادزه. (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل امس السيد ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السناتور ادوارد كينيدي الذي بدأ اول من امس زيارة للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من مجلس السوفيات الاعلى. ولم توضح وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ما جرى في اللقاء، مكتفية بالاشارة الى ان حديثا دار بين الزعيم السوفياتي وكينيدي.

وسمح لمصورين اميركيين بالتقاط صور لغورباتشيوف يستقبل كينيدي. وافاد هؤلاء ان الخبير السوفياتي الاول في الشؤون الاميركية السيد جورجي ارباتوف كان حاضرا وان الزعيم السوفياتي عزى زائره برواد المكوك الفضائي "تشالنجر".

وكان السناتور الاميركي صرح قبل المقابلة انه سيبحث مع غورباتشيوف في مسائل نزع السلاح.

كذلك اجرى كينيدي محادثات مع السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي. وقالت "تاس"، التي وصفت السناتور بانه "شخصية اجتماعية اميركية بارزة"، انهما "ناقشا الوضع الراهن للعلاقات السوفياتية - الاميركية وآفاقها في ضوء الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين قائدي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف. ولفت ادوارد شيفاردنادزه انتباه السناتور الى مبادرة الاتحاد السوفياتي التاريخية (برنامج التصفية التامة للسلاح النووي في كل مكان مع حظر الاسلحة الفضائية الضاربة) والواردة في تصريح ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في تاريخ ١٥ كانون الثاني".

(ا ب، تاس)

الحرارة المتدنية احد اسباب الكارثة؟

التحقيق في انفجار "تشالنجر" إلى واشنطن

مقدم احد صاروخي الدفع في "تشالنجر" ملفوفا بقماش لدى نقله الى مستودع في مركز كينيدي الفضائي. (اب لايزرفوتو)

نقل امس التحقيق في انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" الى واشنطن حيث عقدت لجنة التحقيق المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان اولى جلساتها.

وبقي التحقيق سريا منذ وقوع الكارثة التي ادت الى مقتل افراد طاقم المكوك السبعة. وستقدم هيئة التحقيق التابعة لوكالة الفضاء الاميركية "نازا" تقريرا الى رئيسي لجنة التحقيق المستقلة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ورائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ.

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة ان الفرق المختصة عثرت في مياه المحيط الاطلسي قبالة قاعدة كيب كانافيرال على جزء كبير من خزان الوقود الاضافي لـ"تشالنجر" وانه ربما شكل عنصرا مهما آخر في تحديد سبب الانفجار. وعلم ايضا ان عمليات البحث في قاع المحيط الاطلسي اسفرت عن العثور على رأس احد صاروخي الدفع اللذين ذكر ان لسان لهب انطلق من احدهما تسبب في الانفجار. وحددت الفرق المختصة مواقع اجزاء اخرى من الصاروخين تمهيدا لانتشالهما.

وكان خبراء في صناعة الصواريخ قالوا اول من امس ان الحرارة المتدنية والارتجاجات الشديدة خلال عملية الاطلاق ربما كانت وراء حدوث شق في غلاف صاروخ الدفع وانطلاق لسان لهب نحو خزان الوقود مما ادى الى انفجاره. واوضحوا ان الطقس الجليدي الذي ساد منطقة كيب كانافيرال عشية اطلاق "تشالنجر" ربما كان اوجد فارقا كبيرا في درجتي الحرارة خارج صاروخي الدفع وداخلهما وان هذا الفارق ربما كان تضافر مع عامل الارتجاج الشديد الناجم عن انطلاق المركبة الفضائية في سرعة هائلة لاحداث شق في هيكل الصاروخين المصنوع من الفولاذ.

ومعلوم ان الصور التي اخذت لـ"تشالنجر" قبل انفجاره اظهرت لسان لهب ينطلق جانبيا من صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى في اتجاه خزان الوقود الذي يحتوي ١٫٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل.

(ي ب، اب، رويتر)

استقبال حماسي له في غوا

البابا: الكنيسة تسعى لانهاء الصراعات الايديولوجية والعرقية



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك الجموع في غوا امس. (رويتر تيليفوتو)

غوا (الهند) - ي ب، اب - قال امس البابا يوحنا بولس الثاني امام نحو ٢٠٠ الف شخص احتشدوا لاستقباله في غوا ان الكنيسة تسعى الى انهاء الصراعات الايديولوجية والعرقية بين الناس.

وعلى منصة اقيمت بين اشجار النخيل وعلى ضفاف نهر ماندوفي، رفع ذراعيه في تحية للجموع التي استقبلته في حماسة، بينما ارتفعت هتافات بحياته وبارك ٣ فتيات من ديانات مختلفة قدمن اليه هدايا.

وشدد البابا على ان للكنيسة مسؤولية خاصة في العمل من اجل الوحدة والسلام في هذا العالم المجزأ "لان التوتر والصراعات ظاهرة الان والامم منقسمة شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، اصدقاء واعداء". واضاف: "في كل بلد مجموعات معارضة واجنحة، ومنافسات تذكيها الخلافات الايديولوجية والعرقية، وكلها ليست في مصلحة الكرامة الانسانية". ودعا ايضا الى الوفاق بين المسيحيين قائلا: "في حين ان الكنيسة واحدة، فان هناك تفرقة بين المسيحيين وان السعي من اجل توحيد كل الذين يؤمنون بالمسيح بات ضروريا اكثر فاكثر".

وبعد القداس الذي اقامه في باناجي عاصمة مقاطعة غوا، توجه البابا الى مانغالور في ولاية كارناتاكا حيث قام بخدمة دينية لمسيحيي الولاية واعرب عن تعاطفه مع عائلات ضحايا تسرب الغاز السام من احد مصانع المبيدات في بوبال في كانون الاول ١٩٨٤ وعددهم اكثر من ٢٠٠٠ شخص.

وسينتقل صباح اليوم الى ولاية كيرالا الجنوبية في اليوم السابع من زيارته للهند التي تستمر ١٠ ايام.



البابا في حديث مع احد الزعماء الدينيين الهنود الذين التقاهم في مدراس اول من امس وبدت على جبينه العلامة الهندوسية التقليدية. (افب تيليفوتو)

اليوم انتخابات الرئاسة الفيليبينية

ماركوس توعد بمواجهة العنف واكينو تنبأت بانتصار ساحق



مفتشون واعضاء احدى اللجان الانتخابية في الفيليبين يكشفون على صناديق الاقتراع في احدى مدارس مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر - عشية انتخابات الرئاسة الفيليبينية المقرر اجراؤها اليوم، توعد الرئيس فرديناند ماركوس بمواجهة العنف بالعنف، فيما اعربت منافسته السيدة كوراسون اكينو عن ثقتها بتحقيق انتصار ساحق.

وافادت الشرطة ان نحو ٤٠ شخصا اصيبوا في اعمال عنف متفرقة في مانيلا ليل اول من امس، في الوقت الذي سعى ماركوس واكينو جهدهما لاقناع ٢٦ مليونا من الناخبين بتأييدهما.

وفور انتهاء الحملة الانتخابية التي استمرت ٨ اسابيع واختتمت رسميا ليل اول من امس، انتشرت فرق من المراقبين من ١٩ دولة في انحاء البلاد لمراقبة ما اذا كانت ستحدث عمليات غش وتلاعب وارهاب في الانتخابات.

ونشرت امس صحيفة "بيزنس داي" الفيليبينية ان جماعة من المزورين تضم ٥٠ رجلا تعد ما يزيد على ٢ ملايين بطاقة انتخابية مزورة.

وطالبت المعارضة المحكمة العليا بالغاء الانتخابات في مناطق مقاطعة كافيتي مسقط رأس رئيس الوزراء الفيليبيني السيد سيزار فيراتا الواقعة جنوب مانيلا. وقالت ان ٥١٢ مركزا انتخابيا لناخبين يقدر عددهم بنحو ١٨٠ الفا لم تتلق بطاقات او صناديق اقتراع.

واعلن ماركوس انه على استعداد لحشد القوات المسلحة البالغ عديدها ٢٥٠ الف رجل ضد العنف وحذر من ان انصار اكينو الذين اثاروا مشاكل "سيختفون جميعا ويقبض عليهم".

اما مرشحة المعارضة فقالت للناخبين في مسقط رأسها في ولاية تارلاك: "لقد انتصرنا" لكنها اضافت انه اذا اتبع حزب "حركة المجتمع الجديد" الحاكم الغش "فلن يفلتوا من العقاب".

واشارت اخر الاستطلاعات الخاصة بالانتخابات التي اصدرها الحزب الحاكم اول من امس الى ان ماركوس سيفوز بأكثر من ٣ ملايين صوت وانه سيحصل على ١٣٫٤٦٤ مليون صوت في مقابل ١٠٫٣٨١ ملايين صوت لاكينو.

ويبلغ عدد الناخبين ممن لهم حق الاقتراع ٢٦٫٠٢٨ مليونا. وتفتح ٨٦٫٠٣٦ مركز اقتراع ابوابها السابعة صباحا وتغلق الثالثة بعد الظهر من اليوم نفسه. ومن المتوقع ان تظهر النتائج الاولية بعد بضع ساعات.

وقد خرجت سلطات الانتخابات في الفيليبين امس عن القواعد التي تتبعها واعلنت انها ستسمح لوفد مراقبين اميركيين بدخول مراكز الاقتراع.

وذكر الجنرال فيديل راموس نائب رئيس اركان الجيش الفيليبيني ان هناك ٤٠٠ قرية في انحاء البلاد يمكن وصفها بأنها "نقاط شديدة السخونة". وقالت المؤسسة العسكرية ان ٤٧ شخصا قتلوا في اعمال عنف ذات علاقة بالانتخابات. واضافت ان نحو ٤ الاف شخص فروا امس من القرى في جزيرة ميندناو الجنوبية المضطربة خوفا من اعمال العنف التي قد تصاحب الانتخابات.

البيرو: احالة ٩٣٠ ضابطا على التقاعد

ليما - ي ب - افادت مصادر رسمية في عاصمة البيرو ان الرئيس الان غارسيا احال ٩٣٠ ضابطا على التقاعد في الفترة الاخيرة في اكبر عملية تطهير منذ بدأت الحملة على الفساد قبل ستة اشهر.

واوضحت ان عدد الذين احيلوا على التقاعد وصل الى ١٤٩٩ عسكريا بينهم نحو ٣٠٠ من كبار الضباط من مختلف الرتب.

صورة ١٩٨٥

صراع اومايرا سانشيز مع الموت. (رويتر تيليفوتو)

افضل صورة صحافية لعام ١٩٨٥ كانت للفتاة الكولومبية اومايرا سانشيز وهي تصارع الموت غارقة في الوحول بعد ثورة بركان نيفادو دل رويز. وقد بذل رجال الانقاذ جهودا خارقة لانتشالها وبعد مرور ساعات سمع العالم انها توفيت متأثرة بجروحها.

التقط الصورة وهي بالالوان الفرنسي فرانك فورنييه ونال جائزة مقدارها ٥ آلاف غيلدر هولندي (نحو ١٨٥٠ دولارا) تمنحها "وورلد برس فوتو فاونديشن" التي تنظم كل سنة مسابقة لافضل صورة صحافية في امستردام.

أورتيغا أكد استمرار التحالف مع كوبا

راوول كاسترو: طائرة تجسس اميركية اخترقت جدار الصوت فوق كوبا

هافانا - ي ب - اعلن امس وزير الدفاع الكوبي السيد راوول كاسترو ان طائرة تجسس اميركية اخترقت جدار الصوت فوق كوبا "تحية" للمندوبين من كوبا ومن انحاء العالم الذين يشاركون في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي.

وابلغ الوزير، الذي هو شقيق الرئيس فيديل كاسترو، المؤتمر ان انفجارا سمع في هافانا العاشرة والنصف قبل ظهر اول من امس مصدره طائرة تجسس اميركية من طراز "س ر -٧١". وقال متهكما: "يمكن ان نفسر ذلك بانه تحية من حكومة ريغان للشيوعيين الكوبيين". واضاف: "عندما نقيم مؤتمرنا الـ٣٠٢ سنة ٢٠٨٥ نأمل ان ترسل الولايات المتحدة وفدا يمثل الحكومة الاميركية الاشتراكية بدل ارسالها طائرة تجسس".

وقد صفق له الحضور طويلا.

وكان الرئيس الكوبي ندد الثلثاء الماضي في خطابه الافتتاحي للمؤتمر بالطلعات المستمرة التي تقوم بها طائرات التجسس الاميركية في اجواء كوبا.

وسجل اختراق جدار الصوت اول من امس قبيل القاء رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا كلمته امام المؤتمر والتي اعتبر فيها انه ضحية السياسة الاميركية الارهابية مؤكدا استمرار التحالف مع كوبا واستمرار العلاقات المتينة "التي عمدت بدم الشيوعيين الكوبيين العاملين في نيكاراغوا". وحض اورتيغا الرئيس ريغان على اعطاء حكومتي السالفادور وهندوراس مبلغ ١٠٠ مليون دولار "من اجل تطوير برامج التنمية بدل اعطائه لمتمردي "الكونترا" الذين يعملون لقلب الحكومة الساندينية". وقوبل كلامه

الرئيس دانيال اورتيغا يلقي كلمته امام المؤتمر. (اب لايزرفوتو)

بتصفيق حاد وبهتافات بحياة نيكاراغوا.

ويذكر ان الحكومة الاميركية تتهم كوبا بالاحتفاظ بـ٢٥٠٠ مستشار وبضعة آلاف من الاطباء والمعلمين والتقنيين في نيكاراغوا.

وقبل اورتيغا تحدث عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ايغور ليغاتشوف فحيا الحزب الشيوعي الكوبي ومنجزاته.

ومعلوم ان الرئيس الكوبي وهو الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي الذي يبلغ عدد اعضائه ٥٢٣ الفا، تلا تقريرا من ١٠٩ صفحات في الافتتاح ركز فيه على السياسة الخارجية وهاجم بشدة الولايات المتحدة.

كانت متجهة فارغة إلى الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحادية عشرة قبل الظهر على بعد ١٦ كيلومترا من شواطئ قطر. واطلقت الهليكوبتر صاروخا واحدا استقر في المكان المخصص بافراد الطاقم.

واعتبر الهجوم الاخطر الذي تشنه ايران في الخليج منذ مطلع السنة الجارية. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر ملاحي في البحرين ان الايرانيين توقفوا عن اعتراض السفن التي تدخل الخليج عبر مضيق هرمز لتفتيشها بعد الحادث الذي تعرضت له السفينة الاميركية "برزيدنت تايلور". وقال المصدر انه منذ اعتراض البحرية الايرانية السفينة الاميركية بدأت قطع اميركية ترافق السفن التي تعبر هرمز "وربما جعل عرض العضلات الاميركي هذا الايرانيين يعتقدون انه لم يعد لديهم خيار سوى مهاجمة الناقلات في الخليج".

ويذكر ان العراق بدأ مهاجمة الناقلات التي تحمل نفطا من الموانئ الايرانية، وقد ردت ايران على ذلك بمهاجمة ناقلات متجهة الى موانئ عربية، ثم عمدت الى اعتراض السفن المتجهة الى هذه الموانئ بغية تفتيشها بعدما مضى العراق في مهاجمة مصب جزيرة خرج.

واشار مصدر ملاحي الى ان الغارات الاربع التي شنها العراق حتى الان على المحطة الرئيسية لضخ النفط الايراني في جنيفة ابتداء من ٢٣ كانون الثاني الماضي الحقت كما يبدو اضرارا بصادرات النفط الايرانية اكبر بكثير من تلك التي تسببت فيها الغارات على خرج.

(اب، وصف)

